جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
كلية الدراسات العليا
قسم العلوم الاجتماعية

الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي

(دراسة ميدانية على عينه من طلاب جامعة الإمام محمدبن سعود الإسلامية بمدينة الرياض)

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم الاجتماعية تخصص الرعاية والصحة النفسية

إعداد
عادل بن محمد بن محمد العقيلي

إشــــراف
د. صالح بن عبدالله أبو عباة

الرياض
١٤٢٥هـــ-٢٠٠٤م

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

كلية الدراسات العليا

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص : الرعاية والصحة النفسية

الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي

دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على الماجستير في العلوم الاجتماعية

إعداد الطالب
عادل بن محمد بن محمد العقيلي

إشراف :
الدكتور : صالح بن عبد الله أبو عباة
أستاذ مشارك

الرياض
١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

بســـــم الله الرحمن الرحيم

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

Naif Arab University For Security Sciences

كلية الدراسات العليا

قســـم: العلوم الاجتماعية

نموذج رقم (٢٦)

تخصص: الرعاية والصحة النفسية

ملخـــص رســالـــة ☑ ماجستير ☐ دكتـــوراه

عنوان الرسالة: الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الإمـام محمد بن سعود الإسلامية

إعداد الطالـب: عادل بن محمد بن محمد العقيلي

إشـــــراف: الدكتور/ صالح عبدالله أبوعباة

لجنة مناقشة الرسالة:

١- د/ صالح بن عبدالله أبو عباة مشرفاً ومقرراً.

٢- أ.د/ معـن خليـل العمـر عضواً.

٣- د/ أحسـن مبـارك طالب عضواً.

٤

تاريخ المناقشة: ١٤٢٥/٣/٢٣هـ الموافق ٢٠٠٤/٤/١٢م

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على مستوى ظاهرة الاغتراب لدى طلاب الجامعة ومعرفـة الفروق تبعاً لمتغيرات هي: الكلية، الصفوف الدراسية، نوع الـسكن، الحالـة الاجتماعيـة، التخصص الأكاديمي، والعمر. ومعرفة الفرق في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً لمتغيرات هـي: الكلية، الصفوف الدراسية، نوع السكن، الحالة الاجتماعية، التخصص الأكـاديمي، والعمـر. إضافة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين الاغتراب والطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة.

أهمية البحث:

تنبع أهمية الدراسة من وجود ظاهرة الاغتراب لدى طلاب الجامعة ومعرفة الفروق بينها وبين بعض المتغيرات، وأهمية معرفة الفروق من حيث الشعور بالطمأنينة النفسية وبعض المـتغيرات، ومعرفة العلاقة الارتباطية بين الاغتراب والطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة. والتوصل إلى بعض الآراء والتوصيات إلى المسؤولين من أجل المحافظة على المجتمع والتخفيف من مـشكلة الاغتراب.

أهداف البحث

تتجلى أهداف الدراسة في المحاور التالية:

١- تهدف الدراسة للكشف عن العلاقة الارتباطية إن وجدت بين الاغتراب والأمن النفسي في عصر العولمة لدى طلاب الجامعة ومعرفة مدى دلالة هذه العلاقة.

٢- تهدف الدراسة إلى إقتراح بعض الآراء والتوصيات للمسؤولين، والتي من شأنها التخفيف من آثار الاغتراب وزيادة الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة من أجل المحافظة على المجتمع.

٣- التعرف على ظاهرة الاغتراب لدى طلاب الجامعة ومعرفة الفروق تبعاً: للعمر، الصفوف الدراسية، السكن، الحالة الاجتماعية، التخصص الأكاديمي للطالب.

٤- التعرف على عدم الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة ومعرفة الفروق في ذلك تبعاً: للعمر، الصفوف الدراسية، السكن، الحالة الاجتماعية، التخصص الأكاديمي للطالب.

فروض البحث/ تساؤلاته

التساؤل الرئيسي: هل هناك علاقة بين الاغتراب والأمن النفسي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض؟

وتساؤلات فرعية مؤداها:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مستوى ظاهرة الاغتراب وبعض المتغيرات الأخرى (الكلية، ونوع السكن، والحالة الاجتماعية، والتخصص الأكاديمي، والعمر، والصفوف الدراسية)؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مستوى الشعور بالطمأنينة النفسية وبعض المتغيرات الأخرى (الكلية، ونوع السكن والحالة الاجتماعية، والتخصص الأكاديمي، والعمرن والصفوف الدراسية)؟

منهج البحث

استخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي حيث يمكن من خلاله التعرف على الفرق في ظاهرة الاغتراب والشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً للمتغيرات التالية: الكلية، الصفوف الدراسية، نوع السكن، الحالة الاجتماعية، التخصص الأكاديمي، والعمر لدى طلاب الجامعة.

وقد استخدم في الدراسة الحالية مقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية/ إعداد سميرة أبكر (١٩٨٩م) والمقياس مقنن على البيئة السعودية، ومقياس الطمأنينة النفسية/ إعداد فهد عبدالله الدليم وآخرين (١٩٩٣) والمقياس مقنن على البيئة السعودية كذلك.

أهم النتائج

١- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في ظاهرة الاغتراب تبعاً لما يلي: الكلية، والتخصص الأكاديمي.

٢- في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في ظاهرة الاغتراب تبعاً: الصفوف الدراسية، ونوع السكن، والحالة الاجتماعية، والعمر.

٣- كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً: الكلية، الصفوف الدراسية.

٤- كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً: نوع السكن، والحالة الاجتماعية، والتخصص الأكاديمي، والعمر.

٥- توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية متوسطة بين ظاهرة الاغتراب والشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة مما يدل على أنه كلما زاد الاغتراب قلت الطمأنينة النفسية بنسبة متوسط لدى الطلاب، وبعبارة أخرى: كلما زادت الطمأنينة النفسية كما قل الاغتراب.

بســـــم الله الرحمن الرحيم

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

Naif Arab University For Security Sciences

College of Graduate Studies

نموذج رقم (٢٧)

Department: Social Science

Specialization: Custody and Psychological Health

THESIS ABSTRACT ☐MA ☐PH.D

Thesis Title: The emigration and its relation with self security. A field study on a sample of students from Al-Imam Mohd. Bin Saud Islamic University

Prepared by: Adil Bin Mohammed Bin Mohammed Al-Aqilly

Supervisor: Salih Abdullah Abu-Aibahat

Thesis Defence Committee:

1- Dr. Salih Bin Abdullah Abu-Aibahat. Supervisor & Director

2- Prof. Maan Khalil Al-omar (member)

3- Dr.Ahssan Mubrak Talib (member)

4-

Defence Date: Wed 23/3/1425 Corresponding to 12/4/2004

Thesis Problem :

The problem of the thesis is identifying the level of emigration phenomenon upon the university students and identifying the differences according to these varieties; psycecollege. Studious classes, the kind of residence the social state, the academic speciality and age. Also to know the differences of feelings of the pschological peacefulness according to these varieties college, studious classes, kind of residene, social state, academic speciality and age. In addition to know the relationship between emigration and psychological peacefulness upon the university students.

Importance of Thesis :

The importance of the study is proceeded form the existing of emigration phenomenon upon the university students and knowing the differences between it and some varities and the importance of knowing the differences in term of the feelings of psychological peacfulness and some varieties. Also to know the relationship between emigration and psychological peacefulness upon university students and to obtain access to some opinions and recommendations to be raised to the authorities in order to preserve the society and reduce from the emigration problem.

Thesis objectives :

The objectives of the thesis appear in these axis :

1. The thesis aims at revealing the relationship, if it is found, between emigration and psychological security in this modernizational age upon the university students and the knowledge of the range of this relationship.
2. The thesis aims at and gives opinions and recommendations to the authorities which will reduce the effects of emigration and increase the psychological peacefulness upon the university students for the sake of reserving the society.
3. To know the emigration phenomenon upon the university students and knowing the differences according to : age, studious classes, residence, social status and the academic speciality.
4. To know the feelings of non – psychological peacefulness upon the university students and to know the differences of that according to : age, students classes, residence social state and the academic speciality.

Thesis Questions :

The major question is : Is there any relation between emigration and psychological security upon, Al Imam Moh. Bin Saudi Islamic University, studies in Riyadh city?

And Sub-questions are :-

1. Are there existing differences of a significance statestics level between Al-Imam Mohamed Bin Saud Islamic University Students and the level of the emigration phenomenon and some other varieties (College, the kind of residence, social state, academic specility, age and studious classes)?
2. Are there existing differences of , a significance statetics level, between Al-Imam Mohamed Bin Saud Islam University Students and the level of the psychological peacefulness feeling and some other varieties (college, kind of residence, Social state, Academic Speciality, age and studious classes?

Study Approach and Its Instruments :

The study uses the analytic descriptive approach through which may be known the difference between the emigration phenomenon and the psychological peacefulness according to the following varieties; college, studious classes, the kind of residence, social state, academic speciality and age upon the university students.

In the current study used "the emigration scale of the university level", prepared by Samira Abaker (1989) and this scale is rationed on the Saudi environment, and the psychological peacefulness scale, prepared by, Fahad Abdullah Al-Daleim et al (1993) and the scale is also rationed on the Saudi environment.

Important Results :

1. The results developed existence of differences of significant statesitcs between the students on the emigration phenomenon according to; college and the academic speciality.
2. As there were no differences of significant statestics between the students on the emigration phenomenon according to studious classes, kind of residence social state and age.
3. Also the results developed existence of differences of significant statestics between the students in the psychological peacefulness feeling according to college and studious classes.
4. The study revealed that there are no differences of significant statestics between the students in the psychological peacefulness feeling according to : kind of resisdence, social state, academic speciality and age.
5. The study obtained access to existence of reverse joining relation between the emigration phenomenon and psychological peacefulness feeling uponthe university students, which indicates that whenever the emigration increases, there is a decrease in the psychological peacefulness of an average rate upon the students. In other words, whenever the psychological peacefulness increases, the emigration decreases.

الفصل الأول

مقدمة .

مشكلة الدراسة .

أهداف الدراسة .

أهمية الدراسة .

مصطلحات الدراسة .

حدود الدراسة .

مقدمة :

شهد العالم في السنوات الأخيرة تغيرات سريعة نتيجه لثورة المعلومات والاتصالات حتى غدت أطرافه المتباعدة كأنها قرية صغيرة ، الأمر الذي نتج عنه هذا التطور المذهل في جميع المجالات .

ولم تكن التغيرات التي صاحبت هذا التطور إيجابية كلها ، بل كان له أيضاً العديد من السلبيات على الإنسان ، وخاصة في دول العالم الثالث الذي أصابته عدوى التغيرً بشكل سريع و مفاجىء فاق كل التوقعات ؛ وقد نجم عن ذلك عديد من المشكلات النفسية التى كان من أهم مظاهرها وأكثرها شيوعاً ، القلق والتوتر والاكتئاب النفسي والتمرد والصراعات الداخلية بين الفرد ونفسه ، والخارجية بينه وبين الآخرين وما صاحب ذلك من انعدام الأمن النفسي لدى الأفراد .

ولقد كانت مشكلة الاغتراب من أكثر هذه المشاكل وضوحاً ، حيث كان من مظاهره اغتراب الإنسان عن ذاته وعن مجتمعه ، مما أدى أيضاً إلى المزيد من الاضطرابات النفسية لدى الأفراد .

وقد اهتم علماء النفس والاجتماع بهذه الظاهرة وانتشارها وأكدوا على وجودها ومن ذلك إشارة نعمات عبد الخالق السيد " بأن ظاهرة الاغتراب ظاهرة اجتماعية نفسية اهتم بها كثير من الفلاسفة والمفكرين والأدباء ثم بدأ الاهتمام بها كظاهرة نفسية تمخضت عن حركة البحث في مجال الشعور بالاغتراب النفسي إلى وجود عدد من الخصائص الشخصية التي يتسم بها الفرد المغترب " . (السيد ، ١٩٩٢م) .

أما سميرة حسن أبكر فتقول : " إن انتشار ظاهرة الاغتراب في المجتمع الحديث تم تأكيدها من علماء الاجتماع ، حيث انهم يسلمون بأن معدل التغير الاجتماعي الذي يحدث في المجتمع يؤدي إلى طريقة في الحياة ، فيها شعور بالاغتراب " . (أبكر ، ١٩٨٩م : ٢٠) .

إما ظاهرة الأمن النفسي فهو مطلب يسعى له جميع أفراد المجتمع في كل أمة من أمم الأرض . لأنه مطلب ضروري لحياة الفرد منذ وجوده على الأرض ، مما يؤدي إلى استقرار الدول .

كما يتبين لنا أن الحاجة إلى الأمن تأتي في المرتبة الثانية بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية (الأساسية) في النموذج الهرمي للحاجات الإنسانية عند ما سلو (Maslow) في نظريته ١٩٧٠ م . وبالتالي يتبين إن عدم الأمن النفسي لدى الفرد يؤدي إلى آثار سلبية على الفرد وبالتالي يؤدي إلى آثار و إضرار على المجتمع ككل .

هذا الاهتمام الواسع من علماء النفس والاجتماع بمشكلة الاغتراب ومشكلة الأمن النفسي كان السبب الأول الذي جعل الباحث يشعر بالحاجة الماسة لمثل هذه الدراسة التى تتناول هذه الظاهرة في المجتمع السعودي الذي لا يمكنه أن يكون بمعزل ـ مثل غيره من المجتمعات ـ عن التطورات التى صاحبت إطلالة عصر العولمة ، ومؤثراته في شتى أقطار العالم ، الذي لم يعد من الممكن لأي مجتمع كان ، أن يكون بمنأى عنها.

ومما زاد إحساسي بهذه الأهمية ما لاحظته خلال اتصالي ومعايشتي للشباب الجامعي بمن فيهم طلاب الدراسات العليا ، حيث لاحظت ضعف شعور الانتماء إلى الجامعة أو المدرسة أو الأسرة بل ضعف الاهتمام بالحياة مما أدى إلى عدم اللامبالاة، والذي قد ينتج عنه عدم الإحساس بالمسؤولية وعدم وضوح الأهداف وانتفاء النظرة الجادة للأمور وللحياة بشكل عام ، وقد يكون نتيجة لذلك كله ما يلاحظ من الانطواء والعزلة والسلبية والشعور بالعجز وعدم القدرة على مواجهة المواقف الصعبة والأزمات بين الشباب .

ومما زاد من إصراري على اختيار موضوع الدراسة وإجرائها قلة الدراسات التي تناولت ظاهرة الاغتراب في المملكة العربية السعودية ، رغم أهميتها والحاجة الماسة لها بدراسة تتناول الظاهرة من جميع جوانبها وخاصة علاقتها بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة السعوديين .

مشكلة الدراسة :

ظاهرة الاغتراب ذات ملامح ومظاهر متعددة لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات الإنسانية علي وجه الأرض ، وحيث تعتبر ظاهرة الاغتراب من الظواهر الاجتماعية النسبية التي تختلف باختلاف الزمان والمكان حسب المجتمع و تنتشر انتشاراً ملموساً لذلك زاد إحساسي بهذه الأهمية و ما لاحظته خلال اتصالي ومعايشتي للشباب الجامعي بمن فيهم طلاب الدراسات العليا ، حيث لاحظت ضعف شعور الانتماء إلى الجامعة أو المدرسة أو الأسرة بل ضعف الاهتمام بالحياة مما أدى إلى عدم اللامبالاة، والذي قد ينتج عنه عدم الإحساس بالمسؤولية وعدم وضوح الأهداف وانتفاء النظرة الجادة للأمور وللحياة بشكل عام ، وقد يكون نتيجة لذلك كله ما يلاحظ من الانطواء والعزلة والسلبية والشعور بالعجز وعدم القدرة على مواجهة المواقف الصعبة والأزمات بين الشباب .

إن دراسة الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعات في المجتمع السعودي لم تحظ باهتمام الباحثين حيث لا يوجد إلا عدداً محدوداً من الدراسات التي تهتم بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعات . وبعض الدراسات التي أجريت على ظاهرة

الاغتراب في المجتمع السعودي قليلة جداً ومحدودة ، مما شكل باعثاً لدى الباحث على المساهمة في توضيح ملامح هذه الظاهرة بين طلاب إحدى الجامعات في المملكة العربية السعودية هي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

على ضوء ما تقدم يمكن أن تحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي : هل هناك علاقة بين الاغتراب والأمن النفسي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض ؟ .

وتساؤلات فرعية مؤداها :

١ ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مستوى ظاهرة الاغتراب وبعض المتغيرات الأخرى (الكلية ،ونوع السكن ، والحالة الاجتماعية ، والتخصص الأكاديمي ، والعمر ، والصفوف الدراسية)؟

٢ ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مستوى الشعور بالطمأنينة النفسية وبعض المتغيرات الأخرى (الكلية ،ونوع السكن ، والحالة الاجتماعية ، والتخصص الأكاديمي ، والعمر ، والصفوف الدراسية)؟

أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة في المحاور التالية :

١ ـ اعتبار ظاهرة الاغتراب ظاهرة إنسانية توجد في كل أنماط الحياة ، وتعد من أهم قضايا عصر العولمة وإحدى سماته البارزة . وتتخذ ملامح ومظاهر متعددة ومختلفة.

٢ ـ ما يشهده المجتمع السعودي اليوم كغيره من المجتمعات من نهضة شاملة وتطور في كل الاتجاهات ، وما صاحب هذا التطور المذهل من الظواهر والمشكلات النفسية ومنها تلك المتعلقة بالاغتراب والأمن النفسي بسبب النقلة السريعة.

٣ ـ تنبع أهمية الدراسة كذلك من كونها تكشف مستوى الاغتراب لدى طلبة الجامعات حيث هم معرضون للشعور بالاغتراب أكثر من غيرهم . مما نأمل أنه قد يستفاد منها في التخفيف من آثار الاغتراب .

٤ ـ تنبع أهمية الدراسة في كونها من الدراسات القلائل التي تناولت ظاهرة الاغتراب بين طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية .

٥ ـ تكمن أهمية الدراسة في كونها تهدف إلى استكمال ما أغفلته الدراسات السابقة .

٦ ـ تكمن أهمية الدراسة إلى اقتراح بعض الآراء والتوصيات من خلال نتائج الدراسة إلى المسؤولين من أجل المحافظة على مجتمعنا والتخفيف من آثار هذه المشكلات التي قد يتعرض لها بعض أفراد المجتمع وتخليص المجتمع من آثارها .

أهداف الدراسة :

تتلخص أهداف الدراسة في المحاور التالية :

١ ـ التعرف على مستوى ظاهرة الاغتراب لدى طلاب الجامعة ومعرفة الفروق تبعاً : للعمر ، الصفوف الدراسية ، السكن ، الحالة الاجتماعية ، التخصص الأكاديمي للطالب.

٢ ـ التعرف على مستوى عدم الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة ومعرفة الفروق تبعاً : للعمر ، الصفوف الدراسية ، السكن ، الحالة الاجتماعية ، التخصص الأكاديمي للطالب .

٣ ـ تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية ـ إن وجدت ـ بين الاغتراب والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة ومعرفة مدى دلالة هذه العلاقة .

٤ ـ تهدف الدراسة إلى اقتراح بعض الآراء والتوصيات التي من شأنها التخفيف من آثار الاغتراب وزيادة الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة من اجل المحافظة على المجتمع .

مفاهيم الدراسة :

أولاً : الاغتراب Alienation

ويقصد بالاغتراب في هذه الدراسة أنه شعور الفرد بالانفصال عن الآخرين أو عن الذات أو كليهما ، ويتضمن الإغتراب في هذه الدراسة مجموعة من الأبعاد التي يشملها المقياس المستخدم .

معنى الاغتراب إجرائيا :

هو ما يعانيه الطالب من مظاهر مثل فقدان الشعور بالانتماء ، وعدم الالتزام بالمعايير ، وبالعجز ، وعدم الإحساس بالقيمة ، وفقدان الهدف ، وفقدان المعنى ، والتمركز حول الذات . من خلال ما تدل عليه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاغتراب المستخدم في الدراسة الحالية .

ثانياً : الأمن النفسي : Emotional Security

يقصد بالأمن النفسي شعور الفرد بالاستقرار و التحرر من الخوف و القلق لتحقيق متطلباته و مساعدته على إدراك قدرته ، وجعله أكثر تكيفاً مع الذات وبالتالي

مع المجتمع .

ويحدد إجرائيا : بدلالة الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الطمأنينة النفسية الذي تم استخدامه في الدراسة الحالية .

ثالثاً الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي :

يشار للاغتراب أنه ينشأ من خبرات الفرد التي يمر بها مع نفسه ومع الآخرين ، ولا يتصف بالتواصل والرضا . فهو عكس الأمن النفسي حيث يشار له بأن الفرد يشعر بالاستقرار والتحرر من الخوف والقلق لتحقيق متطلباته وجعله أكثر تكيفاً مع الذات وبالتالي مع المجتمع ، والمفهومين عكس بعضهما ، وبينهما علاقة عكسية سالبة بمعنى إن زيادة أحدهما تكون مصحوبة في نقص المفهوم الآخر .

رابعاً : العلاقة :

هي تأثير متبادل بين ظاهرتين أو ارتباط بين متغيرين ـ وتمثل الفروض علاقة بين متغيرين : متغير مستقل ومتغير تابع ـ ومن أشكال العلاقة بين الظواهر ما يلي : ـ

١ ـ العلاقة إما إن تكون طردية موجبة حيث : إن الزيادة في متغير ما تكون مصحوبة بزيادة بمتغير آخر .

٢ ـ العلاقة قد تكون عكسية سالبة حيث : إن الزيادة في متغير ما تكون مصحوبة بنقص في متغير آخر .

يعتمد قياس العلاقة بين المتغيرات على صياغة الفروض ، وإشار ذوقان عبيدات وآخرون ١٤١٨هـ " يمكن إن تصاغ الفروض بطريقتين : توضح الطريقة الأولى وجود علاقة بين المتغيرين فتسمى فروضاً مباشرة Directional أو تصاغ بشكل ينفي وجود العلاقة فتسمى فروضاً صفرية Null Hypothisis .

١ ـ فروض مباشر : وذلك يؤيد وجود علاقة بين المتغيرين ـ أي يؤيد وجود الفروق ـ وذلك يكون من خبرة الباحث الواسعة وإطلاعه وتفاعله حيث اصبح أكثر تقديراً بوجود هذه الفروق ، ولذلك يضع فرضاً مباشراً يؤيد وجود الفروق .

٢ ـ فروض صفري : حيث ينفي الباحث وجود الفروق ، فليس لديه ما يدفعه إلى الاعتراف بوجود فروق ، إنه بنفيها من البداية لأنه غير قادر على التحدث عنها منذ بداية بحثه ، ولكنه يعطى نفسه الحق في متابعة البحث ، والفرض الصفري أكثر سهولة لأنه أكثر تحديداً وبالتالي يمكن قياسه والتحقق من صدقه " . (عبيدات و آخرون ١٤١٨ هـ : ٩٨) .

خامساً : طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :

يقصد بهم عينة الطلاب الملتحقين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية ، حيث يتسم طلاب تلك الجامعة بخصوصية خاصة : من حيث المظهر الإسلامي وأيضاً التركيز على المواد الدينية التي تدرس للطلاب بجميع الكليات وفي كل التخصصات وذلك بخلاف الجامعات الأخرى .

حدود الدراسة :

حددت هذه الدراسة بالأمن النفسي وعلاقته بموضوع الدراسة (الاغتراب) لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وبالأدوات التي استخدمت على عينة الدراسة في أقسام وكليات الجامعة ، وقد استخدمت بعض الأساليب الإحصائية المتبعة وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الحاسب الآلي .

حدود الدراسة الموضوعية :

١ـ عينة عشوئية من الكليات: طلاب كلية اللغة العربية وطلاب كلية العلوم الاجتماعية.

٢ ـ استخدام مقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية المستخدم في الدراسة .

٣ ـ مقياس الطمأنينة النفسية المستخدم في الدراسة .

حدود الدراسة الزمانية : يقتصر البحث على طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعام الجامعي ١٤٢٤ هـ / ١٤٢٥ هـ .

حدود الدراسة المكانية : يقتصر البحث على طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض ، بالمملكة العربية السعودية .

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً : المفاهيم .

ثانياً : الدراسات السابقة .

فروض الدراسة .

الإطار النظري

أولاً : المفاهيم :

نتناول في هذه الدراسة الاغتراب باعتباره المحور الأساس في هذا البحث :

١ ـ مفهوم الاغتراب :

أ ـ الاغتراب في اللغة :

الاغتراب لغة : " الغربة الإغتراب تقول (تَغَربَ) و (اغترب) بمعنى فهو (غريب) و (غرب) بضمتين والجمع (الغرباء) . والغرباء أيضاً الأباعد . و (التغريب) النفي عن البلد . و(أغربَ)جاء بشيء غريب . وأغربَ أيضاً صار غريباً" " (الرازي ، ١٩٨٥ : ١٩٧) . وفي اللغة أيضاً : الغربة النزوح عن الوطن ، يقال : " (غربت) الشمس تغرب غروبا : بعدت وتوارت فى مغيبها ، و (غرب) الشخص بالضم (غرابة) بعد عن وطنه ، فهو (غريب)فعيل بمعنى فاعل ، وجمعه (غرباء) ، و (غربته أنا تغريبا) فتغرب ، واغترب ، و (غرّب بنفسه تغريبا) : أيضا ، و (أغرب) : بالأف دخل في الغربة " (الفيومى : ٩٦) .

وفي اللغة أيضاً : " الاغتراب معناه الابتعاد عن الوطن .ومعنى غرب : ذهب ومنها الغربة أي الابتعاد عن الوطن ... وتوحي كلمة الغروب والاغتراب بالضعف والتلاشي فهي عكس النمو الذي منه الانتماء ، فنقول : غربت شمس العمر إذا كانت المرحلة هي الشيخوخة ، كما نلاحظ ارتباط الاغتراب أيضاً بفقدان السند وبالتالي بالضعف : لأن الغريب ضعيف لا سند له من قرابة ينتمي إليها أو ملجأ يحتمي به " (منصور ، ١٩٨٩ م : ١٩) .

يتضح أن مفهوم الاغتراب كفكرة أو كلمة قد وردت في اللغة العربية منذ القدم ، وقد استخدمت في عدة معانٍ وترددت الكلمة كثيراً في الأدب العربي . وهو ما يؤكد أن العرب قد تداولوا معني الاغتراب قبل اتصالهم بالحضارة الغربية .

ب ـ الاغتراب كمفهوم :

أوضحت هورني(١٩٧٥ م ، Horny) " بأن الاغتراب يعبر عما يعانيه الفرد من

انفصال عن ذاته حيث ينفصل الفرد عن مشاعره الخاصة ورغباته ومعتقداته ، وهو فقدان الإحساس بالوجود الفعال " (المالكي ، ١٤١٥ هـ : ٧) .

كما أوضح استوكلز (١٩٧٥ م ، Stokols) " أن الاغتراب ينشأ من خبرات الفرد التي يمر بها مع نفسه ومع الآخرين ، ولا تتصف بالتواصل والرضا ويصاحبها كثير من الأعراض مثل العزلة والإحساس بالتمرد والرفض والانسحاب والخضوع " (المالكي ،١٤١٥: ٧).

وجاء في المجال الاجتماعي والنفسي : " نجد أن المجتمع يحدّد ((الغريب)) بأنه من لم يكن من أبنائه ، وبالتالي فهو غير مرتبط بهم بقرابة أو آصرة فكرية ثقافية تشدّه إليهم . ولكن في المجال النفسي قد يكون الإنسان بين أهله وأبناء مجتمعه ، ولكنه يشعر بأنه غريب بسبب العوامل النفسية الداخلية ، والتي هي انعكاس لما في المجتمع أولاً ولما في جسمه من النواحي البيولوجية والفكرية المعقدة ثانياً " (منصور : ١٩،٢٠) .

كما أشار السيد علي شتا " بأن اللغة العربية تزخر باستخدامات عديدة لمصطلح الاغتراب والشيء الملفت للنظر في هذه الاستخدامات ، أنها تشير لقدر من الاتفاق فيما بينها وبين الاستخدامات المختلفة في تراث اللغات الأجنبية ، خاصة في جوانبها المتعلقة بالانفصال ، وغربة النفس ، والخضوع . وفيما يتعلق باغتراب الانفصال نجده مستخدما في إشارة القواميس العربية لارتباط حالة الانفصال بين الرجل والمرأة بهذا المعنى في بعض جوانبه وجعله كناية عن طلاق المرأة ... " وقد أشار أحمد بن علي الدجلي لهذا النوع المرتبط باغتراب الملكية بالرجل غير المحظوظ من الناس لفقره . وبذلك يرى ارتباطه بمن هو غير محظوظ في مراده . ومن ثم يكون الغرباء في نظره ، هم هؤلاء الفقراء البؤساء الذين لاحظ لهم في الدنيا ، وذلك يعنى أن الانفصال بمعني فقدان الإنسان للسيطرة على الملكية ، يشير لحالة من حالات اغتراب الانسان " (شتا ، ١٩٨٤ م : ٢٥) .

كما أشارت سميرة أبكر أنه " في الموسوعة العالمية للعلوم الاجتماعية فإن مصطلح الاغتراب يستخدم على أنه تأكيد لفقدان الذات أو الانفصال "وفي المعجم

العالمي الجديد يعرف الاغتراب " بأنه انسحاب الفرد أو انفصاله من موضوع أو موقف كانت له صلة به في السابق ، " العزلة ، أو الابتعاد " (أبكر : ٨٠ ، ٨١) .

ويرى كينستون (١٩٦٥ م) " أن الاغتراب هو فقدان الثقة وما ينتج عنه من شعور بالغربة والسخط وفقدان الاتجاه والانسحاب وعدم الالتزام وعدم الانخراط واللامبالاة وعدم الاكتراث والحيادية " (كينستون ، ١٩٦٥م) .

ويقصد بالاغتراب في هذه الدراسة أنه شعور الفرد بالانفصال عن الآخرين أو عن الذات أو كليهما ، ويتضمن الإغتراب في هذه الدراسة مجموعة من الأبعاد التي يشملها المقياس المستخدم الذي أعدته سميرة حسن أبكر (١٩٨٩ م : ١٠٢ - ١١٥) حيث أوضحت تعريف أبعاد الاغتراب كما يلي :

١ - فقدان الشعور بالانتماء : ان حقيقة الانتماء تتضح فيما يشعر به الإنسان من كونه جزءا من المجموعة التي ينتمي اليها ، سواء في الدين أو الجنس أو العرق أو السلالة ، ويصبح متوحدا معها .

وتعرف عدم الانتماء : بأنه شعور الطالبة بأنها لا تنتمي للمجتمع الذي تعيش فيه وأنها ليست جزءا منه ، وتفقد الاعتزاز بالعزلة والوحدة والغربة عن نفسها ، وعن أسرتها وعن صديقاتها في الكلية .

٢ - عدم الالتزام بالمعايير : فقدان الالتزام بالمعايير لا يعني حالة انعدام المعايير في المجتمع ، كما أنها لا تعني انعدام وعي الأفراد بها وانما هي : حالة لا يلتزم فيها الفرد بمعايير المجتمع وقيمه ، ويسعى لتحقيق أهدافه بوسائل مشروعة أو غير مشروعة ترضي طموحاته .

٣ - العجز : انعدام القدرة على الوصول إلى النتائج التي يسعى إليها الفرد بناء على عدم مقدرته على التحكم في نفسه أو التأثير على الآخرين في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها .

٤ - عدم الإحساس بالقيمة : هو شعور بعدم القيمة والأهمية لنفسه ، وللأشياء التي

يمتلكها والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها ، والأعمال التي يقوم بها ، والحياة التي يعيشها .

٥ ـ فقدان الهدف : عدم وضوح الأهداف لدي الفرد ، وعدم مقدرته على وضع أهداف لحياته ، وعدم معرفته بالغاية من وجوده .

٦ ـ فقدان المعنى : عدم قدرة الفرد على فهم الجوانب المختلفة المتصلة به ، فلا يدرك معنى لحياته ، ولا ضرورة لوجوده ، ولا يجد ما يعيش من أجله ، فيشعر بالملل والسأمة وعدم الرغبة في الحياة .

٧ ـ مركزية الذات : اهتمام الفرد بذاته وجعلها محور تفكيره ، والمبالغة في الاهتمام بمصالحه دون اعتبار لمصالح الآخرين مع عدم الاهتمام بهم أو مشاركتهم في اهتمامتهم ، أو التفكير في مشاكلهم .

يتضح أن مفهوم الاغتراب كفكرة أو كلمة قد وردت في اللغة العربية منذ القدم ، وقد استخدمت في عدة معاني وترددت الكلمة كثيراً في الأدب العربي . وهو ما يؤكد أن العرب قد تداولوا معني الاغتراب قبل اتصالهم بالحضارة الغربية . و يتضح أن ظاهرة الاغتراب ذات ملامح ومظاهر متعددة والتي لا يكاد يخلو أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية منها علي وجه الأرض ، وحيث تعتبر ظاهرة الاغتراب من الظواهر النسبية التي تختلف باختلاف الزمان والمكان حسب المجتمع والتي تنتشر انتشاراً ملموساً في المجتمعات .

ج ـ المعالجة النظرية لمفهوم الاغتراب في ضوء النظريات النفسية:

١ ـ نظرية اغتراب الشباب عند كينستون :

عرض كينستون ١٩٦٥م " نظريته عن اغتراب الشباب في كتابه " اللاملتزم : اغتراب الشباب في المجتمع الأمريكي " . حيث بين أن الاغتراب يحدث في كل المجتمعات باختلاف أنماطها الثقافية والسياسية والاجتماعية ، فنظرية الاغتراب تحمل معاني تشاؤمية ، ولا يتحدد وجود الاغتراب بعوامل محددة لو زالت هذه العوامل زال معه الاغتراب " . (Keniston ١٩٦٥ م : ص ٤٩٥) .

٢ ـ نظرية أزمة الهوية عند أريكسون :

إن الهدف الأساسي لنظرية هو اهتمام النظرية بتطور هوية الأنا ، ويرى اريكسون ١٩٦٨ م " أن فترة المراهقة حاسمة في نمو هوية الأنا لدى الفرد ، حيث عندما يكون الفرد المراهق لنفسه هدفا مركزياً محدداً فإن ذلك يعطيه إحساسا بالتوحد ، فتتحدد هويته ويدخل مرحلة الآلفة والانتماء . لأن عدم تحديد الهوية للمراهق وعدم توحده يؤدي بالفرد إلى الشعور بالاغتراب " . (Erikson ١٩٦٨ م : ص ٦٤) .

نظراً لأن ظاهرة الاغتراب من الظواهر التي شغلت كثير من الباحثين والفلاسفة في كل العصور، وقد ركزت معظم الدراسات على النشأة التاريخية لظاهرة الاغتراب ، وأهملت الاهتمام بأسبابها .

أشار مهرا (N .Mehra ١٩٧٣) أنه يوجد " مدرستان تناولت الاغتراب : ـ

الأولى : تناولت ظاهرة الاغتراب من ناحية اجتماعية واعتبرت أنه مشكلة اجتماعية ، تنشأ كرد فعل للضغوط والتفكك والظلم الموجود في النظام الاجتماعي ، ولا سيما في المجتمع الرأسمالي ، وينظر للفرد المغترب بأنه ضحية لمجتمعه ، وأن اغترابه قد فرض عليه بواسطة النظام الاجتماعي غير العادل . و يتضح هذا في كتابات ميرتون Merton, R., ١٩٥٨ م وهذه النظرية أغفلت أثر شخصية الفرد ، وما يعاني من اضطربات .

الثانية : عالجت هذه من الناحية الفلسفية ، باعتبارها مشكلة نفسية وينظر اليها على أنها تطورية بطبيعتها ، وتعزو أسبابها الجذرية إلى الأمراض الشخصية ، وهذا الاعتقاد ينظر للانسان على أنه ضحية لخبرات طفولته المبكرة وأنماط العلاقات الأسرية ، فاغتراب الفرد يعد اختيارا ذاتيا ، و يستخدم كميكانيز دفاع ضد الصراع النفسي، ويتضح هذا في كتابات كينستون Keniston ١٩٦٥م ، كيركجارد Kerkgard١٩٥٩م ، اريكسون Erikson, ، فروم Fromm ، وقد ركزوا أهتمامهم على النواحي النفسية للفرد ، وأغفلوا الحقيقة الاجتماعية أو الواقع الاجتماعي الذي يشكل حياته " (أبكر ، ١٩٨٩ م : ٣٣ ، ٣٤) .

هذا التفسير للاغتراب من وجهة النظريات النفسية هو نظرة جزئية وليس نظرة شمولية في اعتقادي ، حيث هناك اتجاه يغاير في تفسيره ما جاءت به تلك النظريات وهو التصور الإسلامي حيث اعتبره النظرة الشمولية للاغتراب من وجهة نظري الشخصية ، وإن ما يؤدي للاغتراب بكل اشكاله يكون سببه الأساسي هو الابتعاد عن الدين الإسلامي وعن تعاليم الدين ، وهذا ما أكدت عليه الآيات القرآنية وأكدت عليه أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، وما أكدت عليه كثير من الدراسات والبحوث العربية والاجنبية بأن الابتعاد عن الدين يؤدي إلى الاغتراب .

لذلك أعرض الاغتراب في ضوء رؤية إسلامية من القرآن الكريم ومن السنة النبوية المشرفة ، وبعض نتائج الدراسات السابقة التي تؤيد وتدعم هذا الرأي .

د ـ النظرة لمفهوم الاغتراب في ضوء التصور الإسلامي :

فكرة الاغتراب بكل معانيها وجدت في الفكر الإسلامي الديني والفلسفي على السواء ، منذ القدم واستخدمت بعدة معانٍ .

أشار فتح الله خليف " الاغتراب بالمعنى الإسلامي اغتراب عن الحياة الاجتماعية الزائفة الجارفة ، واغتراب عن النظام الاجتماعي غير العادل فالغرباء قاوموا الحياة ومغرياتها بطريقة إيجابية وسلبية ، فقهروا السلطتين جميعاً ، سلطة الحاكم ، وسلطة النفس بترويضها على الطاعات والمجاهدات واعتزالهم الناس " . (خليف ، ١٩٧٩ م : ٨٨) .

كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : عن أبي هريرة قال : (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ ، فطوبى للغرباء) " (صحيح مسلم : ٢٠٨ ، مجلد ١) .

كما جاء عن رسول الله صلي الله عليه وسلم : عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ ، فطوبى للغرباء) . قيل ومن الغرباء ؟ قال : (النزاع من القبائل) " (مسند أحمد: ٢٣٧/٣٧٨٣ ، مجلد ١) .

كما أشارت أبكر ١٩٨٩م إلى أن " الاغتراب بالمفهوم الإسلامي غربة ممدوحة وغربة مذمومة :ـ

فالغربة الممدوحة (الاغتراب الإيجابى) : هي غربة أهل الله وأهل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخلق ، وهي الغربة التي امتدحها الله تبارك وتعالى ، ومدح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلها ، قال تعالى :

(فَلَوْلاَ كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الأَرْضِ إِلاَّ قَلِيلاً مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ) (هود : ١١٦) .

الغربة المذمومة (الاغتراب السلبيّ) : وهي غربة أهل الباطل وأهل الفجور بين أهل الحق ، فهي غربة بين حزب الله المفلحين ، وإن كثر أهلها فهم غرباء على كثرة أصحابها وأشياعهم ، أهل وحشة على كثرة مؤنسيهم ، يعرفون في أهل الأرض على أهل السماء " (أبكر ، ١٩٨٩م : ١٢ ـ ١٤) .

كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : حدثنا عبد الله قال حدثنا أبو أحمد الهيثم بن خارجة قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن يوسف بن سليمان عن جدته ميمونة عن عبد الرحمن بن سنة أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم : (يقول بدأ الإسلام غريبا ، ثم يعود غريبا كما بدأ ، فطوبى للغرباء) قيل : يا رسول الله ، ومن الغرباء ؟ قال : (الذين يصلحون إذا فسد الناس ، والذي نفسي بيده لينحازنّ الإيمان إلى المدينة كما يحوز السيل ، والذي نفسي بيده ليأرزنّ الإسلام إلى ما بين المسجدين كما تأرز الحيّة إلى جحرها) " (مسند أحمد : ١/١٦٦٦٦ ، مجلد ٤) .

عن جندب بن عبد الله أنه سمع سفيان بن عوف يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن عنده : (طوبى للغرباء) فقيل : من الغرباء يا رسول الله ؟ قال : (أناس صالحون ، في أناس سوءٍ كثيرٍ ، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم) " . (مسند أحمد :١٧٤/٦٦٤٧ ، مجلد ٢) .

عن جندب بن عبد الله عن سفيان بن عوف عن عبد الله بن عمرو قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلعت الشمس فقال : (يأتي الله قوم يوم القيامة نورهم كنور الشمس) ، فقال أبو بكر : أنحن هم يا رسول الله ؟ قال : (لا ، ولكم خير كثير ولكنهم الفقراء والمهاجرون الذين يحشرون من أقطار الأرض) . وقال : - طوبى للغرباء - طوبى للغرباء) ، فقيل : من الغرباء يا رسول الله ؟ قال : (ناس صالحون في ناس سوءٍ كثيرٍ من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم) " . (مسند أحمد : ٥٩٦/٧٠٦٩ ، مجلد ٢) .

قال الله سبحانه و تعالي :

(هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُولُو الْأَلْبَابِ) (آل عمران:٧) .

(يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) (المائدة:٤١) .

(فَلَوْلا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (الأنعام:٤٣) .

(وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْساً إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ) (التوبة:١٢٥) .

(الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) (الرعد:٢٨).

(الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ) (الحج:٣٥)

(لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ) (الحج:٥٣)

ويضيف فتح الله خليف " بأنه إذا كانت الغربة قد أسرعت إلى الإسلام في عصوره المبكرة فما بال حال الإسلام في زماننا ؟ يبدو أن الإسلام الحق الذي كان عليه الرسول وصحابته اليوم أشد غربة منه في أول ظهوره ، وإن كانت أعلامه ورسومه الظاهرة مشهورة معروفة . فالإسلام الحقيقي غريب جدا ، واهله غرباء بين الناس . فالمؤمن الحق الذي رزقه الله بصيرة في دينه ، وفقها في سنة رسوله ، وفهما في كتابه غريب بين الناس : هو غريب في دينه لفساد أديانهم ، غريب في تمسكه بالسنة لتمسكهم بالبدع ، غريب في معاملته لسوء معاملتهم ، غريب في معاشرته لهم لأنه يعاشرهم على غير هواهم . وبالجملة فهو غريب في أمور دنياه وآخرته لا يجد مساعدا ولا معينا " (خليف ، ١٩٧٩ م : ٨٥) .

وأشار إلى ذلك ابن قيم الجوزية حيث " قسم الغربة إلى ثلاثة أقسام :-

النوع الأول : غربة محمودة (أي إنها إيجابية) : غربة أهل الله وأهل سنة رسوله بين هذا الخلق وهى الغربة التي مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلها . وقد أشار لهم الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم وجاءت الاشارة في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم .

النوع الثاني : غربة مذمومة (أي إنها سلبية) . وهي غربة أهل الباطل ، وأهل الفجور بين أهل الحق . فهي غربة بين حزب الله المفلحين ، وإن كثر أهلها فهم غرباء على كثرة أصحابهم وأشياعهم .

النوع الثالث : غربة مشتركة ، لا تحمد ولا تذم : وهي الغربة عن الوطن ، فإن الناس كلهم في هذه الدار غرباء ، فإنها ليست لهم بدار مقام ، ولا هي الدار التي خلقوا لها " (ا بن القيم الجوزية ، ١٤٠٨ هـ : ١٩٤ ـ ٢٠٥) .

أؤيد القول السابق بأن الاغتراب يكون سببه الأساسي هو الابتعاد عن الدين الإسلامي وعن تعاليم الدين ، وهذا ما أكدت عليه الآيات القرآنية وأكدت عليه أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، وما أكدت عليه كثير من الدراسات والبحوث بأن الابتعاد عن الدين يؤدي إلى الاغتراب .

هـ ـ الشباب والاغتراب :

اختلف العلماء في تحديد الفترة العمرية لمرحلة الشباب حسب خلفية الباحث الثقافية ، ولمتغيرات اجتماعية وحضارية بكل مجتمع .

أشار فايز الحديدي " إلى أن اغتراب طلبة الجامعة شغل أذهان كثير من علماء الاجتماع وعلماء النفس والتربية في فترة الستينيات من هذا القرن، تلك الفترة التي شهدت الانتفاضات الطلابية في أرجاء العالم المتقدم والنامي وبقدر ما أثار تدهور القيم من قلق لدى الباحثين والمفكرين في أوروبا وأمريكا ، أدت في الوقت ذاته إلى الانعزال والضياع والانحرافات لدى الشباب المثقف وخاصة في المجتمع الأمريكي " (المالكي ، ١٤١٥ هـ : ٢٩) .

كما أشارت سميرة أبكر " أنه إذا تناولنا مرحلة الشباب الجامعي والاغتراب : فإن اختلف العلماء في تحديد الفئة العمرية لمرحلة الشباب ، وهذا الاختلاف يخضع لمتغيرات ثقافية واجتماعية وحضارية وتربوية يتصف بها المجتمع بشكل يميزه عن مجتمع آخر ، بل ويختلف التحديد من ثقافة فرعية إلى ثقافة فرعية أخرى داخل المجتمع الواحد . ومع أن هذا الاختلاف قائم ، إلا أن هناك اتفاقا على أن الشباب مرحلة عمريه تبدأ من البلوغ وتنتهي قبل الرشد ، وتتميز بالحيوية والنشاط ، والقدرة على تحمل المسئولية ، واكتساب الخبرات والتجارب في مجال الحياة .وقد تتخلل مرحلة الشباب أزمات نفسية ، والتعبيرعن بعض هذه الأزمات ينعكس في الشعور بالاغتراب ، وهناك اختلاف في الآراء حول هذه الأزمات ، فبعضهم يرجعها لطبيعة مرحلة المراهقة وما تتميز به من خصائص ، وبعضهم يرجعها إلى الظروف الحضارية

والنظام الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه الفرد ، ورأي ثالث يرى أن هذه الأزمات انما ترجع لخصائص مرحلة المراهقة اذا وجدت في ظروف بيئية معينة .

وحول هذه الآراء المتباينة والمتفقة في مفاهيم الاغتراب وعلاقتها بمرحلة الشباب وما يتخللها من أزمات فإنها تضيف " إنها تؤيد الرأي الأخير ، وتضيف بأن الشباب إذا لم يعد لمواجهة التغيرات التي تحدث له اثناء البلوغ ، و إذا لم يجد التوجيه التربوي الإسلامي الصحيح ، ولم يجد العقيدة الإسلامية التي تعينه على تحديد هويته ، وتقبله لذاته ، وثقته بنفسه فإنه يتعرض لأزمات نفسية شديدة تعيقه عن الارتقاء النفسي ، وتجعله ينفصل عن العالم من حوله ، ويشعر بالاغتراب " (أبكر ، ١٩٨٩ م : ١٥).

أؤيد ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسات ، ويضيف قائلاً : إنّ مجتمعنا العربي في كثير من دوله ومنها مجتمع المملكة العربية السعودية ، الذي خضع لكثير من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية و تقدم حضاري ونهضة شاملة سريعة في كافة المجالات ، وتغير المجتمع من البداوة إلى الحضر ، وانتقال الأيدي العاملة من الريف إلى المدينة لكثرة فرص العمل في المدينة ، وأيضاً انتقال الطلاب من القرية والبادية إلى المدن طلباً للتعليم وإكمال دراستهم الجامعية أو الثانوية أحياناً في بعض القرى ، وما واكب هذه النقلة الحضارية والنهضة الكبيرة من ظواهر شملت العديد من الجوانب وكل مناحي الحياة . وهذا التقدم السريع واستيراد كل جديد من الخارج والحاجة حتى إلى الأيدي العاملة الوافدة لهذه البلاد للعمل فيها في كافة المجالات والقطاعات المختلفة في الدولة ، وتأثر الشباب بهؤلاء الوافدين واختلاف الديانات والمذاهب المختلفة ووجود الكثير من التيارات الفكرية المختلفة والثقافات العربية وغير العربية ، فبدأ الصراع بين القيم و المعايير الأصيلة للمجتمع و القيم و المعايير الجديدة ، مما أدي إلى التخلي أو الالتزام الشديد بالمعايير فعاش الإنسان في مجتمعنا صراعاً أيديولوجيا عميقاً أدى به إلى العزلة والانفصال عن الأشكال الاجتماعية السائدة . حيث أنها تؤثر فعلاً في وجود الاضطرابات النفسية أو تكون سبباً لوجود الأزمات النفسية ومنها ظاهرة الاغتراب .

كما يرى نبيل إسكندر " الطالب في الجامعة الجموعية يبحث عبثا عن دور يؤديه وعن هوية محددة . ومن ثم تكون استجابته لحالة التسبب وانعدام الأطر التنظيمية ذات الكفاءة واضطراب المعايير هي العصيان والتمرد ، إنهم يتطلعون إلى شكل من التنظيم على مستوى المؤسسة التعليمية حتى مستوى المجتمع ، يحقق لهم الفرصة لأداء دور فعال ويحقق لهم الرضا . وهكذا يقوم الطلبة بالدور الناقد والأخلاقي الذي يبدو لهم أن جامعاتهم عاجزة عن القيام به " (إسكندر ، ١٩٨٨ : ٣٠٣ ، ٣٠٤) .

و - الاغتراب وظاهرة الإرهاب في عصر العولمة :

إن ما يشعر به الفرد المغترب من اضطرابات وضياع وفقدان المعنى وفقدان الهدف وعدم الشعور بالانتماء وعدم الالتزام بالمعايير والعجز وعدم الاحساس بالقيمة ومركزية الذات ، وهذه مايشعر بها الفرد المغترب ، أو جزء منها . تجعله عرضة للانحراف عن الطريق السليم ويكون أسرع في تقبل ما يقال و يعرض عليه إذا وجدت لدى الفرد ، ومن ضمن ذلك الإرهاب ، الذي هو مشكلة العصر الحاضر .وذلك يؤثر على المجتمع ككل ، وأيضاً على العالم كله .

أما إذا وجد لدى الفرد بعض مظاهر الاغتراب السابقة ، فإن ذلك لا يجعل الفرد المغترب عرضة للانحراف .

ويقول عبد المنعم محمد بدر (١٩٩٦م) " من المتوقع أن يزداد الاغتراب (Alienation) عند الفرد في مرحلة الانتقال من عصر ما قبل العولمة إلى عصر العولمة والذي هو من وجهة نظرنا لا يزال في إرهاصات البداية ، فالمجتمعات الآن تنتقل من تقليدها وتقاليدها التي عاشتها طويلاً إلى حال جديد عليها ، لذلك فهي تستشعر ما يسمى بالاغتراب الثقافي (Cultural Estraingement) حيث تخشى الغزو الثقافي وتشعر أحيانا بالضياع وقد تجد المجتمعات نفسها إمّا في حالة اغتراب أو أنها تنبهر بوسائل الغزو الثقافي فتتمثله (ASSINILATION) ومن ثم تتقبله . فإذا ما تمثل مجتمع وبالتالي أفراده ثقافة الأخر فهو يعيش اغتراب التمثل ، وإذا قاومه ورفضه فهو يعيش مشكلات الصراع الثقافي (Cultural Conflict) ، (بدر ، ١٩٩٦) .

كذلك يذكرنا بدر أيضاً أن للاغتراب صوراً أخرى تتمثل في غياب المعايير (Normlessness) أو ضعفها واهتزازها في المجتمع وبالتالي عند أفراده ، كما أن الاغتراب يمكن أن يظهر في صورة انعدام السلطة (Powerlessness) ، أو نقص وضعف القوة الاجتماعية (Social Power / or Authority) - معنى إحساس الشخص بأنه لا حول له ولا قوة . كما أن الاغتراب من جانب رابع وهام على حد قول بدر ، يعني العزلة (Isolation) في شكليهما الاجتماعية أو النفسي ، ففي الأولى ينعزل الفرد عن المجتمع وأما في الثانية فينعزل الفرد عن نفسه بمعنى شعوره بالضياع .

لعل القارئ يدرك معنى العلاقة بين الانتماء والولاء من جانب والاغتراب من جانب آخر حيث يمكن استنتاج الفرد المغترب وبالتالي المجتمع المغترب إما فرد أو مجتمع هش أو فرد وبالتالي مجتمع تابع . مثل هؤلاء الأفراد التابعين وهذه المجتمعات التابعة يسهل ايقاعها في براثن الإرهاب خاصة في عصر العولمة " .(الصياد،١٤٢٢: ٤٤،٤٣) .

أؤيد هذا الرأي حيث المتوقع أن يزداد اغتراب الفرد في مرحلة الانتقال من آخر القرن العشرين بكل ما شمله من تقدم في كل المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والاتصالاتية والانتقال إلى بداية القرن الحادي والعشرين وما به من أحداث . أو كما أشير إليه الانتقال من عصر ما قبل العولمة إلى عصر العولمة حيث من المتوقع أن يزداد الاغتراب عند الفرد وبالتالي فإن أفراد مجتمع مغترب ، مثل هؤلاء يسهل ايقاعهم في براثن الإرهاب خاصة في عصر العولمة .

ي - أنواع وأشكال الاغتراب :

إن ظاهرة الاغتراب ظاهرة إنسانية لا ترتبط بمكان أو زمان ، فحيثما يوجد الإنسان قد يكون هناك اغتراب بمختلف صوره وأشكاله ومدلولاته ، وأسبابه كثيرة لا يمكن حصرها ، ولذا فإن من الصعب ضبط أبعاد المصطلح الذي ظل رغم كثرة الدراسات عنه وربما نتيجة لها غير محدود المفاهيم ، فظل مفتقداً لحدوده التعريفية ، ولكنه بشكل عام ارتبط خلال سيرته بالمعاني السلبية التي حلت محل الإيجابيات المطلوبة .

ولكوننا ندرك صعوبة التعامل مع هذا المصطلح فإنه يتعين علينا تحديد أنواعه وصوره حسب استنتاجات الدراسات التي اطلع الباحث عليها :

١ ـ الاغتراب المكاني .

٢ ـ الاغتراب السياسي .

٣ ـ الاغتراب الاجتماعي .

٤ ـ الاغتراب العاطفي .

٥ ـ الاغتراب النفسي .

٦ ـ الاغتراب في الشعر .

٧ ـ الاغتراب الوظيفي .

٢ ـ مفهوم الأمن النفسي :

أ ـ مفهوم الأمن النفسي :

إن للأمن النفسي أهمية كبيرة لدى الفرد ، وبالتالي توفيره لدى المجتمع ككل ، ومن ضمنهم الطلاب ، لما له من آثار ضرورية لحياة الفرد ، مما ينعكس ذلك على استقرار المجتمع . لأن عدم الشعور بالطمأنينة النفسية (عدم توفير الأمن النفسي ـ له تأثيرات عكسية على الفرد وبالتالي المجتمع .

والإنسان منذ وجوده على الأرض وهو يبحث عن الأمن لأنه مطلب ضروري لحياته ، لذلك تسعي كل الحكومات والدول لتحقيق الأمن لشعوبها ، ومن ضمنهم المملكة العربية السعودية فتبذل كل طاقاتها وجهودها في سبيل تحقيقه .

أشار حسين سالم الشرعة أنه " يعتبر مفهوم الأمن النفسي مفهوماً شاملاً تناولته نظريات علم النفس بصورة مختلفة وركزت عليه دراسات الصحة النفسية بشكل خاص " (باشماخ ، ١٤٢١هـ : ١١) .

عرف الأمن النفسي تعاريف مختلفة و فقاً للأطر النظرية والخلفية العلمية والتخصص ومجال دراسة الباحثين منها :

يري ماسلو (Maslow) " أن الطمأنينة الانفعالية أو الأمن النفسي يعني شعور

الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين ، له مكان بينهم يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق " (حسين ، ١٩٨٧ م : ١٠٦) .

يعرف الأمن النفسي (الجميلي ، ٢٠٠١ م) بأنه " هو شعور الفرد بالاستقرار والتحرر من الخوف والقلق لتحقيق متطلباته ومساعدته على إدراك قدراته ، وجعله أكثر تكيفاً " (الجميلي ، ٢٠٠١ م ، ١٨) .

كما يعرف (عبد السلام ١٩٩٠ م) الأمن النفسي على أنه " شعور الفرد بتقبل الآخرين له وحبهم إيّاه وأنهم يعاملونه بدفء ، وشعوره بالانتماء إلى الجماعة وأن له دوراً فيها، وإحساسه بالسلامة، وندرة شعوره بالخطر والتهديد والقلق " (الجميلي ،٢٠٠١م:١٨).

أما رايف (Ryff) فقد وضع نموذجاً نظرياً شاملاً ومتعدد الجوانب لمفهوم الأمن النفسي يتكون هذا النموذج النظري من ستة عناصر أساسية تشكل مفهوم الأمن النفسي :-

١ ـ تقبل الذات : ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة إيجابية والشعور بقيمة وأهمية الحياة .

٢ ـ العلاقة الايجابية مع الآخرين : وتتمثل في قدرة الفرد على اقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والاحترام والدفء والحب .

٣ ـ الاستقلالية : وتتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقيم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه .

٤ ـ السيطرة على البيئة الذاتية : وتتمثل في قدرة الفرد على إدارة بيئته واستغلال الفرص الجيدة الموجودة في بيئته للاستفادة منها .

٥ ـ الحياة ذات أهداف : وتتمثل في أن يضع الفرد لنفسه أهدافاً محددة وواضحة يسعى إلى تحقيقها .

٦ ـ التطور الذاتي : وتتمثل في ادراك الفرد لقدراته وامكانياته والسعي نحو تطويرها مع تطور الزمن .

أن عدم وجود هذه العناصر أو تدنيها يعتبر مؤشراً على عدم الشعور بالأمن " (باشماخ ، ١٤٢١هـ : ١١ ، ١٢) .

كما يشير سليمان طعمة الريحاني (١٩٨٥ م) " تعتبر الحاجة للأمن النفسي من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرا ر عجلة السلوك البشري ، فحاجة الفرد للشعور بالأمن لا يمكن فهمها بمعزل عن بقية الحاجات ، حيث تعتبر هذه الحاجة عاملاً اساسيا تطوي تحتها جميع أنواع السلوك ، فعندما يشبع الفرد حاجة من حاجاته فإنه يشعر بالأمن والاطمئنان فيما يرتبط بإشباع تلك الحاجة " (باشماخ ،١٤٢١هـ : ١٤ ، ١٥).

كما أشار صالح بن إبراهيم الصنيع " أنه يمكن أن نعرف الأمن النفسي بأنه " سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها خطر من الأخطار ، وكذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية المحيطة به " (الصنيع ، ١٤١٧هـ : ٣٣) .

كما أشار عبد الرحمن عدس " أن المقصود بالأمن النفسي " وجود علاقات متوازنة بين الفرد وذاته من ناحية ، وبينه وبين الأفراد الآخرين المحيطين به من ناحية أخرى ، فإذا توفرت هذه العلاقات المتوازنة فإن سلوك الفرد يميل إلى الاستقراروبالتالي فإنه يصبح أكثر قابلية للعمل والإنتاج بعيداً عن أنواع القلق والاضطراب " (عدس ، ١٤١٧ هـ : ٤٠) .

أؤيدالمقصود بالأمن النفسي كما جاء في التعاريف السابقة ولكنه يضيف أن الفرد لن يشعر بالأمن النفسي والطمأنينة النفسية إلا بتمسكه بالدين وقوة إيمانه وكلما قوي إيمان الفرد زاد الأمن النفسي لدى الفرد .

ب ـ المعالجة النظرية لمفهوم الأمن النفسي في ضوء النظريات النفسية: ـ

١ ـ نظرية التحليل النفسي : جاء بها سيجموند فرويد

إشار صالح بن إبراهيم الصنيع ١٤١٣ هـ أنه " تقوم نظرية التحليل النفسي التي جاء بها سيجموند فرويد أن الجهاز النفسي للإنسان مكون من ثلاثة أقسام : ـ

١ ـ الهو : وهو مستودع الغرائز لدى الإنسان ويحوي كل ما هو موروث ، وما هو موجود منذ الولادة ، وما هو ثابت في تركيب البدن .

٢ ـ الأنا : وهو جهاز وسيط بين " الهو " وبين العالم الخارجي يقول فرويد " وتحت تأثير العالم الخارجي الواقعي الذي يحيط بنا نما جزاء من " الهو " ... نشأت منظمة خاصة أخذت تعمل كوسيط بين " الهو " والعالم الخارجي . وقد أطلق على هذا الجزء من حياتنا العقلية اسم الأنا .

٣ ـ الأنا الأعلى : وهو جهاز يمثل سلطة الوالدين والمجتمع والمثل العليا في ذلك المجتمع ... يؤثر الأنا الأعلى للفرد أثناء نموه بالأشخاص الذين يخلفون الوالدين محلهما فيما بعد مثل المدرسين والشخصيات المحبوبة والمثل الاجتماعية العامة .

المسؤول عن توفير الأمن النفسي : يرى فرويد أن الأنا هو المسؤول عن ذلك بمحافظته على ذات الفرد من التهديدات الداخلية أو الخارجية ، حيث يقول " يقوم الأنا بمهمة حفظ الذات . وهو يقوم بهذه المهمة ، فيما يتعلق بالأحداث الخارجية ... وهو يقوم بهذه المهمة ، فيما يتعلق بالأحداث الداخلية ... ".(الصنيع ١٤١٣هـ ،٣٥،٣٤) .

٢ ـ النظرية الإنسانية : جاء بها إبراهام ماسلو (Maslow) : ـ

إشار صالح بن إبراهيم الصنيع ١٤١٣ هـ أنه " تقوم النظرية الإنسانية التي جاء بها ماسلو على بعض المسلمات حول الطبيعة الإنسانية منها : ـ

١ ـ أن كلا منا له طبيعة داخلية ذات أساس بيولوجي مفطور عليها ولا تتغير بذاتها .

٢ ـ أن هذه الطبيعة ذات صبغتين ، الصبغة الأولى ذاتية تميز الفرد عن الآخرين والصبغة الثانية خاصة بالجنس كله .

٣ ـ أن في الإمكان إخضاع هذه الطبيعة الداخلية للدراسة العلمية للاكتشاف لا للاختراع .

٤ ـ أن هذه الطبيعة في حدود ما توصلنا إليه ليست شريرة بطبعها وهي إما حيادية بين الخير والشر أو أنه طيبة .

٥ ـ حيث هذه الطبيعة الداخلية حيادية أو طيبة وليست شريرة فمن الأفضل استحضارها وتشجيعها بدلا من كبتها . وإذا ما سمحنا لها بقيادة حياتنا فسنصير إلى سعادة وهناء .

٦ ـ إذا ما تعرضت هذه الطبيعة " اللبية " للكبت أو الإنكار فإن الفرد سيصيبه الاعتدال ظاهريا أو باطنيا آجلا أو عاجلا .

٧ ـ هذه الطبيعة الداخلية ـ رغم أنها لا تتغير ـ ليست قوية أو مسيطرة مثل غرائز الحيوان ، وإنما ضعيفة رقيقة يسهل للتدريب الخارجي أو الضغوط الثقافية أو الاتجاهات الخاطئة أن تقهرها على أمرها .

٨ ـ ورغم الضعف البادي لهذه الطبيعة فهي نادرا ما تغيب أو تختفي عند الشخص العادي أو حتى الشخص المعتل في حالة كبتها فإنها تظل كامنة تضغط بإلحاح في سبيل تحقيق ذاتها .

٩ ـ يجب أن ننظر إلى الصفات السابقة من خلال ضرورة التدخل الخارجي حتى تكشف هذه الطبيعة عن ذاتها وتحققها ، وحتى نحول ما تتعرض له من خبرات الحرمان والألم إلى خبرات مرضية .

١٠ ـ أن هذه الطبيعة تدفع الأفراد أن يتعرفوا ويفكروا بطريقة متكاملة وكلية ومن أجل ذلك كان السلوك البشري له سبب كما أنه هدف .

١١ ـ أن الحاجات الفسيولوجية اللازمة للإبقاء على الحياة ليس هي الأساس الوحيد للدافعية وأنما تنتظم مع الحاجات الإنسانية الأخرى داخل تسلسل هرمي يتطلب النجاح في مستوى ما ، الإشباع النسبى لما قبله باعتباره أكثر إلحاحا .

وبالنظر في الشكل رقم (١) يتبين لنا أن حاجات الأمن تأتي في المرتبة الثانية بعد الحاجات الفسيولوجية . وبناء على ما تم ذكره في المسلمات فإن الفرد عندما يشبع حاجاته الفسيولوجية تبدأ عنده حاجات الأمن في الظهور طلبا للإشباع . ويرى ماسلو أن إشباع حاجات الأمن يتم بوسائل كثيرة حسب طبيعة الفرد ومراحل نموه ، ولكن أهم

الوسائل في ذلك تتم عن طريق تجنب الفرد مصادر الألم والقلق ، والبحث عن الطمأنينة .

وللطمأنينة الانفعالية لدى ماسلو ثلاثة أبعاد أساسية أولية ، يتمثل جانبها الإيجابي فيما يلي : -

١ ـ شعور الفرد بأن الأخرين يتقبلونه ويحبونه وينظرون إليه ويعاملونه في دفء ومودة .

٢ ـ شعور الفرد بالانتماء وإحساسه بأن له مكانا في الجماعة .

٣ ـ شعور الفرد بالسلامة وندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق .

ويتضح من الوسائل المذكورة الدور الكبير الملقى على مجتمع الفرد حتى يتوفر للفرد الشعور بالأمن النفسي " . (الصنيع : ١٤١٣ هـ ، ٣٦ ـ ٣٨) .

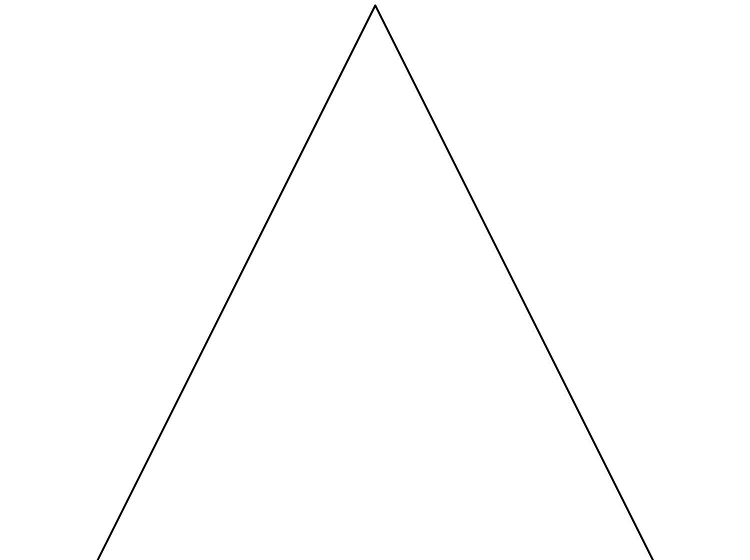

أؤيد أن الأمن النفسي المقصود في نظرية التحليل النفسي التي جاء بها فرويد تقوم على أساس أنه عند إشباع الغرائز الموجودة لدى الفرد فإن يصبح لديه الأمن النفسي ، وإذا لم يحصل إشباع الغرائز فعلى الفرد اللجوء إلى الحيل الدفاعية حتي توفر له جزء من الأمن النفسي ويكون ذلك لفترة مؤقتة فحين حصول الخوف والقلق . وأيضاً هناك مآخذ كثيرة على نظرية فرويد منها أنها أخذت من دراسات غير الأسوياء فكيف تكون صالحة بتطبيق نتائجها على الأسوياء .

أؤيد أن الأمن النفسي المقصود في النظرية الإنسانية التي جاء بها ماسلو أفضل من نظرية التحليل النفسي لفرويد ، لأن النظرية الإنسانية ركزت على الحياة الدنيا وما يحصل فيها حيث تركز على التحقيق السلوك الظاهري حسب السلم الهرمي السابق فمتى ما إشبع الفرد الحاجات الفسيولوجية بتوفير الطعام والشراب والإشباع الجنسي فإن يكون بعدها في حاجة إلى الأمن وهذه المظاهر هي المقصودة بالأمن ، وبذلك يوجد فيها جانب من الصحة ولكنها غير كافية للإنسان المسلم الذي يؤمن بالله ورسله وكتبه واليوم الآخر وبالقضاء خيره وشره حيث حقق القرآن الكريم والسنة النبوية الأمن النفسي للإنسان من خلال ما جاء فيهما فضمن للمؤمنين نهاية مأمونة وعيشة أبدية في الحياة الآخرة في الجنة .

هذا التفسير للأمن النفسي من وجهة النظريات النفسية هو نظرة جزئية وليس نظرة شمولية في اعتقادي ، حيث هناك اتجاه يغاير في تفسيره ما جاءت به تلك النظريات وهو التصور الإسلامي حيث اعتبره النظرة الشمولية للأمن النفسي من وجهة نظري الشخصية ، وإن ما يؤدي للطمأنينة النفسية على أعلى درجة سببه الأساسي هو الإيمان بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر ، وإن ما يؤدي إلى عدم الطمأنينة النفسية هو الابتعاد عن الدين الإسلامي وعن تعاليم الدين ، وهذا ما أكدت عليه الآيات القرآنية وأكدت عليه أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، وما أكدت عليه كثير من الدراسات والبحوث العربية والاجنبية بأن الابتعاد عن الدين يؤدي إلى عدم الطمأنينة النفسية .

لذلك أعرض الأمن النفسي (الطمأنينة النفسية) في ضوء رؤية إسلامية من القرآن الكريم ومن السنة النبوية المشرفة ، وبعض نتائج الدراسات السابقة التي تؤيد وتدعم هذا الرأي .

ج ـ النظرة لمفهوم الأمن النفسي في ضوء التصور الإسلامي :

إن الأمن النفسي والطمأنينة النفسية للفرد ما هو إلا انعكاس لمدى التزام الفرد بالدين أياً كان دينه المسيحية أو اليهودية كما ثبت ذلك من الدراسات مع أن تلك الديانات محرفة .

فالأمن النفسي في الإسلام حققه القرآن الكريم للإنسان من خلال ارتباطه بالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره ، والإيمان بالأجل المحتوم ، والإيمان بالرزق بيد الله والصبر على البلاء والتوكل على الله في جميع الأمور. وأيضاً جاءت السنة المشرفة لشرح و توضيح ما جاء في القرآن الكريم في الآيات المجملة .

ولكننا نحن المسلمين فإنه كلما قويت درجة إيمان الفرد زادت قدرته على تحمل المخاطر و التصدي لها وبالتالي زاد اصبح الأمن النفسي عالياً عنده، فإن تمسك الإنسان بالدين الإسلامي حيث التمسك بالقرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم يؤدى بدون أدنى شك أو تلبس إلى الأمن النفسي والطمأنينة النفسية للفرد ، قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم :-

(الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) (الرعد:٢٨) .

أشار عبد الرزاق محمد أسود أن حاجة الإنسان للدين شيء أساسي لأمنه النفسي والروحي " إن فكرة التدين فكرة مشاعة لم تخل منها أمة من الأمم في القديم أو الحديث رغم تفاوتهم في مدارج الرقي ودركات الهمجية ... إن الفكرة الدينية تعبر عن حاجات النفس الإنسانية في مختلف ملكاتها ومظاهرها حتي يصح أن يقال (الإنسان متدين بفطرته) ... ففطرة الدين ستلازم الإنسان ما دام ذا عقل يعقل به . وعلى هذا ...فليس

بإمكان الإنسان أن يعيش بلا دين . وليس على وجه الأرض قوة تكافىء قوة التدين أو تدانيها في ضمان تماسك المجتمع واستقرار نظامه " (أسود ، ٢٠٠٠م: ٢٠-٢٥) .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم (ما من مولود إلا ويولد على الفطرة فأبواه يهودانه و ينصرانه و يمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. هل تحسون فيها من جدعاء؟) ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه:واقرؤا إن شئتم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله . الآية) " . (صحيح مسلم : ٢٦٥٨ ، مجلد ٤) .

قال الله تعالى في القرآن الكريم :

(فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ) (الروم:٣٠)

ويقول يحيى ساعد البلادي " إن الإيمان بالله والاعتماد عليه مع تزكية النفس بالأعمال الصالحة هو الموصل إلى السكينة والطمأنينة والأمن ؛ لإن الله سبحانه وتعالى لا يخذل عباده المؤمنين ، فبالإيمان بالله تتطهر النفس الإنسانية من نقائصها فتسلم من مخاوفها ومن الأمراض والآفات النفسية وتتجه إلى الأمن والأمان بعد أن كان الخوف والقلق طباعاً ملازمة لها ، أي أن العلاج الناجح الذي يقدمه علم النفس الإسلامي لتحقيق الأمن النفسي هو عن طريق صلة الإنسان بالله تعالى ؛ فيبدأ في الشعور بالراحة والطمأنينة ... ولذلك تركزت الآيات القرآنية على ربط الأمن والطمأنينة بالإيمان ...

فالسكينة والأمن والطمأنينة من نتائج الإيمان وثمرة من ثمار التقوى والعلم بالله والسير على هداه " (البلادي : ٨٦ ، ٨٧) .

ويذكر وليم جيمس " إن الإيمان بالله هو الذي يجلب للحياة قيمة وهو الذي يمكننا من أن نستخرج من الحياة كل ما فيها من لذة وسعادة " . (أبكر ، ١٤٠٣هـ : ١٧٧) . كما أنه يوافق الفيلسوف الألماني ليبنتيز حيث يقول " ولإزالة القلق النفسي والوحي أن يؤمن بالله عن طريق العقل وأن يملأ نفسه بسرور عقلي لأن القلق ناتج عن الشك ، والشك وسيلة لتفتيت القلب " (أبكر ، ١٤٠٣هـ : ١٧٧) .

أما عالم النفس " وج ماكبريد" فيقول" أن الاعتقاد يزداد اليوم بأن معظم حالات المرض النفسي ترجع إلى هذه الحقيقة، وهي أن فقدان الثقة بالله يفقد الإنسان ثقته بنفسه ، ومن حوله وضعف هذه الثقة يجعل الإنسان عندما تواجهه أزمة من الأزمات أو مشكلة لا قوة له على احتمالها يلتمس سبل اليأس فيلتجيء إلى الشراب والمخدرات والانتحار ، وقد يصل به الأمر إلى الجنون " (أبكر ، ١٤٠٣هـ : ١٠) .

ويقول عبد الرحمن عدس " إن الإسلام ، وهو دين المحبة والإخاء ودين التعامل العادل والحسن المشبّع بالنقاوة والصفاء ودين القناعة والرضا ، ودين العدل والمساواة ، كفيل بأن يضفي على كل من يعتنق مبادئه ويسير بموجب تعاليمه الراحة النفسية والطمأنينة الذاتية التي هي مطلب كل فرد فينا " (عدس ، ١٤١٧ هـ : ٤١) .

والمؤكد والموثوق به أن الدين الإسلامي وبمجرد التزام الفرد به يكون كفيلاً بإشباع حاجات الفرد الإشباع الصحيح ، بأيسر الطرق ، والقبول بما يجري له بسبب إيمانه بالقضاء والقدر وعلى حسب قوة إيمانه بالله ، فيشعر بالأمن النفسي والطمأنينة النفسية إذا أمن الحصول على ما يشبع حاجته ، ورضي بما قسم له ربه سبحانه وتعالى . وما يؤكد ذلك آيات القرآن الكريم و الأحاديث النبوية الشريفة .

جاء في الحديث الشريف :

عن سلمة بن عبيد الله بن محصن الخطمي ـ وكانت له صحبة ـ عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أصبح منكم معافى آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا)" (جامع الترمذي ، ٢٣٤٦) .

عن صهيب قال : (عجبًا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير . ليس ذلك لأحدإلا للمؤمن . إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له . وإن أصابته ضراء صبر، فكان خيراًله)" (صحيح مسلم : ٢٩٩٩ ، مجلد ٤) .

قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم :

(الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) (الرعد:٢٨)

(هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَاناً مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ و إلاَ رْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً) (الفتح:٤)

(الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ) (الأنعام:٨٢)

(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحاً فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ) (المائدة:٦٩)

(قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعاً فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدىً فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ) (البقرة:٣٨)

(مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (النحل:٩٧)

(وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلاَّ مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ) (سبأ:٣٧)

(وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلاَّ قَلِيلاً) (النساء:٨٣) .

٣ ـ النظرة المتعمقة لعلاقة الاغتراب بالأمن النفسي :

و مما سبق عرضه : من تعريف الاغتراب ومن المعالجة النظرية لمفهوم الاغتراب في ضوء النظريات النفسية ومن النظرة لمفهوم الاغتراب في ضوء التصور الإسلامي ، و من تعريف الأمن النفسي ومن المعالجة النظرية لمفهوم الأمن النفسي في ضوء النظريات النفسية ومن النظرة لمفهوم الأمن النفسي في ضوء التصور الإسلامي ، وعلى الرغم من المأخذ العديدة على النظريات النفسية لكل من الاغتراب والأمن النفسي لأن كل نظرية تنطلق وفقاً للأطر النظرية والخلفية العلمية للباحث ، وأيضاً مجال دراسة الباحث ، وقت ظهور النظرية ، والخلفية الثقافية للمجتمع ، إلا أنه توجد علاقة وطيدة بين

الاغتراب و الأمن النفسي حيث أنهما مرتبطين بشخصية الفرد ، وتؤثران على سلوكه في الحياة ، مما يؤثر بالتالي على المجتمع ككل .

حيث نستنتج أن الذات الإنسانية مرتبطة في كل من الاغتراب وأيضاً الأمن النفسي ، وهي المحور الجوهري في الاثنين معاً . فنرى إن الاغتراب في نظرية كينستون أنه قائم على رفض الفرد لذاته وأن الذات هي العامل المسيطر على جميع العوامل الأخرى باعتبارها العامل الرئيسي للشعور بالاغتراب ، ونرى الأمن النفسي في النظرية الإنسانية عند ماسلو أن كل فرد له طبيعة داخلية ذلت أساس بيولوجي وذات صبغتين وذلك المقصود به الذات كما سبق مفصلاً . ومن هنا يجب تقدير الذات واحترام ذاته وتطوير ذاته ، لأن عكس ذلك يؤدي إلى الاغتراب وأيضاً إلى عدم الطمأنينة النفسية للفرد . وكل ذلك لا يتحقق إلا بالإيمان بالله والرجوع إلى الدين الإسلامي الصحيح الذي هو كفيل بسعادة الإنسان في الدنيا والآخرة كما سبق توضيحه وشرحه بنوع من التفصيل.

قال الله سبحانه وتعالي :

(وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْساً إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ) (التوبة:١٢٥) .

(الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) (الرعد:٢٨).

(مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (النحل:٩٧)

ثانياً : الدراسات السابقة :

أ ـ الدراسات السابقة والتي توفرت حول موضوع الاغتراب مراعياً في ذلك تسلسلها التاريخي الحديثة ثم الدراسة التي سبقتها وهكذا وذلك بناء على تاريخ مناقشة الرسالة أو تاريخ نشر الدراسة ومن هذه الدراسات التي أطلع عليها : ـ

١ ـ دراسة صالح بن إبراهيم الصنيع (١٤١٩هـ) " الاغتراب لدى طلاب الجامعة : دراسة مقارنة بين الطلاب السعوديين والعمانيين " (الصنيع ، ١٤١٩هـ : ١٣-٦١) .

النتائج :

١ ـ أن متوسط درجات عينة الدراسة بمجموعتيها على مقياس الاغتراب لم تصل إلى المتوسط المعياري .

٢ ـ أن متوسط درجات مجموعة الطلاب السعوديين أعلى من متوسط درجات مجموعة الطلاب العمانيين بفرق دال إحصائياً .

٣ ـ أن متوسط درجات الطلاب العزاب كان أعلى من متوسط درجات الطلاب المتزوجين وبفرق دال إحصائياً .

٤ ـ لا توجد فروق بين مجموعة الطلاب الأصغر سناً ومجموعة الطلاب الأكبر سناً على مقياس الاغتراب .

أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية :

١ ـ تتفق مع الدراسة الحالية أنه تم تطبيقها على الطلاب نفس الجامعة .

٢ ـ تتفق مع الدراسة الحالية في التعرف على مدى وجود الاغتراب .

٣ ـ تتفق مع الدراسة الحالية في التعرف على الاغتراب في حالة وجوده ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة الدراسة .

٤ ـ تختلف مع الدراسة الحالية في بناء مقياس للاغتراب .

٥ ـ تختلف مع الدراسة الحالية في أنها دراسة مقارنة بين الطلاب السعوديين والعمانيين .

الاستفادة العلمية والمنهجية :

١ ـ التعرف على المنهج المستخدم ، وطريقة اختيار العينة .

٢ ـ التعرف على النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته .

٣ ـ مقارنة النتائج الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية .

٤ ـ الاستفادة من النتائج في تفسير نتائج الدراسة الحالية .

٢ ـ دراسة : سليمان عطية المالكي (١٤١٥ هـ) " العلاقة بين الاغتراب النفسي وبعض المتغيرات المتعلقة به لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة " (المالكي ، ١٤١٥ هـ) .

النتائج :

١ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في ظاهرة الاغتراب وبعض مظاهرها مثل : فقدان الشعور بالانتماء ، والعجز ، وعدم الإحساس بالقيمة ، وفقدان الهدف ، وفقدان المعنى ، في صالح الطالبات وفي مظهر عدم الالتزام بالمعايير في صالح الطلاب ولم توجد فروق بين الطلاب والطالبات في مظهر مركزية الذات .

٢ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى تبعاً للتخصصات العلمية والأدبية .

٣ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى تبعاً للمستويات الدراسية المختلفة .

٤ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى تبعاً لمستوي التحصيل الدراسي عدا مظهر عدم الإلتزام بالمعايير.

٥ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى تبعاً لنوع السكن .

٦ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى تبعاً للحالة الاجتماعية .

٧ ـ لا توجد علاقة بين الاغتراب والمستوي الاقتصادي الاجتماعي لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى .

أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية :

١ ـ تتفق مع الدراسة الحالية أنه تم تطبيقها على الطلاب .

٢ ـ تتفق مع الدراسة الحالية في التعرف على مدى وجود الاغتراب .

٣ ـ تتفق مع الدراسة الحالية في التعرف على الاغتراب في حالة وجوده ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة الدراسة .

٤ ـ تتفق مع الدراسة الحالية : أن الباحثان استخدما مقياس الاغتراب نفسه .

٥ ـ تختلف مع الدراسة الحالية بمعرفة العلاقة بين الاغتراب والمستوي الاقتصادي والاجتماعي .

٦ ـ تختلف مع الدراسة الحالية في أنه تم تطبيقها على طلاب جامعة أم القرى .

٧ ـ تختلف مع الدراسة الحالية في كثير من النتائج .

الاستفادة العلمية والمنهجية :

١ ـ اقتباس بعض التعاريف مع توثيقها في موضعها .

٢ ـ التعرف على المنهج المستخدم ، وطريقة اختيار العينة .

٣ ـ التعرف على النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته .

٤ ـ مقارنة النتائج الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية .

٥ ـ الاستفادة من النتائج في تفسير نتائج الدراسة الحالية .

٣ ـ دراسة : سميرة حسن أبكر (١٤١٠ هـ) " ظاهرة الاغتراب لدى طالبات كليات البنات بالمملكة : دراسة نفسية " (أبكر ، ١٤١٠ هـ) .

النتائج :

١ ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات التي تحصل عليها طالبات السنة الأولى والسنة الرابعة وطالبات السكن الداخلي في الأقسام الأدبية والعلمية والسكن الداخلي في مقياس الاغتراب لصالح طالبات السنة الأولي والسكن الداخلي .

٢ ـ توجد علاقة ارتباطية بين الاغتراب والسلوك الديني لدى طالبات السنوات الأربع في الأقسام العلمية والأدبية وطالبات السكن الداخلي .

٣ ـ توجد علاقة ارتباطية بين الاغتراب والصحة النفسية لدى طالبات السنوات الأربع في الأقسام الأدبية والعلمية والسكن الداخلي .

٤ ـ باستعراض استجابات الحالتين على اختبار تفهم الموضوع نجد أن هناك تشابها كبيراً بينهما من ناحية الانفصال عن العالم الواقعي ، والارتباط بعالم من صنع الخيال ، تهرب فيه الحالة لتجد اشباعا مؤقتا للحاجات التي تفتقر اليها .

٥ ـ اتفقت نتائج الدراسة السيكومترية مع نتائج الدراسة المتعمقة ، حيث أن الطالبتين المغتربتين لا تتوحدان مع والدتيهما ، وتتصوران أنهما مسيطرتان ، وهما تعانيان كذلك من اضطرابات عاطفية واجتماعية .

أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية :

١ ـ تتفق مع الدراسة الحالية : استخدم نفس المقياس المستخدم ، وذلك بموافقة خطية مرفقة على السماح بذلك .

٢ ـ تتفق مع الدراسة الحالية في التعرف على الاغتراب في حالة وجوده ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة الدراسة .

٤ ـ تختلف مع الدراسة الحالية على العينة المطبق عليها المقياس .

٥ ـ تختلف مع الدراسة الحالية حيث الدراسة الحالية عن العلاقة بين الاغتراب والأمن النفسي .

٦ ـ تختلف مع الدراسة الحالية من حيث الادوات المستخدمة وذلك حسب طبيعة الدراسة حيث استخمت الباحثة سبع أدوات .

الاستفادة العلمية والمنهجية :

١ ـ اقتباس بعض التعاريف مع توثيقها في موضعها .

٢ ـ التعرف على المنهج المستخدم ، وطريقة اختيار العينة .

٣ ـ استخدام نفس المقياس بعد الموافقة باستخدامه .

٤ ـ التعرف على النتائج التي توصلت إليها الباحثه في دراستها .

٥ ـ مقارنة النتائج الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية .

٦ ـ الاستفادة من النتائج في تفسير نتائج الدراسة الحالية .

٤ـ دراسة : عبد المطلب أمين القريطي و عبد العزيز السيد الشخص (١٩٨٨ م) " دراسة ظاهرة الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى " (القريطي و الشخص ، ١٩٨٨ م) .

النتائج :

١ ـ انتشار الاغتراب بين العينة بنسبة ٢٥,٣٩ % .

٢ ـ لم توجد علاقة بين الاغتراب والعمر الزمني لأفراد العينة .

٣ ـ عدم اختلاف شعورهم بالاغتراب سواء باختلاف مستوياتهم الدراسية أو التحصيلية أو تخصصاتهم الأكاديمية .

أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية :

١ ـ تتفق مع الدراسة الحالية في التعرف على مدى وجود الاغتراب .

٢ ـ تتفق مع الدراسة الحالية في التعرف على الاغتراب في حالة وجوده ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة الدراسة .

٣ ـ تتفق مع الدراسة الحالية في بعض النتائج .

٤ ـ تختلف مع الدراسة الحالية حيث التطبيق على طلاب الثانوية .

٥ ـ تختلف مع الدراسة الخالية في أنها دراسة عن الاغتراب وعلاقتها ببعض المتغيرات والدراسة الحالية الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي .

الاستفادة العلمية والمنهجية :

١ ـ التعرف على المنهج المستخدم ، وطريقة اختيار العينة .

٢ ـ التعرف على النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته .

٣ ـ مقارنة النتائج الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية .

٤ ـ الاستفادة من النتائج في تفسير نتائج الدراسة الحالية .

ب ـ الدراسات التي توفرت حول موضوع الأمن النفسي مراعياً في ذلك تسلسلها التاريخي ، الحديثة ثم الدراسة التي سبقتها وهكذا ، وذلك بناء على تاريخ مناقشة الرسالة أو تاريخ نشر الدراسة ، ومن هذه الدراسات التي اطلع عليها : ـ

٥ ـ دراسة جبر محمد جبر (١٩٩٦ م) " بعض المتغيرات الديمجرافية المرتبطة بالأمن النفسي " (جبر ، ١٩٩٦ م) .

النتائج :

١ ـ يتضح أن الفروق بين الذكور والإناث غير دالة إحصائياً .

٢ ـ يتضح أن الفروق بين المراحل العمرية المختلفة دالة إحصائياً .

٣ ـ يتضح أن مستوى الأمن النفسي عند المتزوجين يرتفع ارتفاعا دالا مقارنة بالعزاب والفرق بينهما دال إحصائياً ... حيث يرتفع مستوى الأمن النفسي عند المتزوجين مقارنة بالعزاب ارتفاعا جوهريا .

٤ ـ يتضح أن الفروق بين المستويات التعليمية دالة إحصائياً ... يتضح أن المتعلمين تعليما عاليا يشعرون بالأمن النفسي بدرجة أفضل من المتعلمين تعليما متوسطا واقل من المتوسط بفارق جوهري .

أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية :

١ ـ تتفق مع الدراسة الحالية في التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي .

٢ ـ تتفق مع الدراسة الحالية في التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي في حالة وجوده ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة الدراسة .

٣ ـ تختلف مع الدراسة الحالية في كثير من النتائج .

٤ ـ تختلف مع الدراسة الحالية في تطبيقها على العينة حيث لم تطبق على الطلاب .

٥ ـ تختلف مع الدراسة الحالية في فقط فيمن قام بترجمة المقياس المستخدمة ،إما أصل المقياس واحد لإ براهام ماسلو .

الاستفادة العلمية والمنهجية :

١ ـ التعرف على المنهج المستخدم ، وطريقة اختيار العينة .

٢ ـ التعرف على النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته .

٣ ـ مقارنة النتائج الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية .

٤ ـ الاستفادة من النتائج في تفسير نتائج الدراسة الحالية .

٦ ـ دراسة : محمود عطا حسين (١٩٩٠ م) " الشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المستوى والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض " (حسين ، ١٩٩٠ م) .

النتائج :

١ ـ ليس هناك فرق له دلالة إحصائية بين طلاب الثاني الثانوي والثالث الثانوي في درجة الشعور بالأمن .

٢ ـ ليس هناك فرق له دلالة إحصائية بين طلاب التخصص ، علمي ، أدبي ، في درجة الشعور بالأمن .

٣ ـ ليس هناك فرق له دلالة إحصائية بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين تحصيلياً في درجة الشعور بالأمن .

٤ ـ لا توجد علاقة لها دلالة إحصائية بين تفاعل المتغيرات المدرسية ودرجة الشعور بالأمن .

٥ ـ بلغت نسبة الطلاب الذين لديهم شعور مرتفع بالأمن ٥و١٦ % من أفراد العينة وأن ٤٣و٦٠% لديهم شعور متوسط بالأمن ، وأن ٠٧و٢٣% لديهم نزعة بعدم الأمن ، وأن ٨٣و١٤% ممن لديهم نزعة عدم الأمن ممن يتجهون نحو اللااستواء ويعانون من اضطرابات نفسية ، ويحتاجون إلى رعاية ومتابعة .

أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية :

١ ـ تتفق مع الدراسة الحالية في التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي .

٢ ـ تتفق مع الدراسة الحالية في التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي في حالة وجوده ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة الدراسة .

٣ ـ تتفق مع الدراسة الحالية في كثير من النتائج .

٤ ـ تختلف مع الدراسة الحالية في تطبيقها على طلاب الثانوية .

٥ ـ تختلف مع الدراسة الحالية في فقط فيمن قام بترجمة المقياس المستخدمة ،إما أصل المقياس واحد لإ براهام ماسلو.

الاستفادة العلمية والمنهجية :

١ ـ التعرف على المنهج المستخدم ، وطريقة اختيار العينة .

٢ ـ التعرف على النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته .

٣ ـ مقارنة النتائج الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية .

٤ ـ الاستفادة من النتائج في تفسير نتائج الدراسة الحالية .

٧ـ دراسة محمود عطا حسين (١٩٨٧م) " مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية " (حسين ، ١٩٨٧ م).

النتائج :

١ ـ هناك علاقة بين مفهوم الذات ومستويات الأمن النفسي وأن هذه العلاقة قوية في إطار البحوث النفسية .

٢ ـ نستنتج أن مجموعة مفهوم الذات الموجب أكثر شعورا بالأمن النفسي وأقل قلقا من المجموعة المتوسطة .

٣ ـ أن المجموعة ذات الدرجة المتوسطة في مفهوم الذات أكثر شعورا بالأمن وأقل قلقا من المجموعة ذات الدرجات المنخفضة في مفهوم الذات .

٤ ـ أن مجموعة مفهوم الذات الموجب ـ وهي التي حصلت على متوسط درجات أقل في الأمن النفسي ـ أكثر شعورا بالأمن من مجموعة مفهوم الذات السالب .

أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية :

١ ـ تتفق مع الدراسة الحالية معرفة طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والطمأنينة الانفعالية وذلك عند معالجة مفهوم الأمن النفسي وعلاقته بالاغتراب .

٢ ـ تختلف مع الدراسة الحالية في النتائج .

٣ ـ تختلف مع الدراسة الحالية في تطبيقها على العينة حيث تم التطبق على طلاب الثانوية .

٤ ـ تختلف مع الدراسة الحالية في فقط فيمن قام بترجمة المقياس المستخدمة ،إما أصل المقياس واحد لإ براهام ماسلو .

الاستفادة العلمية والمنهجية :

١ ـ التعرف على المنهج المستخدم ، وطريقة اختيار العينة .

٢ ـ التعرف على النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته .

٤ ـ الاستفادة من النتائج في تفسير نتائج الدراسة الحالية وفي التفسيرات النظرية .

٨ ـ دراسة : سميرة حسن عبد الله أبكر (١٤٠٣ هـ) " الحاجة للأيمان وأثرها على الأمن النفسي " (أبكر ، ١٤٠٣ هـ) .

النتائج :

١ ـ وجود علاقة موجبة بين الإيمان بالله والأمن النفسي بمعامل ارتباط قيمته (ـ ٠,٤٨) .

٢ ـ هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الطالبات الأكثر إيماناً بالله والأقل إيماناً بالله في درجة إحساسهن بالأمان النفسي لصالح الطالبات الأكثر إيماناً بالله .

أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية :

١ ـ تتفق مع الدراسة الحالية في التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي .

٢ ـ تختلف مع الدراسة الحالية في كثير من النتائج .

٣ ـ تختلف مع الدراسة الحالية في تطبيقها على العينة حيث لم تطبق على الطلاب .

٤ ـ تختلف مع الدراسة الحالية في فقط فيمن قام بترجمة المقياس المستخدمة ،إما أصل المقياس واحد لإ براهام ماسلو .

الاستفادة العلمية والمنهجية :

١ ـ التعرف على المنهج المستخدم ، وطريقة اختيار العينة .

٢ ـ التعرف على النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته .

ج ـ الدراسات الأجنبية :

اطلعت على عدد من دراسة أجنبية ، ويتناول الباحث فيما بلي بعض الدراسات الأجنبية التي قام بترجمتها والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية مراعياً في ذلك تسلسلها التاريخي ، الحديثة ثم الدراسة التي سبقتها وهكذا ، وذلك بناء على تاريخ مناقشة الرسالة أو تاريخ نشر الدراسة ، ومن هذه الدراسات التي اطلعت عليها وقامت بترجمتها التالي :-

٩ ـ دراسة (Brown et al .,2003)" اغتراب المراهقين : ما الذي يمكن أن يفعله المعلمون تجاه الاغتراب " ؟

Adolesent Alienation : What ls lt and What Can Educators Do About lt ?

النتائج :

اولاً : أوضحت الدراسة أهم مظاهر الاغتراب هي :

١ ـ الضعف : يتعرف عليه المعلم من خلال توجيه بعض الأسئلة مثل :

أ ـ ما مدى شعور الطالب بالسيطرة على نتائجه في حياته ؟

ب ـ إلى أي مدى يتعامل الآخرون مع الطلاب الذين لهم افكار غير مفهومة؟

ج ـ إلى أي مدى يعتمد الطالب على الآخرين في اتخاذ قرار بدون أن يكون لرأيه أهمية؟

٢ ـ غير نموذجي : أحيانا يقوم الطالب بعمل سلوكيات غير مقبولة مثل الغش في الامتحانات للحصول على درجات عالية أو التقرب للمعلمين وفي هذه الحالة يمكن أن يسأل المعلم عن :

أ ـ إلى أي مدى يطور الطالب قيمه الاجتماعية بحيث يكون له معنى وهدف في حياته ؟

ب ـ إلى أي مدى يجد الطالب موافقة بعدم اتباع قواعد المجتمع والمدرسة والعائلة لكي يكون متقدماً مثل تجاوز السرعة أثناء القيادة وسرقة الواجب المدرسي ونسبه إلى نفسه؟

٣ ـ بدون معنى : كثيراً ما يكون الطالب غير متيقن من سبب انشغاله في نشاط معين في المدرسة وغير واثق من مساعدة المدرسة له في المستقبل وغير متفائل بمستقبله ، وهنا يسأل المعلم :

أ ـ إلى أي مدى تكون لدى للطالب القدرة على فهم واستيعاب نشاطات المدرسة التي ينشغل بها ؟

ب ـ كيف يكون شعور الطالب نحو دور المدرسة في صنع مستقبله ؟

٤ ـ العزلة والغربة الاجتماعية : الطالب الذي يشعر بالعزلة لا يقبل بأهداف المدرسة ولا يثق بها وفي هذه الحالة لا يكمل الطالب تعليمه ويرفض المدرسة ، والسؤال هنا : إلى أي مدى يكون شعور الطالب بالوحدة والعزلة عن مجموعة زملائه ؟

ثانياً : الاغتراب وبنية المدرسة :

أ ـ أوضحت الدراسة بعض العوامل في البيئة المدرسية والتي تلعب دوراً في اغتراب الطلاب مثل : ثقافة المدرسة ، سلطة المعلمين على الطلاب ، وعلاقة الطلاب بالمعلمين ، حجم المدرسة ، والعلاقات الدراسية ، إضافة إلى عوامل أخرى في المدرسة تسبب الاغتراب أهمها :

١ ـ علاقات الطلاب ببعضهم .

٢ ـ القبول الاجتماعي .

٣ ـ ثقافة المدرسة والطالب .

٤ ـ استقلالية الطالب .

٥ ـ توقعات وطموح المعلمين .

ب ـ وقد أوضحت الدراسة الخطط العملية للحد من الاغتراب في المدرسة أهمها :

١ ـ فحص النظام الاجتماعي بالمدرسة .

٢ ـ التحدث مع الطلاب للوقوف على أسباب الاغتراب في المدرسة والعائلة .

٣ ـ فحص الاغتراب بين المعلمين .

٤ ـ تصميم وتنفيذ برامج إيجابية بالمدرسة .

ج ـ وقد اقترحت الدراسة خطة للتقليل من مستويات الاغتراب ، تتكون من أربعة مراحل وهي : التخطيط والتأمين الجيد وتحديد المسؤولية والوصول إلى الهدف .

د ـ كذلك أوضحت الدراسة كيفية الادراك نحو المدرسة من الطلاب المغتربين وذلك يتوقع أن :

١ ـ يشارك الطلاب في النشاطات المدرسية .

٢ ـ يبذل الطلاب مجهوداً صادقاً وله معنى .

٣ ـ وجود علاقاتاجتماعية بين الطلاب والمسؤولين في المدرسة مثل : التهنئة و المحادثه والتمتع بالوقت .

٤ ـ قلة التخريب في المدرسة والمحافظة على محتوياتها .

١٠ ـ دراسة (Mann , 2001)" وجهات نظر من خبرات الطلاب عن الاغتراب"

Alterntive Perspectives On The Student Experience : Alienation And Engagement .

النتائج :

يعبر الاغتراب عن دالة للسلوكيات الاجتماعية التاريخية وأقسام العمل خلال النظام الرأسمالي . ويوضح هذا البحث عن ٧ وجهات نظر مختلفة ، ستة منها تكون سبباً للاغتراب ، والسابع يوضح الاغتراب كخطة للمقاومة .

١ ـ المساق الاجتماعي و الثقافي : الخبرة في الاغتراب هي مشهد يعبر عن الحالة الاجتماعية والثقافية وطريقة التفكير وينشأ من أي فرد في المجتمع سواء كان طالباً أو أكاديمياً و يعتبر التعليم العالي احسن تكوين شكلي للنظام الاجتماعي حيث يتم فيه تطوير الطلاب لمهاراتهم للمنافسة العالمية وتحقيق احتياجات المجتمع مع الحفاظ على تماسكه الداخلي ، والخبرة في الاغتراب في التعليم العالي منشأه الظروف الاجتماعية التي يجد الطالب فيها نفسه وكذلك الظروف المتعلقة بالتكوين الشكلي و الوظيفي وعلاقتها بالكفاءة والفعالية في الحياة الجامعية .

٢ ـ المركز الاجتماعي كموضوع وهدف : يعتبر الاغتراب جزءاً هاماً من الظروف الانسانية ويتأثر المركز الاجتماعي بالاشكال التركيبية الاجتماعية مثل الجنس والاصل

٣ ـ الطالب المهاجر واكتساب المعرفة والقوة والتبصر: معظم الطلاب المهاجرين لعالم جديد من التعليم الجامعي يملكون معرفة محدودة عن اللغة المحلية والتقاليد ويكونون وحيدين ، كما أن أوضاعهم تكون مماثلة للمهاجرين من أماكن مزدحمة حيث ينشأ الاغتراب هنا كادلة أصحاب الوطن المهاجر اليه يملكون القوة لفرض طرقهم الخاصة في الآراء والفهم للعالم ، ويعرف الاغتراب في هذه الحالة على أنه عرض لاضطراب عصبي يسبب الكبت ، واذا كانت السلوكيات الاكاديمية تشمل الوحدة فإن هذا يؤدي إلى الكبت وأثرها على الطالب يؤدى إلى الاغتراب .

٤ ـ الابتكار للعمليات التعليمية والتعلمية : يوضح الاغتراب غربة الطالب عن قدرته على الابتكار واستقلالية ذاته كمتعلم واحلالها بخضوع نفسه لعدم مقدرته على تشغيل حيويته للابتكار الذاتي مع تقبله للمتطلبات والاحتياجات المتقادمة مع الزمن .

٥ ـ الفقر الذاتي لملكية التعلم : أوضح الباحث أشكال الاغتراب فيما يلي :

أ ـ الاغتراب أحد نتاج عمل الفرد الذي له علاقة بالآخرين .

ب ـ بأن الاغتراب من عمليات الانتاج .

ج ـ بأن الاغتراب عن الشخص نفسه كنوع حيث يشعر الفرد بالاغتراب عن ذاته كإنسان .

د ـ بأن الاغتراب عن الآخرين نتيجة للعلاقات بين الوظائف مثل : العلاقة بين طالب ومعلم وليس بين الأفراد أنفسهم .

٦ ـ المزاولات العشوائية : انشغال الطلاب في نشاطات لا تخبرهم فقط عن شئ عن أنفسهم لكن تضعهم في مسلسل من النجاح والخبرات . هذه المزاولات قد تكون جديرة بالاحترام وقد تكون مرتبطة بالفشل ، وهذا يكون سبباً رئيسياً للشعور بالاغتراب .

٧ ـ الوحدة والاستقلالية أحد مسببات الاغتراب .

وهناك خمس استجابات تؤثر على الاغتراب هي التماسك ، حسن الضيافة ، والأمان ، والقوة ، والتأزم ويبدو أن لا خطط نحو تعليم وتعلم للعلاقات القائمة على المواقف الأخلاقية و يمكن القول بأنه اذا كان هناك اتجاه نحو تغيير العلاقات بين التعليم والتعلم بأداة مثل العدل فسيكون لها تأثير إيجابي في التعليم .

١١ - دراسة (Dwight , 1957) " الاغتراب : معناه وقياسه "

Alienation : Its Meaning And Measurement .

النتائج :

كان معامل الثبات للمكونات الثلاثة للاغتراب ٠,٧٨ ، ٠,٧٣ ، ٠,٨٤ على الترتيب ، وقد حسب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، وقد دمجت الفقرات السابقة التي تم اختيارها للمكونات الثلاث وعدده ٢٤ فقرة للتعبير عن الاغتراب ، وحسبت لها معاملات الثبات الكلية للاغتراب وكانت قيمته ٠,٧٨ .

من المهم تقدير معامل الارتباط بين مكونات الاغتراب الثلاثة . لذلك تم تقديره وتراوحت قيمه من ٠,٤١ إلى ٠,٦٧ وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوي ٠,٠١ وهذا يوضح التلازم والارتباط بين مكونات الاغتراب الثلاثة .

كذلك تم قياس معامل التلازم بين الاغتراب ومكوناته وتراوحت هذه القيم من ٠,٧٥ إلى ٠,٩ بدلالة إحصائية عالية جدا عند مستوى معنوية ٠,٠١ وبالرغم من دلالة معظم الارتباطات إلا أنها قد تكون صغيرة في قيمتها وهذا يوضح افتراض عدد من النظريات . إلى أي مدى تكون مكونات الاغتراب صحيحة لتفسيره ؟ ويوضح أحد تفسيرات عدم اعتبار الاغتراب صفة ولكنه متغير له علاقة بحالة أو موقف فقد يملك الفرد علاقة قوية بين الاغتراب و أحد مكوناته الضعف وبين نشاطه السياسي وعلى العكس علاقة ضعيفة بالدين .

وفي هذا الشأن قدرت معاملات الارتباط بين مكونات الارتباط وكل من الوظيفة والتعليم والدخل وأصل الطالب ، حيث وجد ارتباط معنوي سالب بين مكونات

الاغتراب والمتغيرات السابقة كذلك وجد ارتباط موجب ودال إحصائيا بين الاغتراب والتقدم في العجز . ومن هذه النتائج توصلت الدراسة إلى اعتبار الاغتراب مجموعة من المكونات المتلازمة مع بعضها وعدم اعتباره ظاهرة .

النظرة النظرية الفكرية لموضوع الاغتراب والأمن النفسي :

إن ظاهرة الاغتراب ظاهرة إنسانية لا ترتبط بمكان أو زمان ، فحيثما يوجد الإنسان قد يكون هناك اغتراب بمختلف صوره وأشكاله ومدلولاته ، وأسبابه كثيرة لا يمكن حصرها ، والدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث ساعدته في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة الحالية من خلال ما تبعه الباحثون من طرق وناهج بحثية في بحوثهم ، ومن خلال ما توصلوا إليه من نتائج ، مما ساعد الباحث بتحديد المشكلة وتحديد فروض الدراسة .

ومن خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة وجد أن هناك إجماعاً على انتشار الاغتراب لدى الشباب والطلاب ، كما أكدته دراسة عبد المطلب أمين القريطي وعبد العزيز السيد الشخص على أن نسبة انتشار الاغتراب بين عينة الدراسة ٢٥,٣٩% .

وجد الباحث أن هناك دراسات أكدت على وجود علاقة ارتباطية بين الاغتراب والسلوك الديني كما بينته دراسة سميرة حسن أبكر ، كما أكدت أيضاً على وجود علاقة ارتباطية بين الاغتراب والصحة النفسية .

كما أشارت سميرة أبكر " أنه إذا تناولنا مرحلة الشباب الجامعي والاغتراب : فإن اختلف العلماء في تحديد الفئة العمرية لمرحلة الشباب ، وهذا الاختلاف يخضع لمتغيرات ثقافية واجتماعية وحضارية وتربوية يتصف بها المجتمع بشكل يميزه عن مجتمع آخر ، بل ويختلف التحديد من ثقافة فرعية إلى ثقافة فرعية أخرى داخل المجتمع الواحد . ومع أن هذا الاختلاف قائم ، إلا أن هناك اتفاقا على أن الشباب مرحلة عمريه تبدأ من البلوغ وتنتهي قبل الرشد ، وتتميز بالحيوية والنشاط ، والقدرة على تحمل المسئولية ، واكتساب الخبرات والتجارب في مجال الحياة .وقد تتخلل مرحلة الشباب أزمات نفسية ، والتعبيرعن بعض هذه الأزمات ينعكس في الشعور بالاغتراب

، وهناك اختلاف في الآراء حول هذه الأزمات ، فبعضهم يرجعها لطبيعة مرحلة المراهقة وما تتميز به من خصائص ، وبعضهم يرجعها إلى الظروف الحضارية والنظام الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه الفرد ، ورأي ثالث يرى أن هذه الأزمات انما ترجع لخصائص مرحلة المراهقة اذا وجدت في ظروف بيئية معينة . (أبكر ، ١٩٨٩م : ١٥) .

في الوقت الذي نجد فيه في نظرية أزمة الهوية عند أريكسون أن عدم تحديد الهوية للمراهق وعدم توحده يؤدي بالفرد إلى الشعور بالاغتراب .

أؤيد ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسات ، ويضيف قائلاً : إنّ مجتمعنا العربي في كثير من دوله ومنها مجتمع المملكة العربية السعودية ، الذي خضع لكثير من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية و تقدم حضاري ونهضة شاملة سريعة في كافة المجالات ، وتغير المجتمع من البداوة إلى الحضر ، وانتقال الأيدي العاملة من الريف إلى المدينة لكثرة فرص العمل في المدينة ، وأيضاً انتقال الطلاب من القرية والبادية إلى المدن طلباً للتعليم وإكمال دراستهم الجامعية أو الثانوية أحياناً في بعض القرى ، وما واكب هذه النقلة الحضارية والنهضة الكبيرة من ظواهر شملت العديد من الجوانب وكل مناحي الحياة . وهذا التقدم السريع واستيراد كل جديد من الخارج والحاجة حتى إلى الأيدي العاملة الوافدة لهذه البلاد للعمل فيها في كافة المجالات والقطاعات المختلفة في الدولة ، وتأثر الشباب بهؤلاء الوافدين واختلاف الديانات والمذاهب المختلفة ووجود الكثير من التيارات الفكرية المختلفة والثقافات العربية وغير العربية ، فبدأ الصراع بين القيم و المعايير الأصيلة للمجتمع و القيم و المعايير الجديدة ، مما أدي إلى التخلي أو الالتزام الشديد بالمعايير فعاش الإنسان في مجتمعنا صراعاً أيديولوجيا عميقاً أدى به إلى العزلة والانفصال عن الأشكال الاجتماعية السائدة . حيث أنها تؤثر فعلاً في وجود الاضطرابات النفسية أو تكون سبباً لوجود الأزمات النفسية ومنها ظاهرة الاغتراب .

كما تبين في دراسة سليمان عطية المالكي إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى تبعاً للمستويات الدراسية المختلفة وتبعاً لمستوى التحصيل الدراسي وتبعاً لنوع السكن وتبعاً للحالة الاجتماعية ، وذلك يتفق مع نتائج الدراسة الحالية ، ولكن الاختلاف إن دراسة المالكي موضوعها الاغتراب وأيضاً تطبيقها على الطلاب والطالبات ، ولكن الدراسة الحالية موضوعها الاغتراب وعلاقتها بالأمن النفسي وطبقت الدراسة على الطلاب فقط .

أرى إن الاغتراب عند كينستون في نظرية اغتراب الشباب فنظريته تحمل معاني تشاؤمية ، ويفسر كينستون ظاهرة الرفض لمعطيات الثقافية الأمركية لدى بعض الطلاب حيث اغترابهم قائم على الرفض لذاته ، حيث يعتقد أن الذات هي العامل المسيطر وباعتباره العامل الرئيسي للشعور بالاعتراب ، وتضافر العوامل الاجتماعية المحيطة بالفرد مع خبرات الطفولة التي عايشها يشكل زمرة من أعراض الاغتراب . وهذه نظرة جزئية إلى الاغتراب وليس نظرة شمولية حيث النظرة الشمولية للباحث إن ما يؤدى للاغتراب بكل اشكاله يكون سببه الأساسي هو الابتعاد عن الدين الإسلامي وعن تعاليم الدين ، وهذا ما أكدت عليه الآيات القرآنية وأكدت عليه أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، وما أكدت عليه كثير من الدراسات والبحوث بأن الابتعاد عن الدين يؤدي إلى الاغتراب .

يرى ماسلو " أن الأمن النفسي مرادف للصحة النفسيMental Healthوهي الحالة النفسية والعقلية التي عليها نفر من أفراد المجتمع ، والصحة النفسية كحالة لا تعني غياب الأعراض المرضية فقط ، بل هي أيضا قدرة المرء على مواجهة الإحباطات التي يتعرض لها ، أي قدرته على التوافق الذاتي والتكيف الاجتماعي ، وقد وضع ماسلو أربعة عشر مكونا إيجابيا تحدد مظاهر الصحة النفسية أو مكونات الأمان النفسي .

و كما قلنا سابقاً فإن الأمن النفسي والطمأنينة النفسية للفرد ما هو إلا انعكاس لمدى التزام الفرد بالدين أياً كان دينه المسيحية أو اليهودية كما ثبت ذلك من الدراسات مع أن تلك الديانات محرفة .

كما خلصت دراسة جبر محمد جبر بإنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المراحل العمرية وأيضاً عند المتزوجين يرتفع ارتفاع دال مقارنة بالعزاب وأيضاً الفروق بين المستويات التعليمية دال إحصائياً ، وذلك لا يتفق مع الدراسة الحالية حيث النتائج أثبتت عدم وجود فروق تبعاً للعمر الزمني وأيضاً عدم وجود فروق تبعاً للحالة الاجتماعية ، وتتفق معها في أنه يوجد فروق تبعاً للصفوف الدراسية .

حيث يفسر ذلك من وجهة نظر النظرية الإنسانية ماسلو : حيث يرى ماسلو أن إشباع حاجات الأمن يتم بوسائل كثيرة حسب طبيعة الفرد ومراحل نموه ، ولكن أهم الوسائل في ذلك تتم عن طريق تجنب الفرد مصادر الألم والقلق ، والبحث عن الطمأنينة .

وللطمأنينة الانفعالية لدى ماسلو ثلاثة أبعاد أساسية أولية ، يتمثل جانبها الإيجابي فيما يلي : -

١ ـ شعور الفرد بأن الأخرين يتقبلونه ويحبونه وينظرون إليه ويعاملونه في دفء ومودة .

٢ ـ شعور الفرد بالانتماء وإحساسه بأن له مكانا في الجماعة .

٣ ـ شعور الفرد بالسلامة وندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق .

ويتضح من الوسائل المذكورة الدور الكبير الملقى على مجتمع الفرد حتى يتوفر للفرد الشعور بالأمن النفسي " . (الصنيع : ١٤١٣ هـ ، ٣٦ ـ ٣٨) .

كما نرى في دراسة محمود عطا حسين ١٩٩٠م ليس هناك فروق دالة إحصائية بين المستويات الدراسية في درجة الشعور بالأمن وأيضاً تبعاً للتخصص وأيضاً بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين . و بلغت نسبة الطلاب الذين لديهم شعور مرتفع بالأمن ٥و١٦ % من أفراد العينة وأن ٤٣و٦٠% لديهم شعور متوسط بالأمن ، وأن ٠٧و٢٣% لديهم نزعة بعدم الأمن ، وأن ٨٣و١٤% ممن لديهم نزعة عدم الأمن ممن يتجهون نحو اللااستواء ويعانون من اضطرابات نفسية ، ويحتاجون إلى رعاية ومتابعة .

كما تبين أيضاً من دراسته ١٩٨٧ م هناك علاقة بين مفهوم الذات ومستويات الأمن النفسي وأن هذه العلاقة قوية في إطار البحوث النفسية ، و أن مجموعة مفهوم الذات الموجب أكثر شعورا بالأمن النفسي وأقل قلقا من المجموعة المتوسطة ، و أن المجموعة ذات الدرجة المتوسطة في مفهوم الذات أكثر شعورا بالأمن وأقل قلقا من المجموعة ذات الدرجات المنخفضة في مفهوم الذات ، و أن مجموعة مفهوم الذات الموجب - وهي التي حصلت على متوسط درجات أقل في الأمن النفسي - أكثر شعورا بالأمن من مجموعة مفهوم الذات السالب .

حيث يفسر ذلك من وجهة نظر النظرية الإنسانية ماسلو : حيث يرى ماسلو أن إشباع حاجات الأمن يتم بوسائل كثيرة حسب طبيعة الفرد ومراحل نموه ، ولكن أهم الوسائل في ذلك تتم عن طريق تجنب الفرد مصادر الألم والقلق ، والبحث عن الطمأنينة . وللطمأنينة الانفعالية لدى ماسلو ثلاثة أبعاد أساسية أولية ، يتمثل جانبها الإيجابي .

نستنتج أن النظريات النفسية بها جانب من الصحة وعليه أيضاً كثير من المآخذ لأنها ذات نظرة جزئية فهي جهود بشرية تنطلق من الخلفية والايدلوجي لمن وضع تلك النظريات وينقص تلك النظريات الشمولية .

أؤيد أن تلك النتائج التي خرجت بها كثير من الدراسات ونتائج الدراسة الحالية بالشعور بالأمن النفسي (الطمأنينة النفسية) التي طبقت على الطلاب في المملكة العربية السعودية أن الدين الإسلامي وبمجرد التزام الفرد به يكون كفيلاً بإشباع حاجات الفرد الإشباع الصحيح ، بأيسر الطرق ، والقبول بما يجري له بسبب إيمانه بالقضاء والقدر وعلى حسب قوة إيمانه بالله ، فيشعر بالأمن النفسي والطمأنينة النفسية إذا أمن الحصول على ما يشبع حاجته ، ورضي بما قسم له ربه سبحانه وتعالى. وما يؤكد ذلك آيات القرآن الكريم و الأحاديث النبوية الشريفة .

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة :

١ - من حيث الهدف : -

هدفت الدراسة الحالية إلى علاقة الاغتراب بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض كما هدفت معرفة الاغتراب ببض المتغيرات لدى الشباب وأيضاً هدفت معرفة الأمن النفسي ببعض المتغيرات . بينما ركزت الدراسات السابقة على الاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات ، أوعلى الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات ، أو مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية ، أو الإيمان وأثره على الأمن النفسي .

٢ ـ من حيث المنهج :

ركزت الدراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يساعد على التحقق من الهدف . ويعود سبب اختيار هذا المنهج لأنه يتعلق بطبيعة الظاهرة ، وتعتبر الطريقة الأكثر استخداماً في مثل تلك الدراسات .

٣ ـ من حيث مجتمع الدراسة :

ركزت الدراسة الحالية على طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وتم التطبيق على عينة عشوائية عنقودية من مجتمع الدراسة ، بينما تختلف الدراسات السابقة حيث البعض منها ركز على طلاب الجامعة غير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أو على المقارنة بين الجامعات السعودية والجامعات خارج المملكة العربية السعودية ، والبعض ركز على طلاب الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية .

٤ ـ من ناحية أداة الدراسة :

أ ـ استخدم في الدراسة الحالية مقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية ، وقد استخدم المقياس في كلاً من دراسة سليمان عطية المالكي وفي دراسة سميرة حسن أبكر ، و في دراسة صالح عبدالله الصنيع فقد قام ببناء مقياس لدراسته ، و في دراسة القريطي والشخص استخدم مقياس اغتراب شباب الجامعة .

ب ـ استخدم في الدراسة الحالية مقياس الطمأنينة النفسية ، و في دراسة جبر محمد جبر استخدم اختبار الأمان ـ عدم الأمان ، وفي دراسة محمود عطا حسين استخدم اختبار ماسلو للأمن النفسي وفي دراسته الثانية استخدم اختبار ماسلو للطمأنينة الانفعالية .

وجميع مقاييس الأمن النفسي المستخدمة هي في الأصل مشتقة من اختبار ماسلو ولكن يختلف من ترجم المقياس وهل مقنن على البيئة التي سوف يستخدم فيها أو لم يقنن .

التعليق على الدراسات العربية السابقة :

بعد استعرا ضنا للدراسات السابقة نلاحظ مايلي : ـ

١ ـ قلة الدراسات العربية حول ظاهرة الاغتراب .

٢ ـ هدفت بعض الدراسات السابقة إلى إظهار العلاقة بين ظاهرة الاغتراب وبعض المتغيرات كالسن ، والجنس ، والمستوى الدراسي ، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي . والبعض الآخر هدف إلى معرفة الفروق في الاغتراب بين عينات من مجتمعات مختلفة .

٣ ـ أجمعت معظم الدراسات السابقة على أخذ عينات من طلاب الجامعة وبعضها اقتصر على طالبات الجامعة فقط .

٤ ـ أن ظاهرة الاغتراب لا ترتبط بالمجتمعات المتقدمة أو النامية بل أنها تظهر في كل المجتمعات .

٥ ـ اتفقت معظم الدراسات في نتائجها على وجود علاقة بين الاغتراب وبعض المتغيرات المفترضة في الدراسة .

٦ ـ أثبتت بعض الدراسات علاقة الإغتراب بعدد من المتغيرات ، وعدم ارتباطه بمتغيرات أخرى .

٧ ـ تعددت مناهج الدراسة المتبعة لدراسة ظاهرة الاغتراب في الدراسات السابقة حيث كانت متنوعة من حيث اختيار العينة والأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية المتبعة .

٨ ـ يلاحظ أن بعض هذه الدراسات استخدم مقياساً للاغتراب العام ، وبعضها استخدام مقاييس فرعية لقياس الاغتراب المتمثل في أحد أبعاده ، وكذلك اختلفت مقاييس الاغتراب المستخدمة من حيث طول عدد الفقرات ، فبعضها كان طويلاً ، وبعضها كان قصيراً .

٩ ـ تتفق الدراسة الحالية للباحث إلى حد كبير مع جميع الدراسات السابقة في أن ظاهرة الاغتراب تعتبر ظاهرة اجتماعية منتشرة في كل المجتمعات .

١٠ ـ تختلف الدراسة الحالية للباحث عن الدراسات السابقة في بعض المتغيرات المفترضة مثل إيجاد العلاقة بين الاغتراب والأمن النفسي .

١١ ـ تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الدراسات والبحوث المعروضة عن ظاهرة الاغتراب ، وكذلك البحوث والدراسات المعروضة عن الأمن النفسي .

فروض الدراسة :

١ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للكلية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

٢ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للصفوف الدراسية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

٣ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً لنوع السكن عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

٤ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

٥ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للتخصص الأكاديمي عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

٦ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للعمرعند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

٧ ـ لا توجد علاقة ارتباطيه بين ظاهرة الاغتراب والشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

٨ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للكلية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

٩ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للصفوف الدراسية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

١٠ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً لنوع السكن عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

١١ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة٠,٠٥

١٢ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للتخصص الأكاديمي عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

١٣ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للعمر عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

أولاً ـ منهج الدراسة.

ثانياً ـ مجتمع الدراسة .

ثالثاً ـ العينة .

رابعاً ـ الأدوات .

خامساً ـ الأسلوب الإحصائي المستخدم .

اولاً : منهج الدراسة و اجراءاتها :

إن الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو التعرف على ظاهرة الاغتراب لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالأمن النفسي . وفي ضوء هذا الهدف استخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يساعد على التحقق من الهدف . ويعود سبب أختيار هذا المنهج لأنه يتعلق بطبيعة الظاهرة ، وتعتبر الطريقة الأكثر استخداماً في مثل تلك الدراسات .

ثانياً : مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة هم الطلاب السعوديين الملتحقين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض من مختلف التخصصات والمستويات الدراسية في الجامعة والجدول رقم (١) يوضح مجتمع الدراسة الكلي .

ثالثاً : عينة الدراسة :

عينة الدراسة مأخوذة بطريقة عشوائية عنقودية من طلاب جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض في المملكة العربية السعودية من كليات وأقسام الجامعة من مختلف التخصصات والمستويات الدراسية المختلفة كما يلي :-

جدول رقم (١) الوحدات التعليمية وأقسامها الدراسية في الرياض

التسلسل	اسم الكلية	الأقسام الدراسية
١	كلية الشريعة	الشريعة ، الاقتصاد والعلوم الإدارية ، الفقه
٢	كلية اللغة العربية	اللغة العربية
٣	كلية أصول الدين	أصول الدين ، القرآن الكريم ، السنة وعلومها ، العقيدة
٤	كلية العلوم الاجتماعية	التاريخ والحضارة ، الجغرافيا ، الاجتماع والخدمة الاجتماعية ، علم النفس ، المكتبات والمعلومات ، التربية
٥	كلية علوم الحاسب الآلي والمعلومات	الحاسب الآلي ، نظم المعلومات
٦	كلية الدعوة والاعلام	الدعوة ، الإعلام : شعبة الإذاعة والتلفاز ، شعبة الصحافة والعلاقات العامة
٧	كلية اللغات والترجمة	اللغة الإنجليزية وآدابها
٨	مركز دراسة الطالبات	الشريعة ، اللغة العربية ، أصول الدين ، الدعوة ، المكتبات والمعلومات ، اللغة الإنجليزية

وقد قمت بجهود لمعرفة العدد الإجمالي لطلاب جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية ، لكي يتم على ضوئه اختيار العدد الذي يمكن التطبيق عليه ، وبناء على ذلك تم الرجوع إلى القرير السنوي عن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعام الجامعي ١٤٢٢هـ / ١٤٢٣هـ حيث ذكرت فيه أعداد الطلاب لمدة أربعة سنوات وجاء فيه أيضاً تطور أعداد الطلاب ، حيث كان عددهم ٢١٥٩٧ طالباً تقريباً ، ومن ثم تم اختيار عينة عشوائية عنقودية من (١٠٠٠) طالب للتطبيق عليها حيث تمثل العينة نسبة ٥ % تقريباً من مجتمع الدراسة الكلي، الذي يتكون من الكليات والأقسام في الكليات وعلى كل المستويات الدراسية في داخل الكلية .

وكانت الكليات التي تم التطبيق فيها هي :

١ ـ كلية اللغة العربية : عدد الطلاب في الكلية ٢١٨٠ طالباً للعام الجامعي الحالي ١٤٢٤هـ / ١٤٢٥هـ الفصل الأول .

٢ ـ كلية العلوم الاجتماعية : عدد الطلاب في الكلية ١٨٨٥ طالباً للعام الجامعي الحالي ١٤٢٤هـ / ١٤٢٥هـ الفصل الأول .

ومجموع الطلاب في الكليتين ٣٩٦٥ طالباً ، حيث تمثل العينة نسبة ٢٥ % من عدد طلاب الكليتين .

والعينة التي تتكون من ١٠٠٠ طالب تمثل نسبة ٥ % من المجتمع الكلي ، كما تمثل نسبة ٢٥ % من عدد طلاب الكليتين معاً ، وبعد التطبيق على العينة الممثلة للدراسة ، تم جمع ٦٢١ حالة ، ثم تم استبعاد ١٠٤ حالة من أفراد العينة لعدم استكمال الإجابة لعبارات المقياس . فأصبح لدى الباحث ٥١٧ حالة مستوفية لكافة شروط التطبيق والتي تمثل نسبة ١٣% من مجموع طلاب الكليتين وتمثل ٥٢% من العينة العشوائية وتمثل نسبة ٢,٥ % من مجموع طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ككل. موزعين حسب الجدول التالي :ـ

جدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة على حسب الكليات والأقسام

اسم الكلية	القسم	عدد أفراد العينة
كلية اللغة العربية	**لا يوجد أقسام**	٢٣٦
كلية العلوم الاجتماعية	**قسم علم النفس**	٧٦
	قسم التاريخ	٩٣
	قسم المكتبات والمعلومات	١١٢
مجموع العينة	٥١٧	

رابعاً : الأدوات المستخدمة في الدراسة :

قامت باستخدام الأدوات التالية :

١ ـ مقياس الاغتراب :

قامت بالاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني واطلع على بعض مقاييس الاغتراب المستخدمة في الدراسات السابقة مثل :ـ

١ ـ مقياس مفهوم الذات والاغتراب / إعداد : محمد الياس بكر ١٩٧٩ م .

٢ ـ مقياس الاتجاهات لدى طلبة وطالبات الجامعة / إعداد : أحمد حافظ ١٩٨٠ م .

٣ ـ مقياس اغتراب شباب الجامعة / إعداد : عادل الأشول وآخرون ١٩٨٥ م .

٤ ـ مقياس الاغتراب / إعداد : صالح بن إبراهيم الصنيع ١٤١٩ هـ .

٥ ـ مقياس الاغتراب / إعداد : رشاد دمنهوري ١٤١٧ هـ .

٦ ـ مقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية / إعداد : سميرة حسن أبكر ١٤١٠هـ .

أ ـ قامت باختيار تطبيق مقياس سميرة حسن أبكر (١٤١٠هـ / ١٩٨٩ م) حيث تتناسب أبعاده و تتفق عباراته مع طبيعة المجتمع السعودي ، و أيضاً يصلح المقياس لعينة الدراسة الحالية ، وأيضاً تم تطبيقه في دراسات أخرى ، مما يؤكد

صلاحية استخدامه . وهو من المقاييس الذى استخرجت له معاملات صدق وثبات على البيئة السعودية .

يتكون المقياس : من (١٠٥) عبارة موزعة على سبعة أبعاد فرعية هي :-

١ - البعد الأول : فقدان الشعور بالانتماء . و تقيسه العبارات التالية ، مرتبة حسب تسلسلها في المقياس :-

١ - أشعر بالوحدة غالباً حتى عندما أكون بين أسرتي .

٢ - أشعر أنني منعزلة عن الناس من حولي .

٣ - أشعر بالغربة عندما أكون بين زميلاتي .

٤ - أجد أنه ليس من السهل التخلي عن المجتمع الذي نشأت فيه .

٥ - أشعر شعوراً قوياً بالانتماء والولاء للكلية التي أدرس بها .

٦ - أفضل أن أعيش في إي بلد آخر غير الذي أعيش فيه .

٧ - أهتم بالتفكير في مشاكل الآخرين .

٨ - أشعر أن سعادتى تحقق بالانتماء لاسرة أخرى غير أسرتى .

٩ - أشعر اننى مفروضة على زميلاتى في الكلية .

١٠ - أشعر اننى غير مرغوب فىّ بين أسرتى .

١١ - إذا وجدت بين مجموعة من الناس أشعر اننى لست غريبة عنهم .

١٢ - أشعر اننى غريبة حتى عن نفسى .

١٣ - أشعر بالفخر لاننى أنتسب لوطنى .

١٤ - أشعر غالبا أننى وحيدة .

١٥ - أشعر بالامتنان لأننى أنتمى لأسرتى .

٢ - البعد الثاني : عدم الالتزام بالمعايير . وتقيسه العبارات التالية ، مرتبة حسب تسلسلها في المقياس :-

١ - تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف والأشخاص .

٢ - أفضل الحرية التي تخضع للمعايير الاجتماعية .

٣ ـ نفذ قراراتي دون الاهتمام بالمعايير الاجتماعية .

٤ ـ لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضا الآخرين .

٥ـ أسعى لتحقيق أهدافي في بغض النظر عن الوسيلة مشروعة أو غير مشروعة.

٦ ـ أنتقد الأشخاص الذين يخالفون القيم .

٧ ـ أعتقد أن المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية .

٨ ـ أفضل غالباً مراعاة القيم في أى سلوك يصدر عنى .

٩ ـ لكى يواكب الإنسان الحضاره فأنه يجبر على القيام بأعمال غير صحيحه .

١٠ ـ قد استخدم الكذب للتخلص من أى مأزق .

١١ ـ من معاشرتى للناس تبين أنه لا داعى للتمسك بالقيم .

١٢ ـ غالبا لا خالف القيم لكى أتفوق على غيرى .

١٣ ـ أوافق القول أن الغاية تبرر الوسيلة حتى لو كانت غير مشروعة .

١٤ـ ينبغى للإنسان أن يحاول الحصول على ما يجده أمامه .

١٥ ـ أعتقد أن القيم ضرورة لتنظيم الحياة .

٣ ـ البعد الثالث : العجز . وتقيسه العبارات التالية ، مرتبة حسب تسلسلها في المقياس : ـ

١ ـ تفوتني الفرص غالباً؛ لأنني لا أستطيع حسم الأمور .

٢ ـ يمكنني تحمل مسئولية أي عمل .

٣ ـ أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري مهما كانت صحيحة .

٤ ـ أشعر أنني مسلوبة الارادة .

٥ ـ غالباً أجد في نفسي قدرة للدفاع عن حقوقي .

٦ ـ أستطيع تحقيق أهدافي .

٧ ـ غالبا لا أستطيع الاعتراض عندما لا اوافق على شيء .

٨ ـ يمكننى مواجهة أى موقف مهما كان صعبا .

٩ ـ لا أستطيع انجاز ما يطلب منى أنجازه .

١٠ ـ لدى القدرة للتخطيط لمستقبلى .

١١ ـ أشعر أن حياتى تسير كما أريد .

١٢ ـ هناك تناقض بين افكارى وبين سلوكى الفعلى .

١٣ ـ أ شعر اننى مقيدة في الحياة .

١٤ ـ أترك العمل غالبا بمجرد ظهور أى مشكلة أو صعوبة فيه .

١٥ ـ أشعر اننى غير قادرة على التحكم في انفعالاتى .

٤ ـ البعد الرابع : عدم الإحساس بالقيمة . وتقيسه العبارات التالية ، مرتبة حسب تسلسلها في المقياس : ـ

١ ـ أشعر بقيمة ما أعمله مهما كان بسيطا .

٢ ـ أشعر أن ما أتعلمه في الكلية ليس به فائدة في مستقبلي .

٣ ـ أحس بقيمة الأشياء التي تحيط بي .

٤ ـ أشعر بقيمتي كإنسان .

٥ ـ أشعر أنني لا أستحق أن أكون كغيري في الظوظ الدنيوية .

٦ ـ أشعر أنني لا أعامل معاملة إنسانية .

٧ ـ أشعر أن لى فائدة في مجتمعى .

٨ ـ غالبا لا أهتم بممتلكاتى الخاصة مهما كانت ثمينة .

٩ ـ فقدت الإهتمام بكل شىء حتى نفسى .

١٠ ـ أشعر أن الحياة لها قيمة .

١١ ـ ينتابنى احساس عميق بأن اهدافى ليس لها قيمة .

١٢ ـ لا تغمرنى الفرحة لما احققه من نجاح مهما كان عظيما .

١٣ ـ المحيطون بى دائما يسخرون منى .

١٤ ـ آرائى لها قيمة في الوسط الذي أعيش فيه .

١٥ ـ أعتقد أنه لا أهمية لوجودى على قيد الحياة .

٥ ـ البعد الخامس : فقدان الهدف . وتقيسه العبارات التالية ، مرتبة حسب تسلسلها في المقياس : ـ

١ ـ ليس هناك أي جديد أسعى لتحقيقه .

٢ ـ أشعر أن الحياة مليئة بما يثير اهتمامي .

٣ ـ أعيش دون معرفة الهدف من هذه الحياة .

٤ ـ أعرف ما أريده بالضبط .

٥ ـ أضع لنفسي أهدافاً كثيره أسعى لتحقيقها .

٦ ـ ليس لي هدف بعد التخرج من الكلية .

٧ ـ أفضل الفراغ عن العمل لاننى لا أجد للعمل أي هدف .

٨ ـ لا شيء يثير اهتمامى بالرغم أن الأمور تسير لصالحى .

٩ ـ تنتابنى الحيرة يوميا لاننى لا أعرف ماذا أفعل .

١٠ ـ أهدافى واضحة ومحدده .

١١ ـ أعيش دون التخطيط لمسقبلى .

١٢ ـ الحياة تبدو دائما رتيبة .

١٣ ـ من الضرورى أن يكون لنا أهداف في هذه الحياة .

١٤ ـ معرفتى للهدف يساعدنى على مواجهة الصعاب .

١٥ ـ أشعر أن مستقبلى غامض .

٦ ـ البعد السادس : فقدان المعنى . وتقيسه العبارات التالية ، مرتبة حسب تسلسلها في المقياس : ـ

١ ـ من السهل أن أفهم معنى الحياة .

٢ ـ أعتقد أنه لا معنى لسعي الناس وكدهم في الحياة .

٣ ـ يمكنني توقع ما سيحدث في المستقبل .

٤ ـ أجد معنى لكل عمل أقوم به .

٥ ـ أعجز عن إيجاد وسيلة تذهب الضيق عني .

٦ ـ أشعر أن الموت أفضل من الحياة .

٧ ـ أرى معنى لاسمرارى في الوجود .

٨ ـ اعتقد أن الانظمة والقوانين لها معنى في حياتنا .

٩ ـ سواء نجحت أم فشلت فالأمر عندى سواء .

١٠ ـ الأمور تعقدت بشكل كبير فى العالم بحيث لم أعد أفهم ما يدور فيه فعلا .

١١ ـ أشعر دائما بالملل .

١٢ ـ العبارات المستخدمة في حياتنا لم يعد لها معنى .

١٣ ـ بالرغم من أن حياتى مليئة بالفشل الا أنى أحاول أيجاد معنى لها .

١٤ ـ أشعر دائما بأننى بائسة .

١٥ ـ أشعر أن الحياة لا داعى لها .

٧ ـ البعد السابع : مركزية الذات . وتقيسه العبارات التالية ، مرتبة حسب تسلسلها في المقياس : ـ

١ ـ أفكر غالباً في المواقف التي تعرضت فيها للإهانة .

٢ ـ أتعاطف عادة مع الآخرين في قضاء حوائجهم .

٣ ـ اهتمامي بنفسي لم يجعلني أتعدّى على حقوق الآخرين .

٤ ـ أستغرق غالباً في التفكير بنفسي وبمشاكلي .

٥ ـ عادة أستشير الآخرين في حل مشاكلي .

٦ ـ أهتم بالتفكير في مشاكل الآخرين .

٧ ـ أشعر أن الآخرين يستحقون نصيبا من أهتمامى .

٨ ـ اعتقد أن الآخرين يشعرون اننى لا أحب لهم ما أحبه لنفسى .

٩ ـ أحب أن اشارك الآخرين في الخير الذي احصل عليه .

١٠ ـ أعتقد أن لا شىء يستحق التفكير فيه أكثر من ذاتى .

١١ ـ أعتقد أننى أفضل من غيرى فى كل شىء .

١٢ ـ أفضل عدم مشاركة الآخرين في همومى .

١٣ ـ مصلحتى فوق كل أعتبار .

١٤ ـ الجأ غالبا للوم نفسى على كل تصرف أقوم به .

١٥ ـ أحب أن أحصل لنفسى على النصيب الأكبر في كل شيء .

حيث يضع المفحوص علامة (/) بجانب العبارة التي تتفق مع ما يشعر به ، ويحتوي المقياس على عبارات موجبة وعبارات سالبة وتصحح كالتالي :

١ ـ العبارات الموجبة :

موافق تماما / موافق / بين بين / غير موافق / غير موافق مطلقا

(٥) (٤) (٣) (٢) (١)

٢ ـ العبارات السالبة :

موافق تماما / موافق / بين بين / غير موافق / غير موافق مطلقا

(١) (٢) (٣) (٤) (٥)

وكلما ارتفعت الدرجة الخام على أحد المقاييس الفرعية دل ذلك على شعور الفرد المتزايد بالاغتراب .

ثبات المقياس : يتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات ، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٨٩٦) كأعلى معامل للاغتراب نحو عدم الإحساس بالقيمة وبين (٠,٦١٣) كأدنى معامل للاغتراب نحو مركزية الذات .

صدق المقياس : استخدمت الباحثة عدة طرق لقياس صدقه والتاكد من صلاحيته لقياس الاغتراب منها : ١ ـ الصدق الظاهري ، ٢ ـ الصدق التجريبي (أو صدق المحك) ، ٣ ـ الصدق الذاتي ، حيث معامل الصدق للمقياس هو (٠,٩١٢) ومستوى الدلالة (٠,٠١) .

وقد تبين أن مقياس الاغتراب ومقاييسه الفرعية السبعة قد حققت مستوى عالياً من الصدق والثبات ، مما يجعله صالحاً للتطبيق على طلبة المرحلة الجامعية .

ب ـ أسباب اختيار مقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية إعداد سميرة حسن أبكر .

١ ـ تتناسب أبعاده وتتفق عباراته مع طبيعة المجتمع السعودي .

٢ ـ المقياس مقنن على البيئة السعودية .

٣ ـ يتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات .

٤ ـ يتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق ، واستخدمت عدة طرق لقياس صدقه .

٥ ـ كما قام سليمان عطية المالكي (١٤١٥ هـ) بتطبيق المقياس في دراسته "العلاقة بين الاغتراب النفسي وبعض المتغيرات المتعلقة به لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة " وقام بحساب ثبات المقياس حيث وجد معامل الثبات هو (٠,٩٤) وتم حساب معامل ألفا لجميع مفردات المقياس حيث وجد (٠,٩٢) . وقام بحساب صدق المقياس حيث يتضح من قيم معاملات الارتباط أنه يتمتع بدرجة جيدة من الصدق مما يطمئن إلى استخدامه .

٦ ـ كما قمت بإجراء دراسة استطلاعية : عادل محمد العقيلي (١٤٢٤ هـ) " الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي " بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلاب جامعة الإمام مجمد بن سعود الإسلامية ، عدد الطلاب (٦٠) طالباً ، وتم التحليل الإحصائي في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، لتأكد من صلاحية المقياس للتطبيق على طلاب الجامعة ، وباستخدام حساب معامل ألفا كرونباخ حيث وجد أن الثبات (٠,٩٢٦٩) مما يطمئن إلى استخدامه .

٧ ـ ثبات وصدق مقياس الاغتراب في الدراسة الحالية :

كما قمت في دراستي الحالية : عادل محمد العقيلي (١٤٢٤ هـ) " الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي " بحساب الثبات والصدق لمقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية المستخدم في هذه الدراسة على عينة الدراسة الحالية طلاب جامعة الإمام مجمد بن سعود الإسلامية ،وكانت النتيجة كما يلي :

الثبات : تم حساب معامل الثبات بطريقتين هي :

١ ـ التجزئة النصفية / حيث تم حساب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية ، والفقرات الزوجية التي يتكون منها المقياس ، وكانت قيمة معامل الارتباط = ٠,٩١ .

٢ ـ معامل ألفا لكرونباخ / حيث تم حساب ألفا لجميع فقرات المقياس،وكانت قيمته = ٠,٩١٦٩ . وهذه القيم تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

الصدق : تم حساب الصدق بطريقة : حساب معامل الارتباط بين كل فقرة ومجموع البعد داخل البعد نفسه في الابعاد السبعة للمقياس ، حيث أظهرت النتيجة أن كل قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً ؛ حيث أشارت النتيجة أن أقل معامل ارتباط = ٠,١٩٨٥ ، وأعلى معامل ارتباط = ٠,٨٤٢٥ .

وهذه القيم تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق . إذ يتضح من نتائج قيم الثبات والصدق السابقة أن المقياس يتمتع بدرجة مطمئنة إلى استخدامه في الدراسة الحالية .

الاغتراب لدى عينة طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : -

يتكون مقياس الاغتراب من (١٠٥) عبارة تضم المقاييس الفرعية السبعة ، وفيما يلي عرض للمقاييس الفرعية للمقياس الكلي للاغتراب وعدد بنود كل مقياس على حده .

جدول رقم (٣) يوضح بنود مقياس الاغتراب وعدد عباراته

الرقم	بنود الاغتراب	عدد عباراته
١	فقدان الشعور بالانتماء .	١٥
٢	عدم الالتزام بالمعايير .	١٥
٣	الشعور بالعجز .	١٥
٤	عدم الإحساس بالقيمة .	١٥
٥	فقدان الهدف .	١٥
٦	فقدان المعنى .	١٥
٧	مركزية الذات .	١٥
	مجموع العبارات	١٠٥

حيث أنه كلما ارتفعت الدرجة الخام على أحد المقاييس الفرعية دل ذلك على شعور الفرد المتزايد بالاغتراب . وقد تم وضع خمسة مستويات للاغتراب . هي : -

المستوى الأول : الطلاب الحاصلين على درجات من ١ إلى أقل من ١٥ ، تشير إلى أن الطالب غير مغترب على الإطلاق .

المستوى الثاني : الطلاب الحاصلين على درجات من ١٥ إلى أقل من ٣٠ ، تشير إلى أن الطالب قليل الاغتراب (أقل من المتوسط) .

المستوى الثالث : الطلاب الحاصلين على درجات من ٣٠ إلى ٤٥ ، تشير إلى أن الطالب متوسط الاغتراب .

المستوى الرابع : الطلاب الحاصلين على درجات من ٤٥ إلى أقل من ٦٠ ، تشير إلى أن الطالب مرتفع الاغتراب (فوق المتوسط) .

المستوى الخامس : الطلاب الحاصلين على درجات من ٦٠ إلى ٧٥ ، تشير إلى أن الطالب مغترب تماماً .

تجمع الدرجات في كل مقياس على حدة التي تبين شعورهم بالاغتراب العام نحو هذا المقياس ، وهذه الدرجة يمكن تفسرها في ضوء توزيع الطلاب الآخرين .

جدول رقم (٤) انتشار الاغتراب على المقاييس الفرعية لمقياس الاغتراب المستخدم

مظاهر الاغتراب	عدد الطلاب الحاصلين على الدرجات حسب المستويات الخمسة للاغتراب						
	١-	١٥-	٣٠-	٤٥-	٦٠-٧٥	المجموع	نسبة الطلاب الذين يعانون من الاغتراب
الشعور بعدم الانتماء	٠	٤	١٦٦	٣٤٤	٣	٥١٧	٠,٦٦٥
عدم الالتزام بالمعايير	٠	٨	٢١٩	٢٨٤	٦	٥١٧	٠,٥٤٩
العجز	٠	٧	٢٨٢	٢٢٧	١	٥١٧	٠,٤٣٩
عدم الإحساس بالقيمة	٠	٥	١٦٠	٣٥١	١	٥١٧	٠,٦٧٨
فقدان الهدف	٠	٥	٢٠٦	٣٠٤	١	٥١٧	٠,٥٨٨
فقدان المعنى	٠	٤	١٥٢	٣٥٥	٦	٥١٧	٠,٦٨٦
مركزية الذات	٠	٥١	٤١٩	٤٦	١	٥١٧	٠,٠٦٤

يتضح من الجدول رقم (٤) النتائج التالية :

١ ـ عدد الطلاب الحاصلين على درجات من ١ ـ ١٥على مظاهر الاغتراب = ٠ مما يدل ذلك على أنه لا يوجد طالب غير مغترب على الإطلاق .

٢ ـ عدد الطلاب الحاصلين على درجات من ١٥ ـ ٣٠ على مظاهر الاغتراب عددهم يتراوح ما بين ٤ ـ ٥١ مما يدل ذلك ويفسر على أن الطلاب قليل الاغتراب عددهم قليل جداً.

٣ ـ عدد الطلاب الحاصلين على درجات من ٣٠ ـ ٤٥ على مظاهر الاغتراب عددهم يتراوح ما بين ١٥٢ ـ ٤١٩ مما يدل ذلك ويفسر على أن الطلاب متوسطي الاغتراب نسبتهم أقل من ٥٠% من عدد الطلاب ، ما عدا مركزية الذات تزيد نسبتهم .

٤ ـ عدد الطلاب الحاصلين على درجات من ٤٥ ـ ٦٠ على مظاهر الاغتراب عددهم يتراوح ما بين ٤٦ ـ ٣٥٥ مما يدل ذلك ويفسر على أن الطلاب الذين يعانون من الاغتراب نسبتهم تزيد على ٥٠% من عدد الطلاب وهذا يدل على انتشار الاغتراب لدى طلاب الجامعة ، ويحتاجون إلى علاج لتخفيف من آثار الاغتراب .

٥ ـ عدد الطلاب الحاصلين على درجات من ٦٠ ـ ٧٥ على مظاهر الاغتراب عددهم يتراوح ما بين ١ ـ ٦ مما يدل ذلك ويفسر على أن الطلاب الذين يعانون من الاغتراب تماماً ويجب معالجتهم فوراً ودون تأخر .

٢ ـ مقياس الطمأنينة النفسية :

قامت بالاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني وأطلع على بعض مقاييس الطمأنينة النفسية المستخدمة في الدراسات السابقة مثل : ـ

١ ـ مقياس الأمن النفسي لطلبة الجامعة في اليمن / إعداد : حكمت عبد الله نصيف الجميلي ٢٠٠١ م .

٢ ـ مقياس للأمن النفسي في إطار إسلامي / إعداد : شادية التل و عصام أبو بكرة ١٩٩٧ م .

٣ ـ اختبار ماسلو للطمأنينة الانفعالية / إعداد : ماسلو ، ترجمة سلامه ١٩٨٧ م .

٤ ـ مقياس الطمأنينة النفسية / إعداد : فهد عبد الله الدليم وآخرون ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م .

أ ـ قام الباحث باختيار تطبيق مقياس الطمأنينة النفسية : إعداد فهد عبد الله الدليم وآخرون (١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م) ، حيث النسخة الأصلية من إعداد : ماسلو ، لقياس درجة السلامة النفسية للفرد ، ثم قام الدليم وآخرون بتعديله وتقنينه على البيئة السعودية ، وأيضاً يصلح المقياس لعينة الدراسة الحالية ، كما تم تطبيقه في دراسات أخرى ، مما يؤكد صلاحية استخدامه . وهو من المقاييس التي استخرجت له معاملات صدق وثبات على البيئة السعودية .

يتكون المقياس : من (٧٥) عبارة ، وقد صمم المقياس بحيث يتمكن المفحوص ذاته من تطبيقه ، وأيضاً يمكن تطبيقه فرديا أو جماعيا . حيث تستغرق الإجابة على المقياس (١٠) دقائق في المتوسط لطلاب الجامعة . وفيما يلي نموذج لدرجات العبارات : ـ

١ ـ العبارات الموجبة : دائماً ـ أحياناً ـ نادراً ـ أبداً

(١) (٢) (٣) (٤)

٢ ـ العبارات السالبة : دائماً ـ أحياناً ـ نادراً ـ أبداً

(٤) (٣) (٢) (١)

وقد صيغت بعض عبارات المقياس بصورة سالبة، والبعض الآخر بصورة موجبة ، ويتم تصحيح المقياس في اتجاه درجة الأمن النفسي أي أن الدرجات العالية في هذا المقياس تدل على عدم السلامة النفسية وعدم الطمأنينة النفسية لدى المفحوص والعكس صحيح .

استخدامات المقياس : تم تصميم وتقنين هذا المقياس لكي يخدم أحد هذه الاغراض أو كلها :

١ ـ التشخيص الإكلينيكي للحالات المرضية .

٢ـ البحوث العلمية .

٣ ـ الدراسات والبحوث التي تتصل بالأمن النفسي سواء في صورته المرضية أو السوية .

٤ ـ يفيد هذا المقياس في الاختيار المهني لتلك المهن التي تتطلب حدا أدنى من الاضطراب النفسي أثناء أدائها .

ثبات المقياس : يتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات ، حيث معامل ألفا لكرونباخ = (٠,٩٣٥) وهو معامل مرتفع الدلالة ، ومعامل الاتساق الداخلي حيث وجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) تتراوح ما بين أصغر قيمة (٠,١٧٨) وأكبر قيمة (٠,٦٥٠) يؤكد ثبات المقياس ، كما يدل على صدقه .

صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس بأكثر من طريقة وهي : ١ ـ صدق المحكمين ، ٢ ـ الصدق الظاهري ، ٣ ـ الصدق العاملي ، ٤ ـ الصدق الذاتي وقد بلغ قيمته ٠,٩٦٦ وهو معامل مرتفع إحصائياً يدل على صدق المقياس .

ب ـ أسباب اختيار مقياس الطمأنينة النفسية (الأمن النفسي) إعداد فهد عبد الله الدليم وآخرون .

١ ـ تتناسب أبعاده وتتفق عباراته مع طبيعة المجتمع السعودي .

٢ ـ المقياس مقنن على البيئة السعودية .

٣ ـ المقياس مشتق من النسخة الأصلية من إعداد ماسلو ، للسلامة النفسية .

٤ ـ هو المقياس الوحيد الموجود ومقنن على البيئة السعودية وأيضاً نحاول التأصيل .

٥ ـ نسعى إلى التأصيل : والطمأنينة النفسية تعنى في ثقافتنا الأمن النفسي ، واستخدم المقياس بذلك المعني حتى في احدث رسالة قام بها الباحث عبد الله بن حميد السهلي ١٤٢٤هـ الممنوحة من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

٦ ـ يتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات .

٧ ـ يتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق ، واستخدمت عدة طرق لقياس صدقه .

٨ ـ كما قامت الباحثة : زهور بنت حسن باشماخ (١٤٢١ هـ) بتطبيق المقياس في دراستها " الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى المرفوضين

أسرياً والمقبولين أسرياً بمنطقة مكة المكرمة "وقامت بحساب ثبات المقياس حيث وجد معامل الثبات ألفا لكرونباخ (٠,٩٤) وهو ثبات عالٍ ، كما وجد أيضاً إن معامل الثبات (٠,٩٢) معامل الارتباط بين الجزأين ، مما يطمئن إلى استخدامه .

٩ ـ كما قام الباحث عبد الله بن حميد حمدان السهلي (١٤٢٤ هـ) بتطبيق المقياس في دراسته " الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض " وقام بحساب ثبات المقياس حيث وجد معامل ألفا لكرونباخ (٠,٩٣٥) وهو معامل مرتفع الدلالة ، اعتمد الباحث على الإجراءات التي قام بها الدليم وآخرون ١٩٣٣ م لصدق المقياس .

١٠ ـ كما قمت بدراسة استطلاعية : عادل محمد العقيلي (١٤٢٤ هـ) " الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي " بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، عدد الطلاب (٦٠) طالباً ، وتم التحليل الإحصائي في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، للتأكد من صلاحية المقياس للتطبيق على طلاب الجامعة ، وباستخدام حساب معامل ألفا لكرونباخ حيث وجد أن الثبات (٠,٩٠٨٦) مما يطمئن إلى استخدامه .

١١ ـ ثبات وصدق مقياس الطمأنينة النفسية في الدراسة الحالية :

قامت في دراستي : عادل محمد العقيلي (١٤٢٤ هـ) " الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي " بحساب الثبات والصدق لمقياس الطمأنينة النفسية المستخدم في الدراسة الحالية على عينة الدراسة الحالية طلاب جامعة الإمام مجمد بن سعود الإسلامية ،وكانت النتيجة كما يلي :

الثبات : تم حساب معامل الثبات بطريقتين هي :

١ ـ التجزئة النصفية / حيث تم حساب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية ، والفقرات الزوجية التي يتكون منها المقياس ، وكانت قيمة معامل الارتباط = ٠,٩٢٥ .

٢ ـ معامل ألفا لكرونباخ / حيث تم حساب ألفا لجميع فقرات المقياس، وكانت قيمته = ٠,٩١٠٤ وهذه القيم تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات . و يتضح

أن قيمة معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس وبين مجموع العبارات ، وجميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ وهذا يؤكد ثبات المقياس كما يدل على صدقه أيضاً . إذا يتضح من النتائج السابقة أن المقياس يتمتع بدرجة مطمئنة إلى استخدامه في الدراسة الحالية .

<u>الشعور بعدم الطمأنينة النفسية لدى عينة طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :-</u>

يتكون مقياس الطمأنينة النفسية من (٧٥) عبارة ، يتم تصحيح المقياس في اتجاه درجة الأمن النفسي ، حيث تدل الدرجات العالية على عدم السلامة النفسية وعدم الطمأنينة النفسية لدى المفحوص والعكس صحيح ، ولحساب درجة المفحوص تجمع الدرجات التي حصل عليها من جميع العبارات ثم مقارنتها بالدرجة التائية المقابلة لها ، ومنها يستدل على تصنيف الأمن النفسي للمفحوص كالتالي :-

١ - أن حصول المفحوص على درجة خام تقابل درجة تائية أقل من ٦٠ يعني ميله إلى السلامة النفسية والطمأنينة النفسية .

٢ - أن حصول المفحوص على درجة خام محصورة بين الدرجات التائية ٦٠ وأقل من الدرجة التائية ٧٠ يعني ميله إلى عدم الطمأنينة النفسية ولكن لا يصل إلى المرحلة المرضية باعتباره عرضاً أو مرضاً .

٣ - أن حصول المفحوص على درجة خام تقابل الدرجة التائية ٧٠ أو أكثر تعني أنه يعاني من عدم السلامة النفسية والطمأنينة النفسية باعتباره مرضاً أو عرضاً لأمراض أخرى .

جدول رقم (٥) الدرجة ت والدرجة الخام المقابلة لها

الدرجة ت	الدرجة الخام
٣٠	٩١
٣٥	١٠٧
٤٠	١٢٣
٤٥	١٣٩
٥٠	١٥٥
٥٥	١٧٠
٦٠	١٨٦
٦٥	٢٠٢
٧٠	٢١٨
٧٥	٢٣٤
٨٠	٢٥٠

جدول رقم (٦) ظاهرة الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة

عدد الطلاب حسب الدرجة التائية لمقياس الطمأنينة النفسية		
عدد الحاصلين على درجة تائية أقل من ٦٠	عدد الحاصلين على درجة تائية محصورة بين ٦٠ ـ ٧٠	عدد الحاصلين على درجة تائية ٧٠ أو أكثر
٤٤٣	**٦٨**	**٦**

يتضح من الجدول رقم (٦) النتائج التالية :

١ ـ عدد الطلاب الحاصلين على درجة تائية أقل من ٦٠ = ٤٤٣ طالب ، والذين يمثلون نسبة ٠,٨٥٦ من عدد العينة ، مما يدل ذلك ويفسر على ميل هؤلاء الطلاب إلى السلامة النفسية والطمأنينة النفسية .

٢ ـ عدد الطلاب الحاصلين على درجة تائية محصورة بين ٦٠ ـ ٧٠ = ٦٨ ، والذين يمثلون نسبة ٠,١٣١ من عدد العينة ، مما يدل ذلك ويفسر على ميل هؤلاء الطلاب

إلى عدم الطمأنينة النفسية ولكن لا يصل إلى المرحلة المرضية باعتباره عرضاً أو مرضاً.

٣ ـ عدد الطلاب الحاصلين على درجة تائية ٧٠ أو أكثر = ٦ ، والذين يمثلون نسبة ٠,٠١١ من عدد العينة ، مما يدل ذلك ويفسر على أن هؤلاء الطلاب يعانون من عدم السلامة النفسية والطمأنينة النفسية باعتباره عرضاً أو مرضاً لأمراض أخرى ، مما يوجب معالجتهم فوراً ودون تأخير .

خامساً : الأساليب الإحصائية :

قام الباحث بتحليل البيانات الإحصائية بالحاسب الآلي من خلال الحزمة الإحصائية SPSS كما يلي :

١ ـ استخدام معامل ألفا لكرونباخ لحساب معامل ثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة.

٢ ـ الجداول التكرارية والنسب المئوية .

٣ ـ استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية .

٤ ـ اختبار (ت) للفرق بين مجموعتين .

٥ ـ تحليل التباين آحادى الاتجاه .

٦ ـ حساب معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات الدراسة.

الفصل الرابـع

نتائـج الدراسة ومنـاقشتـها

يتناول نتائج الداسة ومناقشتها على أساس وضع نتائج كل فرض ومناقشة ذلك الفرض بطريقة علمية :

الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للكلية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للفرق بين متوسطي الاغتراب لدى المجوعتين : كلية العلوم الاجتماعية و كلية اللغة العربية . والجدول رقم (٧) يوضح النتيجة :

جدول رقم (٧) يوضح الفرق في ظاهرة الاغتراب تبعاً للكلية

مظاهر الاغتراب العام	الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	حجم البيانات	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	النتيجة
الشعوربعدم الانتماء	كلية العلوم الاجتماعية	٤٧٠,٢	٥٠٦٨	٢٨١	٥١٤	٢,١٨٨	٠,٠٢٩	دال
	كلية اللغة العربية	٤٨,٢٧	٧,٢٢	٢٣٥				
عدم الالتزام بالمعايير	كلية العلوم اجتماعية	٤٨,٢٧	٧,٢٢	٢٨١	٥١٤	٣٠٤٢٩	٠,٠٠١	دال
	كلية اللغة العربية	٤٥,٤٠	٦,٨٣	٢٣٥				
العجز	كلية العلوم الاجتاعية	٤٣,٩٦	٥,٣٥	٢٨١	٥١٤	١,١٩٤	٠,٢٣٣	غير دال
	كلية اللغة العربية	٥,٣٥	٥,٢٩	٢٣٥				
عدم الإحساس بالقيمة	كلية العلوم الاجتماعية	٤٦,٩٩٦	٥,٠٧	٢٨١	٥١٤	١,٨٢١	٠,٠٦٩	غير دال
	كلية اللغة العربية	٤٧,٧٨	٤,٦٥	٢٣٥				
فقدان الهدف	كلية العلوم الاجتماعية	٤٥,١٣	٥٠٥٢	٢٨١	٥١٤	٣,٠٢٣	٠,٠٠٣	دال
	كلية اللغة العربية	٤٦٠٥٣	٤,٨٨	٢٣٥				
فقدان المعنى	كلية العلوم الاجتماعية	٤٧,٧٩	٦٠٥٥	٢٨١	٥١٤	١,٩٥٥	٠,٠٥١	غير دال
	كلية اللغة العربية	٤٨,٩١	٦,٣٣	٢٣٥				
مركزية الذات	كلية العلوم الاجتماعية	٣٧,٨٦	٥,٨٤	٢٨٢	٥١٤	١,٢٤٠	٠,٢١٥	غير دال
	كلية اللغة العربية	٣٨,٤٨	٥,٣٢	٢٣٥				
الاغتراب العام	كلية العلوم الاجتماعية	٣١٤,١٥٣	٢٩٠٦٩	٢٨٢	٥١٤	٣,٠٦٥	٠,٠٢	**دال**
	كلية اللغة العربية	٣٢١,٨٤٣	٢٦,٧٣٥	٢٣٥				

يوضح الجدول رقم (٧) وجود فروق معنوية عند مستوى الدلالة أقل من ٠,٠١ مما يدل على وجود اختلاف في الاغتراب لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية وطلاب كلية اللغة العربية . وكان طلاب كلية اللغة العربية أعلى في درجة الاغتراب من طلاب كلية العلوم الاجتماعية ، حيث أن متوسط كلية اللغة العربية = ٣٢١,٨٤ ، وكلية العلوم الاجتماعية = ٣١٤,١٥ .

ويتضح أيضاً من الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب وبعض مظاهره مثل : الشعور بعدم الانتماء ، وعدم الالتزام بالمعايير ، وفقدان الهدف ، لصالح طلاب كلية اللغة العربية مما يعني أن الاغتراب لدى طلاب كلية اللغة العربية أكثر من طلاب كلية العلوم الاجتماعية .

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية وطلاب كلية اللغة العربية في بعد مركزية الذات وقد يكون السبب في ذلك نوعاً من التوافق في رغبات واتجاهات وميول الطلاب مع الكليات التي التحقوا بها ، وقد يكون السبب في ذلك وجود أكثر من ٣٠% من المواد الدراسية موحدة في الكليتين كمواد أساسية تدرس في الجامعة في كل الأقسام .كما أوضحت عدم وجود فروق في بعدين هما : عدم الإحساس بالقيمة ، وفقدان المعنى .

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد المطلب القيطي وعبد العزيز (١٤١٢هـ) حيث أثبتت عدم وجود علاقة بين الاغتراب والتخصصات الأكاديمية (الكليات) .

بناءً على ما تقدم يمكن رفض الفرض الأول الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للكلية التي ينتمي إليها الطلاب .

الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للصفوف الدراسية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

للتحقق من صحة هذا الفرض فقد قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ، والجدول رقم (٨) يوضح النتيجة :

جدول رقم (٨) يوضح جدول تحليل التباين لظاهرة الاغتراب حسب الصفوف الدراسية

مظاهر الاغتراب العام	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	متوسط الدلالة	الدلالة
الشعور بعدم الانتماء	بين المجموعات	١٣٣,٤٢١	٧	١٩,٠٦٠	٠,٤٥٥	٠,٨٦٧	غير دال
	داخل المجموعات	٢١٣٠٣,٤٦٥	٥٠٩	٤١,٨٥٤			
	المجموع الكلي	٢١٤٣٦,٨٨٦	٥١٦				
عدم الالتزام بالمعايير	بين المجموعات	٢٣٠,٦٩٣	٧	٣٢,٩٥٦	٠,٧٦٤	٠,٦١٨	غير دال
	داخل المجموعات	٢١٩٦٣,٠٢٠	٥٠٩	٤٣,١٤٩			
	المجموع الكلي	٢٢١٩٣,٧١٤	٥١٦				
العجز	بين المجموعات	٢٦٨,٢٨٢	٧	٣٨,٣٢٦	١,٣٦٠	٠,٢٢٠	غير دال
	داخل المجموعات	١٤٣٤٣,٧٣٧	٥٠٩	٢٨,١٨٠			
	المجموع الكلي	١٤٦١٢,٠١٩	٥١٦				
عدم الإحساس بالقيمة	بين المجموعات	٢٤٧,٨٣٤	٧	٣٥,٤٠٥	١,٤٨٦	٠,١٧٠	غير دال
	داخل المجموعات	١٢١٢٥,٨٠٣	٥٠٩	٢٣,٨٢٣			
	المجموع الكلي	١٢٣٧٣,٦٣٦	٥١٦				
فقدان الهدف	بين المجموعات	٢٨٠,٠٦٢	٧	٤٠,٠٠٩	١,٤٤٨	٠,١٨٤	غير دال
	داخل المجموعات	١٤٠٦٦,٦١٩	٥٠٩	٢٧,٦٣٦			
	المجموع الكلي	١٤٣٤٦,٦٨١	٥١٦				
فقدان المعنى	بين المجموعات	٤٩٢,٧٨١	٧	٧٠,٣٩٧	١,٦٩٠	٠,١٠٩	غير دال
	داخل المجموعات	٢١١٩٦,٨٢٨	٥٠٩	٤١,٦٤٤			
	المجموع الكلي	٢١٦٨٩,٦٠٩	٥١٦				
مركزية الذات	بين المجموعات	١١٧,٣٦١	٧	١٦,٧٦٦	٠,٥٢٩	٠,٨١٣	غير دال
	داخل المجموعات	١٦١٣٥,٤٦٦	٥٠٩	٣١,٧٠٠			
	المجموع الكلي	١٦٢٥٢,٨٢٨	٥١٦				
الاغتراب العام	بين المجموعات	٧٥٤٤,٤٩٨	٧	١٠٧٧,٧٨٥	١,٣٢٣	٠,٢٣٧	غير دال
	داخل المجموعات	٤١٤٦٦٦,٠٣٥	٥٠٩	٨١٤,٦٨٦			
	المجموع الكلي	٤٢٢٢١٠,٥٣٠	٥١٦				

يوضح الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للصفوف الدراسية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب الجامعة ، وقد يكون السبب في ذلك المواد الموحدة التي تدرس في كل الأقسام مثل : المواد الإسلامية و اللغة العربية و الثقافة الإسلامية والتي تسهم بدور فعال في تكوين قدر كبير من المعرفة المتساوية لدى كل الطلاب في مختلف الصفوف الدراسية هو أثر فعال في عدم وجود الفروق . أو قد يرجع السبب إلى أن المستوى الدراسي (الصفوف الدراسية) ليس له تأثير في الشعور بالاغتراب . وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة عبد المطلب القريطي وعبدالعزيز الشخص (١٤١٢هـ) حيث أشارت إلى عدم وجود علاقة بين الاغتراب والمستوى الدراسي . وتتفق مع دراسة جاسم الكندري (١٤١٨هـ) حيث أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية الأربعة و محاور الاغتراب (اللامعيارية، العزلة الاجتماعية ، الشعور بالعجز) وكذلك الاغتراب الاجتماعي الكلي. وتتفق أيضاً مع دراسة سليمان المالكي (١٤١٥هـ) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للمستويات المختلفة في ظاهرة الاغتراب لدى الطلاب ، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة سميرة أبكر (١٤١٠هـ) التي اثبتت أن طلبة السنوات الأولى أكثر اغتراباً من طلبة السنوات النهائية بنسبة بسيطة .

بناءً على ما تقدم يمكن قبول الفرض الثاني الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للصفوف الدراسية والمستوى التعليمي .

الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً لنوع السكن عند مستوى دلالة ٠,٠٥ . للتحقق من صحة هذا الفرض فقد قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للفرق بين متوسطي الاغتراب لدى المجموعتين : السكن مع الأسرة و السكن مع الاصدقاء أو في سكن الجامعة . والجدول رقم (٩) يوضح النتيجة :

جدول رقم (٩) يوضح الفرق في ظاهرة الاغتراب تبعاً لنوع السكن

مظاهر الاغتراب العام	المقارنة	المتوسط	الانحراف المعياري	حجم البيانات	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	النتيجة
الشعور بعدم الانتماء	سكن مع الأسرة	٤٨,١٨	٦,٣٦	٢٩٩	٤٧١	٢,٦٠٦	٠,٠٠٩	دال
	سكن مع الأصدقاء	٤٦,٦٠	٦,٤٢	١٧٤				
عدم الالتزام بالمعايير	سكن مع الأسرة	٤٥,٩٧	٦,٣٩	٢٩٩	٤٧١	١,٢٨٧	٠,١٩٩	غير دال
	سكن مع الأصدقاء	٤٦,٧٦	٦,٦٩	١٧٤				
العجز	سكن مع الأسرة	٤٤,٤١	٥,٢٢	٢٩٩	٤٧١	١,٣٢٣	٠,١٨٦	غير دال
	سكن مع الأصدقاء	٤٣,٧٤	٥,٥٠	١٧٤				
عدم الإحساس بالقيمة	سكن مع الأسرة	٤٧,٤٣	٤,٩٤	٢٩٩	٤٧١	٠,٢٤٠	٠,٨١١	غير دال
	سكن مع الأصدقاء	٤٧,٣٢	٤,٩٣	١٧٤				
فقدان الهدف	سكن مع الأسرة	٤٥,٦٠	٥,٢١	٢٩٩	٤٧١	٠,٧٣٠	٠,٤٦٦	غير دال
	سكن مع الأصدقاء	٤٥,٩٧	٥,٤٨	١٧٤				
فقدان المعنى	سكن مع الأسرة	٤٨,٥٣	٦,٤٣	٢٩٩	٤٧١	٠,٦٨٥	٠,٤٩٤	غير دال
	سكن مع الأصدقاء	٤٨,١١	٦,٥٦	١٧٤				
مركزية الذات	سكن مع الأسرة	٣٨,٠٥	٥,٥٦	٢٩٩	٤٧١	٠,١٧٤	٠,٨٦٢	غير دال
	سكن مع الأصدقاء	٣٧,٩٥	٥,٦٦	١٧٤				
الاغتراب العام	سكن مع الأسرة	٣١٨,١٦	٢٨,٧	٢٩٩	٤٧١	٠,٦٢٥	٠,٥٣٢	غير دال
	سكن مع الأصدقاء	٣١٦,٤٥	٢٩,١	١٧٤				

يوضح الجدول رقم (٩) النتيجة ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب تبعاً لنوع السكن ، وهذه النتيجة قد تكون بسبب توفر الإمكانيات المتاحة في الإسكان الداخلي للجامعة وتهيئة الظروف المناسبة للطلاب ، وتوفر الخدمات في السكن الداخلي في الجامعة . مما لا يؤثر كثيراً في إحساسهم بالفروق أو

البعد عن أسرهم . وقد يكون بسب توفر الإمكانيات المادية لدى الطلاب وأسرهم مما يجعلهم يوفرون سكناً مناسباً وعالي المستوى . مما لا يشعرهم بالبعد عن الأسرة.

ويضاف إلى ذلك توفر الإمكانيات المتاحة لهم في سكنهم سواء مع أسرهم أو مع الأصدقاء أو في السكن الجامعي ، ودور تهيئة الجو المناسب والملائم في مساعدتهم على استذكار دروسهم والقيام بما يطلب منهم من بحوث . كما يوضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يسكنون مع أسرهم والطلاب الذين يسكنون مع الأصدقاء أو في سكن الجامعة في بعد : فقدان الشعور بالانتماء لصالح الطلاب الذين يسكنون مع أسرهم وهذا يدل على شعور الطلاب بعدم الانتماء للأسرة وقد يكون ذلك بسبب التشدد من قبل الأسرة في مراقبة الأبناء وتوجيههم في كل صغيرة وكبيرة ، في اختيار أصدقائهم أو الخروج والدخول إلى المنزل ، وقد يكون بسبب السهر خارج المنزل . كل تلك الأمور مجتمعة قد تكون السبب في فقدانهم الشعور بالانتماء.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة سليمان المالكي (١٤١٥هـ) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب تبعاً لنوع السكن . في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة سميرة أبكر (١٤١٠هـ) حيث أشارت أن بعض طالبات السكن الداخلي أكثر اغتراباً من طالبات السكن الخارجي .

بناءً على ما تقدم يمكن قبول الفرض الثالث الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً لنوع السكن .

الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ للتحقق من صحة هذا الفرض فقد قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ، والجدول رقم (١٠) يوضح النتيجة :

جدول رقم (١٠) يوضح جدول تحليل التباين ظاهرة الاغتراب حسب الحالة الاجتماعية

مظاهر الاغتراب العام	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	متوسط الدلالة	الدلالة
الشعور بعدم الانتماء	بين المجموعات	٣٧,٤٠٩	٢	١٨,٧٠٤	٠,٤٥٠	٠,٦٣٨	غير دال
	داخل المجموعات	٢٠٥٥٦,٠٩٥	٤٩٥	٤١,٥٢٧			
	المجموع الكلي	٢٠٥٩٣,٥٠٤	٤٩٧				
عدم الالتزام بالمعايير	بين المجموعات	١١٧,٩٣٨	٢	٥٨,٩٦٩	١,٣٨٩	٠,٢٥٠	غير دال
	داخل المجموعات	٢١٠١٠,٦٥٦	٤٩٥	٤٢,٤٤٦			
	المجموع الكلي	٢١١٢٨,٥٩٤	٤٩٧				
العجز	بين المجموعات	٦,٢٦٠	٢	٣,١٣٠	٠,١١٠	٠,٨٩٦	غير دال
	داخل المجموعات	١٤١٤٣,١٠٠	٤٩٥	٢٨,٥٧٢			
	المجموع الكلي	١٤١٤٩,٣٥٩	٤٩٧				
عدم الإحساس بالقيمة	بين المجموعات	١٠,٠٤١	٢	٥,٠٢١	٠,٢٠٧	٠,٨١٣	غير دال
	داخل المجموعات	١١٩٧٩,٢٣٦	٤٩٥	٢٤,٢٠٠			
	المجموع الكلي	١١٩٨٩,٢٧٧	٤٩٧				
فقدان الهدف	بين المجموعات	١٦٠,٧٣٦	٢	٨٠,٣٦٨	٢,٨٧٦	٠,٠٥٧	غيردال
	داخل المجموعات	١٣٨٣٣,٢٧٤	٤٩٥	٢٧,٩٤٦			
	المجموع الكلي	١٣٩٩٤,٠١٠	٤٩٧				
فقدان المعنى	بين المجموعات	١٣٨,٧٨٣	٢	٦٩,٣٩٢	١,٦٤٤	٠,١٩٤	غير دال
	داخل المجموعات	٢٠٨٩٤,٨٢٥	٤٩٥	٤٢,٢١٢			
	المجموع الكلي	٢١٠٣٣,٦٠٨	٤٩٧				
مركزية الذات	بين المجموعات	١٢١,٥٨١	٢	٦٠,٧٩١	١,٩٤٦	٠,١٤٤	غير دال
	داخل المجموعات	١٥٤٦٢,٨٩٥	٤٩٥	٣١,٢٣٨			
	المجموع الكلي	١٥٥٨٤,٤٧٦	٤٩٧				
الاغتراب العام	بين المجموعات	١٦٣٧,٠٤٠	٢	٨١٨,٥٢٠	٠,٩٩٦	٠,٣٧٠	غير دال
	داخل المجموعات	٤٠٦٨٥٦,٦٦٥	٤٩٥	٨٢١,٩٣٣			
	المجموع الكلي	٤٠٨٤٩٣,٧٠٥	٤٩٧				

يتضح من الجدول رقم (١٠) لتحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر الاغتراب العامة تبعاً للحالة الاجتماعية ، وقد يكون السبب في ذلك راجعاً إلى التآزر الأسري المبني على تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ، وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن هذه التعاليم الاحترام المتبادل والثقة بين الأفراد ويؤدي ذلك إلى عدم الصراع والشحناء والبغضاء بين الأفراد ، فما بالك داخل الأسرة الواحدة حيث يكون ذلك أشد إلزاماً لكي يتمسك المرء بتعاليم الدين الإسلامي ، خصوصاً في الأسرة الواحدة سواء الزوج والزوجة والأطفال ، أو في الأسرة الواحدة مع الأم والأب والإخوان ، مما يحقق الاستقرار النفسي للفرد ، و الأسرة ، و بالتالي المجتمع ككل .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة سليمان المالكي (١٤١٥ هـ) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب تبعاً للحالة الاجتماعية . في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صالح الصنيع (١٤١٩ هـ) حيث أشارت إلى أن العزاب أعلى شعوراً بالاغتراب من المتزوجين .

بناءً على ما تقدم يمكن قبول الفرض الرابع الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا للحالة الاجتماعية .

الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للتخصص الأكاديمي عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

للتحقق من صحة هذا الفرض فقد قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ، والجدول رقم (١١) يوضح النتيجة :

جدول رقم (١١) يوضح جدول تحليل التباين ظاهرة الاغتراب حسب التخصص الأكاديمي

مظاهر الاغتراب العام	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	متوسط الدلالة	الدلالة
الشعور بعدم الانتماء	بين المجموعات	٤٩٤,٠٦٩	٣	١٦٤,٦٩٠	٤,٠٣٤	٠,٠٠٧	دال
	داخل المجموعات	٢٠٩٤٢,٨١٧	٥١٣	٤٠,٨٢٤			
	المجموع الكلي	٢١٤٣٦,٨٨٦	٥١٦				
عدم الالتزام بالمعايير	بين المجموعات	٥٣٢,٩٨٨	٣	١٧٧,٦٣٣	٤,٢٠٨	٠,٠٠٦	دال
	داخل المجموعات	٢١٦٦٠,٧٢٥	٥١٣	٤٢,٢٢٤			
	المجموع الكلي	٢٢١٩٣,٧١٤	٥١٦				
العجز	بين المجموعات	١٨٩,٠٢١	٣	٦٣,٠٠٧	٢,٢٤١	٠,٠٨٣	غير دال
	داخل المجموعات	١٤٤٢٢,٩٩٩	٥١٣	٢٨,١١٥			
	المجموع الكلي	١٤٦١٢,٠١٩	٥١٦				
عدم الإحساس بالقيمة	بين المجموعات	١٠٨,٣٠١	٣	٣٦,١٠٠	١,٥١٠	٠,٢١١	غير دال
	داخل المجموعات	١٢٢٦٥,٣٣٦	٥١٣	٢٣,٩٠٩			
	المجموع الكلي	١٢٣٧٣,٦٣٦	٥١٦				
فقدان الهدف	بين المجموعات	٢٧٧,٧٥٤	٣	٩٢,٥٨٥	٣,٣٧٦	٠,٠١٨	دال
	داخل المجموعات	١٤٠٦٨,٩٢٧	٥١٣	٢٧,٤٢٥			
	المجموع الكلي	١٤٣٤٦,٦٨٤	٥١٦				
فقدان المعنى	بين المجموعات	٦٢٢,١٢٤	٣	٢٠٧,٣٧٥	٥,٠٥٠	٠,٠٠٢	دال
	داخل المجموعات	٢١٠٦٧,٤٨٥	٥١٣	٤١,٠٦٧			
	المجموع الكلي	٢١٦٨٩,٦٠٩	٥١٦				
مركزية الذات	بين المجموعات	٥٦,٨٠٩	٣	١٨,٩٣٦	٠,٦٠٠	٠,٦١٥	غير دال
	داخل المجموعات	١٦١٩٦,٠١٨	٥١٣	٣١,٥٧١			
	المجموع الكلي	١٦٢٥٢,٨٢٨	٥١٦				
الاغتراب العام	بين المجموعات	١٠٣٤٠,٩٠١	٣	٣٤٤٦,٩٦٧	٤,٢٩٣	٠,٠٠٥	دال
	داخل المجموعات	٤١١٨٦٩,٦٢٩	٥١٣	٨٠٢,٦٥			
	المجموع الكلي	٤٢٢٢١٠,٥٣٠	٥١٦				

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب تبعاً للتخصصات عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠١ و بالنظر في جدول أقل فرقاً معنوياً LSD تبين عدم وجود فروق معنوية بين التخصصات (قسم علم النفس ، قسم التاريخ) ، (قسم علم النفس ، قسم المكتبات والمعلومات) ، (قسم التاريخ ، قسم المكتبات والمعلومات) وقد يرجع هذا إلى أن هذه التخصصات في كلية واحدة معاً . في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات (قسم علم النفس ، قسم اللغة العربية) ، (قسم التاريخ ، قسم اللغة العربية) وبالتالي يمكن القول أن التخصص الأكاديمي : اللغة العربية هو سبب وجود تلك الفروق الدالة إحصائياً . وهذا يرجع إلى اختلاف الكلية حيث وجدنا في نتائج الفرض الأول أنه وجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للكلية .

كما يوضح الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على بعض أبعاد مظاهر الاغتراب مثل : العجز ، عدم الإحساس بالقيمة ، ومركزية الذات . و قد يكون السبب في عدم وجود فرق على بعد مركزية الذات أنه وجد مناهج موحدة تدرس في كل التخصصات فيكون لها أثر في عدم وجود الفروق ، أو قد يكون سبب عدم وجود الفروق وجود نوع من التوافق في رغبات وميول الطلاب إلى التخصصات التي التحقوا بها .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد السميع أحمد (١٩٨٩م) التي أشارت إلى أن طلبة الكليات النظرية أكثر أحساساً بالاغتراب من طلبة الكليات العلمية . في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد المطلب القريطي و عبد العزيز الشخص (١٤١٢هـ) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب تبعاً للتخصص الأكاديمي .

بناءً على ما تقدم يمكن رفض الفرض الخامس الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للتخصص الأكاديمي .

الفرض السادس :

ينص الفرض السادس على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للعمر عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ، والجدول رقم (١٢) يوضح النتيجة :

جدول رقم (١٢) يوضح جدول تحليل التباين ظاهرة الاغتراب حسب العمر

مظاهر الاغتراب العام	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	متوسط الدلالة	الدلالة
الشعور بعدم الانتماء	بين المجموعات	٦٦,٥٩٥	٤	١٦,٦٤٩	٠,٣٩١	٠,٨١٥	غير دال
	داخل المجموعات	١٧٢١٢,٧١٠	٤٠٤	٤٢,٦٠٦			
	المجموع الكلي	١٧٢٧٩,٣٠٦	٤٠٨				
عدم الالتزام بالمعايير	بين المجموعات	٥٩,٥٩٣	٤	١٤,٨٩٨	٠,٣٥٢	٠,٨٤٢	غير دال
	داخل المجموعات	١٧٠٧٨,٥٠٥	٤٠٤	٤٢,٢٧٤			
	المجموع الكلي	١٧١٣٨,٠٩٨	٤٠٨				
العجز	بين المجموعات	١٩٣,١٨١	٤	٤٨,٢٩٥	١,٧٣٩	٠,١٤١	غير دال
	داخل المجموعات	١١٢٢٠,٣٠١	٤٠٤	٢٧,٧٧٣			
	المجموع الكلي	١١٤١٣,٤٨٢	٤٠٨				
عدم الإحساس بالقيمة	بين المجموعات	٧٦,٤٩٤	٤	١٩,١٢٤	٠,٨٢١	٠,٥١٢	غير دال
	داخل المجموعات	٩٤١٢,٦٢٦	٤٠٤	٢٣,٢٩٩			
	المجموع الكلي	٩٤٨٩,١٢٠	٤٠٨				
فقدان الهدف	بين المجموعات	٢٥,٦٥٢	٤	٦,٤١٣	٠,٢٣١	٠,٩٢١	غير دال
	داخل المجموعات	١١٢٢٢,٥٠٤	٤٠٤	٢٧,٧٧٨			
	المجموع الكلي	١١٢٤٨,١٥٦	٤٠٨				
فقدان المعنى	بين المجموعات	٢٢٧,٣٢٤	٤	٥٦,٨٣١	١,٣٦٢	٠,٢٤٦	غير دال
	داخل المجموعات	١٦٨٥٧,٨٤٤	٤٠٤	٤١,٧٢٧			
	المجموع الكلي	١٧٠٨٥,١٦٩	٤٠٨				
مركزية الذات	بين المجموعات	١١٨,٥٨٩	٤	٢٩,٦٤٧	٠,٩٤٣	٠,٤٣٩	غير دال
	داخل المجموعات	١٢٧٠٠,٤٣٣	٤٠٤	٣١,٤٣٧			
	المجموع الكلي	١٢٨١٩,٠٢٢	٤٠٨				
الاغتراب العام	بين المجموعات	١٨٦٠,٤٣٩	٤	٤٦٥,١١٠	٠,٥٧١	٠,٦٨٤	غير دال
	داخل المجموعات	٣٢٩٣٥٩,٨٩٩	٤٠٤	٨١٥,٢٤٧			
	المجموع الكلي	٣٣١٢٢٠,٣٢٧	٤٠٨				

يتضح من الجدول رقم (١٢) لتحليل التباين في ظاهرة الاغتراب تبعاً للعمر ، فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للعمر .

وقد يكون السبب في هذه النتيجة التزام أكثر بالدين ، حيث تسود روح التعاون والإخاء بين الطلاب فلا يؤدي ذلك إلى الشعور بالاغتراب . واتباع أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته فقد حث على التراحم والحب والاخاء وحسن المعاملة وحسن الخلق والتكافل والتسامح والأخلاق الحميدة والأخلاق الكريمة .

تتفق هذه النتيجة مع ما خرجت به نتائج دراسة صالح الصنيع (١٤١٩ هـ) حيث لم تجد الدراسة فروقاً بين مجموعة الطلاب الأكبر سناً والأصغر سناً في الشعور بالاغتراب . كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد المطلب القريطي و عبد العزيز الشخص (١٤١٢ هـ) حيث أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين الاغتراب والعمر الزمني لأفراد العينة . في حين تخالف ما خرجت به دراسة سميرة أبكر (١٤١٠ هـ) ودراسة علي الطراح و جاسم الكندري (١٤١٢ هـ) حيث و جدو أن الأصغر سناً أعلى في درجة الاغتراب .

بناءً على ما تقدم تم قبول الفرض السدس الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للعمر .

الفرض السابع :

ينص الفرض السابع على أنه : لا توجد علاقة ارتباطية بين ظاهرة الاغتراب والشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة الارتباطية بين ظاهرة الاغتراب و الشعور بالطمأنينة

النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

جدول رقم (١٣) العلاقة بين الاغتراب والطمأنينة النفسية

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاغتراب		
الطمأنينة النفسية	٠,٥٢٤-	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن معامل الارتباط بين الإغتراب والطمأنينة النفسية = -٥٢٤ وهو دال عند مستوى من ٠,٠١ وهو ارتباط عكسي متوسط . مما يدل على أنه كلما زاد الاغتراب كلما قلت الطمأنينة النفسية بنسبة متوسطة ، بمعنى آخر أنه كلما زاد الشعور بالطمأنينة النفسية كلما قل الاغتراب عند الإنسان .

وهذه النتيجة تؤيدها كثير من الدراسات التي ربطت الاغتراب بالدين مثل دراسة سميرة أبكر (١٩٨٣م) ، ودراسة حكمت الجميلي (٢٠٠١م) .

و كما قلنا سابقاً من فإن الأمن النفسي والطمأنينة النفسية للفرد ما هما الا انعكاس لمدى التزام الفرد بالدين أياً كان دينه المسيحية أو اليهودية كما ثبت ذلك من الدراسات مع أن تلك الديانات محرفة .

أما المسلمون فإن التمسك بالقرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم بدون أدنى شك أو تلبس إلى الأمن النفسي والطمأنينة النفسية للفرد ، قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم :

(الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) (الرعد:٢٨)

ويرى الباحث أن الدين الإسلامي ومدى التزام الفرد به يكون كفيلاً بإشباع حاجات الفرد الإشباع الصحيح ، بأيسر الطرق ، والقبول بما يجري له بسبب إيمانه بالقضاء والقدر وعلى حسب قوة إيمانه بالله ، فيشعر بالأمن النفسي والطمأنينة النفسية إذا أمن الحصول على ما يشبع حاجته ، ورضي بما قسم له ربه سبحانه وتعالى .

الفرض الثامن :

ينص الفرض الثامن على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عدم الشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً للكلية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

للتحقق من صحة هذا الفرض فقد قام الباحث بحساب متوسطات الدرجات ، وكذلك حساب الانحرافات المعيارية ، حيث تم إجراء اختبار (ت) لتحليل الفرق بين متوسطات الدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية المستخدم في الدراسة الحالية .

والجدول رقم (١٤) يوضح النتيجة :

جدول رقم (١٤) يوضح الفرق في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً للكلية

الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	حجم البيانات	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
كلية العلوم الاجتاعية	١٥٩,٣٤١٦	٢٦,٣٦٨٦	٢٨١	٥١٤	٢,١١٢	٠,٠٣٥	**دال**
كلية اللغة العربية	١٥٤,٥٢٣٤	٢٥,١١٣١	٢٣٥				

يوضح الجدول رقم (١٤) النتيجة ، حيث يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب كلية العلوم الاجتماعية ،ودرجات طلاب اللغة العربية باتجاه درجات طلاب كلية العلوم الاجتماعية ، ويؤكد ذلك قيمة (ت) البالغة ٢,١١٢ التي كانت دالة إحصائياً ، ومن خلال حساب قيم المتوسطات للشعور بالأمن النفسي اتضح أن متوسط درجة طلاب كلية العلوم الاجتماعية = ١٥٩,٣٤ ، ومتوسط درجة طلاب كلية اللغة العربية = ١٥٤,٥٢ وهذه القيمة تشير إلى أن طلاب كلية العلوم الاجتماعية يشعرون بعدم الأمن النفسي أكثر من طلاب كلية اللغة العربية .

وقد تكون هذه النتيجة بسبب أن الخريجين من كلية اللغة العربية يجدون وظائف أسرع من الخريجين من كلية العلوم الاجتماعية . أو قد يكون سبب هذه النتيجة المواد التخصصية التي يدرسها طلاب كلية العلوم الاجتماعية من حيث درجة صعوبة مواد التخصص وأيضاً الفلسفة البحتة في المناهج .

بناءً على ما تقدم يمكن رفض الفرض الثامن الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للكلية التي ينتمي إليها الطلاب .

الفرض التاسع :

ينص الفرض التاسع على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عدم الشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً للصفوف الدراسية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

للتحقق من صحة هذا الفرض فقد قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ، والجدول رقم (١٥) يوضح النتيجة :

جدول رقم (١٥) يوضح الفرق في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً للصفوف الدراسية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	متوسط الدلالة	الدلالة
بين المجموعتين	١٠٢٠٩,٦٧١	٧	١٤٥٨,٥٢٤	٢,٢١٥	٠,٠٣٢	**دال**
داخل المجموعات	٣٣٥١٨٨,٠٠٨	٥٠٩	٦٥٨,٥٢٣			
المجموع الكلي	٣٤٥٣٩٧,٦٧٩	٥١٦				

يتضح من الجدول رقم (١٥) لتحليل التباين في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً

لصفوف الدراسية يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠١ وبالنظر في جدول أقل فرق معنوى LSD تبين عدم وجود فروق معنوية بين الصفوف حيث المستويات الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس . في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفوف الدراسية (الأول ، السابع) ، (الأول ، الثامن) ، (الثالث ، الثامن) ، (الرابع ، الثامن) وذلك يوضح أن وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الصفوف العليا والصفوف الأولية .

وقد تكون هذه النتيجة بسبب أن المستوى التعليمي المرتفع يحقق للطالب مكانة معينة بين طلاب الجامعة وبين الناس وبين الآخرين ، كما يحقق له مكانة اجتماعية بين المعيدين والمحاضرين على أساس أنه قرب من التخرج . وهذه المكانة الاجتماعية تساعد الطالب على تحقيق الذات ومن ثم تحقيق مستوى عال من الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المستويات العليا مقارنة بالمستويات الأخرى .

وقد تكون هذه النتيجة بسبب شعور الطلاب بقرب التخرج وبالتالي الحصول على عمل ومن ثم الاستقلالية والاعتماد على النفس وبالتالي الزواج وتكوين أسرة ومن ثم تحقيق مستوى عال من الشعور بالأمن النفسي مقارنة بالمستويات الأخرى .

وقد تكون هذه النتيجة بسبب تعود إلى النضج الانفعالي الذي حصل لدى الطلاب حيث زاد عمره مما أدى به إلى التفكير السليم والحرص والطمأنينة والدقة في كل الأمور الشخصية والعلمية والعملية .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة جبر محمد جبر (١٩٩٦ م) حيث أشارت النتائج إلى أن المتعلمين تعليما عالياً يشعرون بالأمن النفسي بدرجة أفضل من المتعلمين تعليما متوسط وأقل من المتوسط بفارق جوهري ... حيث اختلف مستوى الأمن النفسي اختلافا دالاً باختلاف المستويات التعليمية .

بناءً على ما تقدم يمكن رفض الفرض التاسع الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للصفوف الدراسية .

الفرض العاشر :

ينص الفرض العاشر على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عدم الشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً لنوع السكن عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

للتحقق من صحة هذا الفرض فقد قام الباحث بحساب متوسطات الدرجات ، وكذلك حساب الانحرافات المعيارية ، حيث تم اجراء اختبار (ت) لتحليل الفرق بين متوسطات الدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية المستخدم في الدراسة الحالية . والجدول رقم (١٦) يوضح النتيجة :

جدول رقم (١٦) يوضح الفرق في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً لنوع السكن

مصدر التباين	المتوسط	الانحراف المعياري	حجم البيانات	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
السكن مع الأسرة	١٥٦,٢٣٤١	٢٥,٦٦٢٣	٢٩٩	٤٧١	٠,٥٥٨	٠,٥٧٧	**غير دال**
السكن مع الأصدقاء أو في سكن الجامعة	١٥٧,٦١٤٩	٢٦,٤٤٣٢	١٧٤				

تشير نتائج الجدول رقم (١٦) في الشعور بالأمن النفسي تبعاً لنوع السكن إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الطلاب الذين يسكنون مع أسرهم وبين الطلاب الذين يسكنون مع الأصدقاء أو في سكن الجامعة ، ويؤكد ذلك قيمة (ت) = ٠,٥٨٨ التي كانت غير دالة إحصائياً . ومن خلال حساب قيم المتوسطات للشعور بالأمن النفسي اتضح أن متوسط درجة الطلاب الذين يسكنون مع أسرهم هي = ١٥٦,٢٣ ، والطلاب

الذين يسكنون مع أصدقائهم أو في سكن الجامعة = ١٥٧,٦١ وهذه القيمة تشير إلى أنه لا يوجد فرق جوهري في عدم الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة الإمام محمد أبن سعود الإسلامية .

وهذه النتيجة قد تكون بسبب توفر الإمكانيات المتاحة في الإسكان الداخلي للجامعة وتهيئة الظروف المناسبة للطلاب ، وتوفر الخدمات في السكن الداخلي في الجامعة . مما لا يؤثر كثيراً في إحساسهم بالفروق أو البعد عن أسرهم . وقد يكون بسب توفر الإمكانيات المادية لدى الطلاب وأسرهم مما يجعلهم يوفرون سكناً مناسباً وعالي المستوى . مما لا يشعرهم بالبعد عن الأسرة .

ويضاف إلى ذلك توفر الإمكانيات المتاحة لهم في سكنهم سواء مع أسرهم أو مع الأصدقاء أو في السكن الجامعي ، وتهيئة الجو المناسب الملائم الذي يساعدهم استذكار دروسهم والقيام بما يطلب منهم من بحوث .

بناءً على ما تقدم يمكن قبول الفرض العاشر الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً لنوع السكن .

الفرض الحادي عشر :

ينص الفرض الحادي عشر على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عدم الشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً للحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة٠,٠٥

للتحقق من صحة هذا الفرض فقد قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ، والجدول رقم (١٧) يوضح النتيجة :

جدول رقم (١٧) يوضح الفرق في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً للحالة الاجتماعية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	متوسط الدلالة	الدلالة
بين المجموعتين	١٣٥٦,٠٩٧	٢	٦٧٨,٠٤٩	١,٠١٥	٠,٣٦٣	**غير دال**
داخل المجموعات	٣٣٠٥٦٩,٣٣٠	٤٩٥	٦٦٧,٨١٧			
المجموع الكلي	٣٣١٩٢٥,٣٩٨	٤٩٧				

تشير نتائج الجدول رقم (١٧) لتحليل التباين في الشعور بالطمأنينة النفسية حسب الحالة الاجتماعية إلى أن قيمة (ف) للشعور بالأمن النفسي = ١,٠١٥ وهي غير دالة إحصائياً ، مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية تبعاً لاختلاف الحالة الاجتماعية في الشعور بالأمن النفسي .

وقد يكون السبب في ذلك راجعاً إلى التآزر الأسري المبني على تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ، وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن هذه التعاليم الاحترام المتبادل والثقة بين الناس ويؤدي ذلك إلى عدم الصراع والشحناء والبغضاء بين الأفراد ، فما بالك في داخل الأسرة الواحدة ؟ حيث يكون ذلك أشد إلزاماً لكي يتمسك المرء بتعاليم الدين الإسلامي ، خصوصاً في الأسرة الواحدة سواء الزوج والزوجة والأطفال ، أو مع الأم والأب والإخوان ، مما يحقق نوعاً من الاستقرار النفسي للفرد ، وبالتالي الأسرة ، و المجتمع ككل .

بناءً على ما تقدم يمكن قبول الفرض الحادي عشر الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للحالة الاجتماعية .

الفرض الثاني عشر :

ينص الفرض الثاني عشر على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عدم الشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً للتخصص الأكاديمي عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

للتحقق من صحة هذا الفرض فقد قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ، والجدول رقم (١٨) يوضح النتيجة :

جدول رقم (١٨) يوضح الفرق في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً للتخصص الأكاديمي

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	متوسط الدلالة	الدلالة
بين المجموعتين	٤١٧٧,٤٢٩	٣	١٣٩٢,٤٧٦	٢,٠٩٣	٠,١٠٠	**غير دال**
داخل المجموعات	٣٤١٢٢٠,٢٥٠	٥١٣	٦٦٥,١٤٧			
المجموع الكلي	٣٤٥٣٩٧,٦٧٩	٥١٦				

تشير نتائج الجدول رقم (١٨) لتحليل التباين في الشعور بالأمن النفسي تبعاً للتخصص الأكاديمي إلى أن قيمة (ف) للشعور بالأمن النفسي = ٢,٠٩٣ غير دالة إحصائياً ، مما يؤكد عدم وجود فروق جوهرية تبعاً للتخصص الأكاديمي في الشعور بالأمن النفسي .

وقد تكون هذه النتيجة بسبب وجود مناهج موحدة تدرس في كل التخصصات فيكون لها أثر في عدم وجود الفروق ، أو قد يكون السبب في عدم وجود الفروق وجود نوع من التوافق في رغبات وميول الطلاب إلى التخصصات التي التحقوا بها .

بناءً على ما تقدم يمكن قبول الفرض الثاني عشرالذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للتخصص الاكأديمي .

وقد ترجع هذه النتيجة بشكل أساسي إلى النضج الانفعالي الذي حصل لدى الطالب حيث زاد عمره مما أدى به إلى التفكير السليم والحرص والطمأنينة والدقة في كل الأمور الشخصية والعلمية والعملية .

الفرض الثالث عشر :

ينص الفرض الثالث عشر على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عدم الشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً للعمر عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

للتحقق من صحة هذا الفرض قد قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ، والجدول رقم (١٩) يوضح النتيجة :

جدول رقم (١٩) يوضح الفرق في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً للعمر

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	متوسط الدلالة	الدلالة
بين المجموعتين	٣٩٨,٠٥١	٤	٣٤٩,٥١٣	٠,٥١٣	٠,٧٢٦	**غير دال**
داخل المجموعات	٢٧٥٢٠٩,٠١٠	٤٠٤	٦٨١,٢١٠			
المجموع الكلي	٢٧٦٦٠٧,٠٦١	٤٠٨				

تشير نتائج الجدول رقم (١٩) لتحليل التباين في الشعور بالأمن النفسي تبعاً للعمر إلى أن قيمة (ف) للشعور بالأمن النفسي = ٠,٥١٣ غير دالة إحصائياً ، مما يؤكد

عدم وجود فروق جوهرية حسب العمر الزمني المختلفة لطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الشعور بالأمن النفسي .

وقد يكون السبب في هذه النتيجة التزام أكثر ، حيث تسود روح التعاون والإخاء بين الطلاب فيؤدي ذلك إلى عدم الشعور بالاغتراب . واتباع أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته فقد حث على التراحم والحب والاخاء وحسن المعاملة وحسن الخلق والتكافل والتسامح والاخلاق الحميدة الكريمة .

عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(لا يرحم الله من لا يرحم الناس) . (صحيح البخاري ، ٧٣٧٦) .

وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير) (صحيح البخاري ، ٦٢٣١) .

وعن ابن عباس يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ليس منا من لم صغيرنا، ويوقر كبيرنا) . (صحيح الجامع ، ٥٣٢١) .

ونتيجة هذه الدراسة تختلف مع نتائج دراسة جبر محمد جبر (١٩٩٦ م) حيث أشارت إلى أن مستوى الأمن النفسي يختلف باختلاف المراحل العمرية اختلافاً جوهرياً

بناءً على ما تقدم يمكن قبول الفرض الثالث عشر الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للعمر الزمني لطلاب هذه الجامعة .

مناقشة النتائج :

أكدت الدراسة الحالية أن هناك علاقة عكسية متوسطة بين الاغتراب والأمن النفسي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حيث يتضح ذلك من أن معامل الارتباط بين الإغتراب والطمأنينة النفسية = -٥٢٤ وهو دال عند مستوى من ٠,٠١ وهو ارتباط عكسي متوسط . مما يدل على أنه كلما زاد الاغتراب كلما قلت الطمأنينة النفسية بنسبة متوسطة ، بمعنى آخر أنه كلما زاد الشعور بالطمأنينة النفسية كلما قل الاغتراب عند الإنسان . وهذه النتيجة تؤيدها كثير من الدراسات التي ربطت الاغتراب بالدين مثل دراسة سميرة أبكر (١٩٨٣ م) ، ودراسة حكمت الجميلي (٢٠٠١ م) .

حيث نلاحظ أن الطلاب الذين كانوا مطمئنين نفسياً يقل لديهم الشعور بالاغتراب لذلك شعور الطلاب بالأمن النفسي من المتطلبات الأساسية للصحة النفسية .

و كما قلنا سابقاً من فإن الأمن النفسي والطمأنينة النفسية للفرد ما هما الا انعكاس لمدى التزام الفرد بالدين أياً كان دينه المسيحية أو اليهودية كما ثبت ذلك من الدراسات مع أن تلك الديانات محرفة .

أما المسلمون فإن التمسك بالقرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم بدون أدنى شك أو تلبس إلى الأمن النفسي والطمأنينة النفسية للفرد ، قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم :

(الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) (الرعد:٢٨)

أكدت الدراسة الحالية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للكلية وتبعاً للتخصص الأكاديمي قد يفسر ذلك باختلاف المواد الدراسية التي تدرس في الكليتين ، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات (قسم علم النفس ، قسم اللغة العربية) ، (قسم التاريخ ، قسم اللغة العربية) وبالتالي يمكن القول أن التخصص الأكاديمي : اللغة العربية هو سبب وجود تلك الفروق الدالة إحصائياً . وهذا يرجع إلى اختلاف

الكلية حيث وجدنا في نتائج الفرض الأول أنه وجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للكلية . وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد المطلب القريطي و عبد العزيز الشخص (١٤١٢هـ) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب تبعاً للتخصص الأكاديمي .

كما أكدت الدراسة الحالية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للصفوف الدراسية وتبعاً لنوع السكن وتبعاً للحالة الاجتماعية وتبعاً للعمر الزمني . فقد يفسر عدم وجود الفروق تبعاً للصفوف الدراسية في ذلك بسبب المواد الموحدة التي تدرس في كل الأقسام مثل : المواد الإسلامية و اللغة العربية و الثقافة الإسلامية والتي تسهم بدور فعال في تكوين قدر كبير من المعرفة المتساوية لدى كل الطلاب في مختلف الصفوف الدراسية هو أثر فعال في عدم وجود الفروق . وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة عبد المطلب القريطي وعبدالعزيز الشخص (١٤١٢هـ) حيث أشارت إلى عدم وجود علاقة بين الاغتراب والمستوى الدراسي . وتتفق أيضاً مع دراسة سليمان المالكي (١٤١٥هـ) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للمستويات المختلفة في ظاهرة الاغتراب لدى الطلاب ، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة سميرة أبكر (١٤١٠هـ) التي اثبتت أن طلبة السنوات الأولى أكثر اغتراباً من طلبة السنوات النهائية بنسبة بسيطة . كما يفسر عدم وجود فرق تبعاً لسكن بسبب توفر الإمكانيات المادية لدى الطلاب وأسرهم مما يجعلهم يوفرون سكناً مناسباً وعالي المستوى . مما لا يشعرهم بالبعد عن الأسرة.

ويضاف إلى ذلك توفر الإمكانيات المتاحة لهم في سكنهم سواء مع أسرهم أو مع الأصدقاء أو في السكن الجامعي ، ودور تهيئة الجو المناسب والملائم في مساعدتهم على استذكار دروسهم والقيام بما يطلب منهم من بحوث . وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة سليمان المالكي (١٤١٥هـ) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب تبعاً لنوع السكن . كما يفسر عدم وجود فرق تبعاً

للعمر يكون السبب في هذه النتيجة التزام أكثر بالدين ، حيث تسود روح التعاون والإخاء بين الطلاب فلا يؤدي ذلك إلى الشعور بالاغتراب . واتباع أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته فقد حث على التراحم والحب والاخاء وحسن المعاملة وحسن الخلق والتكافل والتسامح والأخلاق الحميدة والأخلاق الكريمة . تتفق هذه النتيجة مع دراسة صالح الصنيع (١٤١٩ هـ) حيث لم تجد الدراسة فروقاً بين مجموعة الطلاب الأكبر سناً والأصغر سناً في الشعور بالاغتراب . كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد المطلب القريطي و عبد العزيز الشخص (١٤١٢ هـ) حيث أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين الاغتراب والعمر الزمني لأفراد العينة . في حين تخالف ما خرجت به دراسة سميرة أبكر (١٤١٠ هـ) ودراسة علي الطراح و جاسم الكندري (١٤١٢ هـ) حيث و جدو أن الأصغر سناً أعلى في درجة الاغتراب .

كما أكدت الدراسة على وجود فروق في الشعور بالطمأنينة النفسية (الأمن النفسي) لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للكلية والصفوف الدراسية . ويفسر وجود الفرق تبعاً للكلية بسبب أن الخريجين من كلية اللغة العربية يجدون وظائف أسرع من الخريجين من كلية العلوم الاجتماعية . أو قد يكون سبب هذه النتيجة المواد التخصصية التي يدرسها طلاب كلية العلوم الاجتماعية من حيث درجة صعوبة مواد التخصص وأيضاً الفلسفة البحتة في المناهج . كما يفسر وجود فرق تبعاً للصفوف الدراسية بسبب أن المستوى التعليمي المرتفع يحقق للطالب مكانة معينة بين طلاب الجامعة وبين الناس وبين الآخرين ، كما يحقق له مكانة اجتماعية بين المعيدين والمحاضرين على أساس أنه قرب من التخرج . وهذه المكانة الاجتماعية تساعد

الطالب على تحقيق الذات ومن ثم تحقيق مستوى عال من الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المستويات العليا مقارنة بالمستويات الأخرى . أو بسبب شعور الطلاب بقرب التخرج وبالتالي الحصول على عمل ومن ثم الاستقلالية والاعتماد على النفس وبالتالي الزواج وتكوين أسرة ومن ثم تحقيق مستوى عال من الشعور بالأمن النفسي مقارنة بالمستويات الأخرى . أو بسبب تعود إلى النضج الانفعالي الذي حصل لدى الطلاب حيث زاد عمره مما أدى به إلى التفكير السليم والحرص والطمأنينة والدقة في كل الأمور الشخصية والعلمية والعملية . و قد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة جبر محمد جبر (١٩٩٦ م) حيث أشارت النتائج إلى أن المتعلمين تعليما عالياً يشعرون بالأمن النفسي بدرجة أفضل من المتعلمين تعليما متوسط وأقل من المتوسط بفارق جوهري ... حيث اختلف مستوى الأمن النفسي اختلافا دالاً باختلاف المستويات التعليمية .

كما أكدت الدراسة على عدم وجود فروق في الشعور بالطمأنينة النفسية (الأمن النفسي) لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً لنوع السكن وتبعاً للحالة الاجتماعية وتبعاً للتخصص الأكاديمي وتبعاً للعمر الزمني . ويفسر عدم وجود فرق تبعاً لنوع السكن بسبب توفر الإمكانيات المتاحة لهم في سكنهم سواء مع أسرهم أو مع الأصدقاء أو في السكن الجامعي ، وتهيئة الجو المناسب الملائم الذي يساعدهم استذكار دروسهم والقيام بما يطلب منهم من بحوث . كما يفسر عدم وجود فرق تبعاً للحالة الاجتماعية راجعاً إلى التآزر الأسري المبني على تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ، وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن هذه التعاليم الاحترام المتبادل والثقة بين الناس ويؤدي ذلك إلى عدم الصراع والشحناء والبغضاء بين الأفراد ، فما بالك في داخل الأسرة الواحدة ؟ حيث يكون ذلك أشد إلزاماً لكي يتمسك المرء بتعاليم الدين الإسلامي ، خصوصاً في الأسرة الواحدة سواء الزوج والزوجة والأطفال ، أو مع الأم والأب والإخوان ، مما يحقق نوعاً من الاستقرار النفسي للفرد ، وبالتالي الأسرة ، و المجتمع ككل . كما يفسر عدم وجود فروق تبعاً للتخصص الأكاديمي بسبب وجود

مناهج موحدة تدرس في كل التخصصات فيكون لها أثر في عدم وجود الفروق ، أو قد يكون السبب في عدم وجود الفروق وجود نوع من التوافق في رغبات وميول الطلاب إلى التخصصات التي التحقوا بها . وقد ترجع هذه النتيجة بشكل أساسي إلى النضج الانفعالي الذي حصل لدى الطالب حيث زاد عمره مما أدى به إلى التفكير السليم والحرص والطمأنينة والدقة في كل الأمور الشخصية والعلمية والعملية . كما يفسر عدم وجود فروق تبعاً العمر الزمني يكون السبب في هذه النتيجة التزام أكثر ، حيث تسود روح التعاون والإخاء بين الطلاب فيؤدي ذلك إلى عدم الشعور بالاغتراب . واتباع أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته فقد حث على التراحم والحب والاخاء وحسن المعاملة وحسن الخلق والتكافل والتسامح والاخلاق الحميدة الكريمة . ونتيجة هذه الدراسة تختلف مع نتائج دراسة جبر محمد جبر (١٩٩٦ م) حيث أشارت إلى أن مستوى الأمن النفسي يختلف باختلاف المراحل العمرية اختلافاً جوهرياً .

مناقشة نتائج مدى انتشار الاغتراب وعدم الطمأنينة النفسية :

نلاحظ من النتائج في صفحة ٧٣ أن معدل مستوى انتشار الاغتراب بين الطلاب من ٤٦ إلى ٣٥٥ طالب من عينة الدراسة ، حيث هؤلاء الطلاب يعانون من مظهر أو بعض مظاهر الاغتراب على المقياس ، وهؤلاء الطلاب لا يشكلون حالة مرضية ولا يشكلون خطر ، حيث أنه ممكن بالتوجيه من الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي والمرشد الأكاديمي والمحاضرات والندوات والاجتماعات التخفيف من الاغتراب وزواله أيضاً .

كما يلاحظ أن عدد الطلاب من ١ إلى ٦ يعانون من اغتراب حاداً ، وهؤلاء يحتاجون إلى علاج فوري لتخفيف من اغترابهم ، ومن وجهة نظري الشخصية أنهم يشكلون خطر على أنفسهم وعلى المجتمع .

نلاحظ من النتائج في صفحة ٧٨ إن ٦٨ طالب يميلون إلى عدم الشعور الطمأنينة النفسية ، ولكن لا يصلون إلى المرحلة المرضية باعتباره عرضاً أو مرضاً .

كما نلاحظ إن عدد ٦ طلاب فقط هم من يعانون من عدم الشعور بالطمأنينة النفسية باعتباره عرضاً أو مرضاً لأمراض أخرى ، مما يوجب علاجهم .

يفسر في النهاية ما سبق أنه يوجد من ١ إلى ٦ طلاب يعانون من الاغتراب ومن الشعور بعدم الطمأنينة النفسية ، مما يتوجب علاجهم وتوجيههم و إرشادهم على أساس علمي سليم حتى لا يشكلون خطر على أنفسهم وبالتالي على المجتمع .

الفصل الخامس

١ ـ ملخص عام للنتائج .

٢ ـ توصيات ... ومقترحات .

ملخص النتائج :

١ ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للكلية .

٢ ـ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للصفوف الدراسية .

٣ ـ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً لنوع السكن .

٤ ـ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للحالة الاجتماعية .

٥ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للتخصص الأكاديمي .

٦ـ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للعمر .

٧ ـ وجود علاقة ارتباطية عكسية متوسطة بين ظاهرة الاغتراب والشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، مما يدل على أنه كلما زاد الاغتراب كلما قلت الطمأنينة النفسية لدى الطلاب بنسبة متوسطة .

٨ ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للكلية .

٩ ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للصفوف الدراسية .

١٠ ـ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا لنوع السكن .

١١ ـ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للحالة الاجتماعية .

١٢ ـ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للتخصص الأكاديمي .

١٣ ـ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعاً للعمر الزمني .

توصيات ومقترحات :

بناءً على نتائج الدراسة الحالية اقترح مجموعة من التوصيات هي :

١ ـ نظراً لوجود فروق في ظاهرة الاغتراب تبعاً للكلية والتخصص الأكاديمي يرى الباحث توفير المرشد الأكاديمي المؤهل لمساعدة الطلاب ومحاولة حل مشاكلهم وتسهيل العقبات التي يوجهونها ويتعرضون لها . وأيضاً توفير الأخصائي الاجتماعي المؤهل .

٢ ـ نظراً لوجود بعض الطلاب لديهم اغتراب ، و وجود بعض الطلاب لديهم عدم الشعور بالطمأنينة النفسية (الأمن النفسي) يرى الباحث توفير الأخصائي النفسي المؤهل لمساعدة الطلاب لحل مشاكلهم النفسية ، وتوفير الخدمات النفسية بهدف تحقيق الصحة النفسية لهم . وأيضاً توفير الأخصائي الاجتماعي المؤهل .

3ـ نظراً لوجود بعض الطلاب لديهم اغتراب ، و وجود بعض الطلاب لديهم عدم الشعور بالطمأنينة النفسية (الأمن النفسي) يرى الباحث الاهتمام بالمحاضرات والندوات وعقد اللقاءات الدينية بهدف تحقيق الطمأنينة النفسية لهم .

4ـ تكاتف الجهود بين مؤسسات الدولة والجامعات لتوفير الرعاية الصحية والنفسية وعلاج الحالات التي تحتاج إلى علاج فوراً ودون تأخر في توجيههم وعلاجهم .

5ـ نظراً لوجود بعض الطلاب لديهم اغتراب ، ووجود بعض الطلاب لديهم عدم الشعور بالطمأنينة النفسية (الأمن النفسي) يرى الباحث الاهتمام بالمحاضرات والندوات وعقد اللقاءات الدينية على أن تشتمل على المواضيع التي تبصرهم وتنور لهم طريق المستقبل بهدف تحقيق الطمأنينة النفسية لهم مما يقلل الشعور بالاغتراب عندهم.

6- ضرورة متابعة الطلاب بأجراء برامج واختبارات علمية حديثة سنوياً لمعرفة مستوى شعور طلاب الجامعات بالاغتراب وتوجيههم بالحلول المناسبة لتخفيف من آثاره .

دراسات وبحوث مقترحة :

أوصي بإمكانية القيام ببعض الدراسات في مجال التعرف على ظاهرة الاغتراب و على الشعور بالطمأنينة النفسية بحيث تتناول الموضوعات التالية :

١ ـ دراسة ميدانية لمعرفة مدى انتشار ظاهرة الاغتراب لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٢ـ دراسة ميدانية لمعرفة مدى انتشار ظاهرة الاغتراب لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٣ ـ دراسة ميدانية لعرفة الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة .

٤ ـ دراسة ميدانية لعرفة الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب الثانوية .

٥ ـ دراسة ميدانية لعرفة الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الثانوية .

٦ ـ دراسة ميدانية عن الاغتراب لدى نزلاء السجون وعلاقته بالجريمة .

٧ ـ دراسة ميدانية عن الاغتراب لدى مدمني المخدرات وعلاقته بإدمانهم المخدرات .

٨ ـ دراسة الاغتراب وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية .

٩ ـ دراسة الاغتراب وعلاقته بالمتغيرات الحضارية والثقافية .

١٠ ـ دراسة الاغتراب وعلاقته بأمن المجتمع .

قائمة المراجع

المراجع العربية .

المراجع الأجنبية .

المراجع العربية :

١ ـ القرآن الكريم .

٢ ـ إبراهيم ، زكريا (١٣٩٤ هـ) . معنى الاغتراب عند الإنسان العربي المعاصر ، مجلة العربي ، عدد ١٩٤ ،الكويت ، ص ص ١٥٢ ـ ١٥٥ .

٣ ـ أبكر ، سميرة حسن (١٩٨٩ م) . ظاهرة الاغتراب لدى طالبات كليات البنات بالمملكة العربية السعودية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جدة .

٤ ـ أبكر ، سميرة حسن (١٤٠٣هـ) . الحاجة للإيمان وأثرها على الأمن النفسي . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جدة ، السعودية ، .

٥ ـ ابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر (١٤٠٨ هـ) . مدارج السالكين ، ثلاثة أجزاء ، الطبعة الأخيرة ، دار الفكر، بيروت ، لبنان ، ص ص ١٩٤ ـ ٢٠٥ .

٦ ـ أبو داود ، سليمان (١٣٩١ هـ) . سنن أبي داود ، حمص ، دار الحديث .

٧ ـ أبو زوزو ، محمود (١٤٠٤ هـ) . مشكلات المسلمين في مجتمع الاغتراب ، مجلة ا لأمة ، قطر ، ص ص ٦٠ ـ ٦٤ .

٨ ـ أبو زيد ، أحمد (١٩٧٩ م) . التمهيد ، مجلة عالم الفكر ، العدد ١ ، مجلد ١٠ ، ص ص ٢ ـ ١٢ .

٩ ـ أحمد ، عبد السميع سيد (١٩٨١ م) . ظاهرة الاغتراب بين طلاب الجامعة في مصر ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، القاهرة ، جامعة عين شمس .

١٠ـ إسكندر ، نبيل رمزي (١٩٨٨م) . الاغتراب وأزمة الإنسان المعاصر ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، .

١١ ـ أسود ، عبد الرزاق (٢٠٠٠م) ، موسوعة الأديان والمذاهب ، الدار العربية للموسوعات ،مجلد ا ، ص ص ٢٠ ـ ٢٥ .

١٢ ـ ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (١٣٨٨ هـ) . لسان العرب ، بيروت ، لبنان ، دار بيروت للطباعة والنشر .

١٣ ـ الابراهيم ، فائقه يوسف (١٤١٦ هـ) . المشكلات السلوكية والاغتراب بين الشباب الكويتي ، مجلة شؤون اجتماعيه ، العدد ٤٦ ، ص ص ١٦٥ ـ ١٧٨ .

١٤ ـ الألباني ، محمد ناصر الدين (١٤٢٠ هـ) . صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) ، الطبعة الثالثة ، المكتب الإسلامي .

١٥ ـ البخاري ، أبو عبد الله محمد إسماعيل (١٤٠١ هـ) . صحيح البخاري ، بيروت ، دار الفكر .

١٦ ـ البلادي ، يحيى ساعد ، الإيمان والأمن النفسي ، مجلة الأمن ، العدد ٣٦ ، ص ص ٨٦ ، ٨٧ .

١٧ ـ البنا ، إيمان عبد الله أحمد (١٩٩٢ م) . دينامية العلاقة بين الاغتراب وتعاطي المواد المخدرة لدى طلبة الجامعة ، مجلة علم النفس ، العدد ٢٢ ، السنة السادسة ، ص ص ١١٠ ـ ١١٣.

١٨ ـ الترمذي ، أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (١٤٢٠ هـ) . جامع الترمذي ، الطبعة الأولى ، دار السلام للنشر والتوزيع ، الرياض .

١٩ ـ التل ، شادية و أبو بكرة ، عصام (١٩٩٧ م) . تطوير مقياس للأمن النفسي في إطار إسلامي ، مجلة أبحاث اليرموك ، المجلد ١٢ ، العدد ٢ (ب) ، الأردن ، ص ص ٩ ـ ٢٠ .

٢٠ ـ الحلبي ، وسيلة محمود (١٤١٢ هـ) . متى اقول وداعا يا زمن الاغتراب ، المجلة العربية ، العدد ١٧٩ ، ص ١٦ .

٢١ ـ الجميلي ، حكمت عبد اللطيف نصيف (٢٠٠١م) . الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة صنعاء .

٢٢ ـ الحمصي ، نهدي صبحي (١٤١٩ هـ) . أضواء كاشفة على الاغتراب العالمي واللبناني ، مجلة تاريخ العرب والعالم ، العدد ١٧٦ ، ص ص ٩٧ ـ ١٠٦ .

٢٣ ـ الدمشقى ، عماد الدين اساعيل بن كثير (١٤١٦ هـ) . تفسير القرآن العظيم ، الطبعة الخامسة ، بيروت ، لبنان ، مؤسسة الكتب الثقافية .
٢٤ ـ الرازي ، محمد بن أبي بكر (١٩٨٥ م) مختار الصحاح ، دائرة المعاجم ، مكتبة لبنان.
٢٥ ـ الزحيلى ، محمد (١٤١٢ هـ) . الإيمان أساس الأمن ، مجلة الأمن ، السعودية ، العدد ٥ ، ص ص ٤٣ ـ ٧٧ .
٢٦ ـ الزغل ، علي ، عضيبات ، عاطف (١٤١١ هـ) . الشباب والاغتراب دراسة ميدانية من شمال الأردن ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، مؤتة ، الأردن ، المجلد ٥ ، العدد ٢ ، ص ص ٤٣ ـ ٨١ .
٢٧ ـ السايح ، محمد عبد الرحيم (١٤١٣ ه) . الإيمان ودوره في أمن المجتمع ، مجلة الأمن ، السعودية ، العدد ٣٩ ، ص ص ٢٩ ـ ٣١ .
٢٨ ـ السهل ، راشد علي و حنورة ، مصري عبد الحميد (٢٠٠١ م) . مستوى الإحساس بالصدمة وعلاقته بالقيم الشخصية والاغتراب والاضطرابات النفسية عند الشباب ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد ٢٩ ، العدد ٢ ، ص ص ٥٥ ـ ٨٠ .
٢٩ ـ السهلي ، عبد الله بن حميد حمدان (١٤٢٤هـ) . الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية .
٣٠ ـ السيد ، نعمات عبد الخالق (١٩٩٢ م) . الاغتراب وعلاقته بالعصاب والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أسيوط ، جامعة أسيوط ، مصر .
٣١ ـ الشارونى ، حبيب (١٩٧٩ م) . الاغتراب في الذات ، مجلة عالم الفكر ، العدد ١ ، مجلد ١٠ ، ص ص ٦٩ ـ ٨٢ .
٣٢ ـ الصائغ ، محمد ذنون زينو (١٤٢٣ هـ) . اغتراب وغرب ، مجلة آفاق الثقافة والتراث ، عدد ٣٣ ، ص ص ٥٧ ـ ٦٦ .

٣٣ ـ الصنيع ، صالح بن إبراهيم (١٣١٩هـ) .الاغتراب لدى طلاب الجامعة : دراسة مقارنة بين الطلاب السعوديين والعمانيين ، مجلة رسالة الخليج العربي ، الرياض ، السعودية ، العدد ٨٢ ، ص ص ١٣ ـ ٦١ .

٣٤ ـ الصنيع ، صالح بن إبراهيم (١٤١٣هـ) . إستراتيجيات الأمن النفسي في الأزمات ، مجلة الأمن ، العدد ٦ ، ص ٣٣ .

٣٥ ـ الصنيع ، صالح بن إبراهيم (١٤٢٢ هـ) . العلاقة بين التدين والتغريب لدى عينة من طلاب الدراسات العليا السعوديين ، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، السعودية ، العدد ٣٥ ، ص ص ٣٧٣ ـ ٤٢٢ .

٣٦ ـ الصنيع ، صالح بن إبراهيم (١٤١٦ هـ) . دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس ، الطبعة الأولى ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض .

٣٧ ـ الصياد ، عبد العاطي أحمد (١٤٢٢ هـ) .الإرهاب بين الأسباب والنتائج في عصر العولمة تساؤلات تبحث عن إجوبة ،ورقة مقدمة للندوة العلمية الإرهاب والعولمة ، الرياض ، ص ص ٤٣ ، ٤٤ .

٣٨ ـ الطراح ،علي و الكندري ، جاسم (١٤١٢ هـ) . الشباب والإغتراب : دراسة تطبيقية على المجتمع الكويتي . مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، ع (٦٥) ، الكويت ، جامعة الكويت ، ص ص ٤٧ ـ ٦٧ .

٣٩ ـ العتوم ، عدنان الشيخ يوسف و عبد الله ، عندليب أحمد (١٤١٨ هـ) . أثر سماع القرآن الكريم على الأمن النفسي ،مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية المحكمة ، ع (١٦) ، مكة المكرمة : السعودية ، ص ص ١٣ ـ ٥٥ .

٤٠ ـ العيسى ، جهينة سلطان سيف (١٤٠٩ هـ) . الاغتراب بين الطلبة الجامعيين القطريين والبحرينيين واليمنيين : دراسة استطلاعية مقارنة ، مجلة حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد ١١ ، ص ٧٧ ـ ١٠٤ .

٤١ ـ الغزالي ، أبي حامد محمد بن محمد (١٤٠٩ هـ) . إحياء علوم الدين ، الطبعة الثانية ، بيروت ، لبنان ، دار الفكر .

٤٢ ـ الفيومي ، أحمد بن محمد بن على المقري . المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده ، مصر ، ص ٩٦ .

٤٣ ـ الفيومي ، محمد إبراهيم (١٤٠٨ هـ) . ابن باجة وفلسفة الاغتراب ، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية ، عدد ١ .

٤٤ ـ القاضي ، يوسف مصطفى و آخرون (١٤٠١ هـ) . الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، الطبعة الأولى ، الرياض ، السعودية ، دار المريخ للنشر .

٤٥ ـ القريطي ، عبد المطلب أمين و الشخص ، عبد العزيز السيد (١٩٨٨م) .دراسة ظاهرة الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى ، مجلة رسالة الخليج العربي ، عدد ٣٩ ، ص ص ٥٣ ـ ٨٥ .

٤٦ ـ القعيد ، إبراهيم بن حمد (١٤٠٩ هـ) . الابتعاث إلى الخارج وقضايا الإنتماء والاغتراب الحضاري .

٤٧ ـ القهيدان ، ماجد بن عبد العزيز (١٤٢٠ هـ) . أثر المتغيرات التنظيمية والديموغرافية على الاغتراب الوظيفي : دراسة استطلاعية للموظفين العاملين في الأجهزة الحكومية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية .

٤٨ ـ الكندري ، جاسم يوسف (١٩٩٨ م) . المدرسة والاغتراب الاجتماعي : دراسة ميدانية لطلاب التعليم الثانوي بدولة الكويت ، المجلة التربوية ،ع (٤٦) ، مج (١٢) ، الكويت ، ص ص ٣٣ ـ ٧٦ .

٤٩ ـ المالكي ، سليمان عطية حمدان (١٤١٥ هـ) . العلاقة بين الاغتراب النفسي وبعض المتغيرات المتعلقة به لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، السعودية.

٥٠ ـ النوري ، قيس (١٩٧٩ م) . الاغتراب اصطلاحا ومفهوما وواقعا ، مجلة عالم الفكر ، العدد ١ ، ص ص ١٣ ـ ٤٠ .

٥١ - النيسابورى ، أبي الحسين مسلم بن الحجاج (١٤١٢ هـ) . صحيح مسلم ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار الحديث .

٥٢ - باشماخ ، زهور بنت عبد الله (١٤٢١هـ) . الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى المرفوضيين أسرياً والمقبولين أسرياً بمنطقة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، السعودية .

٥٣ - بدر ، عبد المنعم محمد (١٤١٤ هـ) . الاغتراب وانحراف الشباب العربي ،المجلة العربية للدراسات الأمنية ، المجلد ٨ ، العدد ١٦ ، ص ص ٨١ - ١٠٦ .

٥٤ - بدر ، عبد المنعم محمد (١٤١٦ هـ) . رجل الشرطة والمواطن والاغتراب ، مجلة الفكر الشرطي ، الشارقة ، الامارات العربية ، العدد ٤ ، مجلد ٤ ، ص ص ١١١ - ١٣١ .

٥٥ - بشاى ، حليم و آخرون (١٩٧٩ م) . ندوة حول مشكلة الاغتراب ، مجلة عالم الفكر ، العدد ١ ، مجلد ١٠ ، ص ص ١١٣ - ١٤٦ .

٥٦ - بو مخلوف ، محمد (١٩٨٣ م) . انتقال اليد العاملة الريفية إلى الصناعة الاندماج والاغتراب ، رسالة ماجستير غير منشورة .

٥٧ - بوكرع ، رضا . الاغتراب الثقافي وهجرة الأدمغة في الوطن العربي ، مجلة قضايا عربية ، العدد ٥ ، عدد خاص ١٧ ، ص ص ٢٦٥ - ٢٧٦ .

٥٨ - جبر ، محمد جبر (١٩٩٦م) . بعض المتغيرات الديمجرافية المرتبطة بالأمن النفسي ، مجلة علم النفس ، ص ص ٨٢ ، ٨٣ .

٥٩ - حسين ، محمود عطا (١٩٨٧م) . مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية ،مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد ٣ ، مجلد ١٥ ، الكويت ،ص ص ١٠٣ - ١٢٨ .

٦٠ - حسين ، محمود عطا (١٩٩٠ م) . الشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المستوى والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ، المجلة التربوية ، الجلد ٦ ، العدد ٢٢ ، الكويت ، ص ص ٣٠٥ - ٣٢٦ .

٦١ ـ حماد ، حسن محمد حسن (١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م) . الاغتراب عند إيريك فروم ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان.

٦٢ ـ حنفي ، حسن (١٩٧٩ م) . الاغتراب الدينى عند فيورباخ ، مجلة عالم الفكر ، العدد ١ ، مجلد ١٠ ، ص ص ٤١ ـ ٦٨ .

٦٣ ـ خليف ، فتح الله (١٩٧٩م) . الاغتراب في الإسلام ، مجلة عالم الفكر ، مجلد ١٠ ، عدد ١ ، الكويت ، جامعة الكويت ، ص ٨٣ ـ ٩٨.

٦٤ ـ خليل ، بكري محمد (١٩٩٩ م) . الفكر القومي : بين الاغتراب والتاريخية النقدية ، مجلة الموارد ، العدد ٢ ، ص ص ٧ ـ ١٨ .

٦٥ ـ دمنهوري ، رشاد صالح (١٩٩٧ م) . الاغتراب وبعض متغيرات الشخصية : دراسة مقارنة .سلسلة البحوث التربوية والنفسية ،جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .

٦٦ ـ دمنهوري ، رشاد صالح و عبد اللطيف ، مدحت عبد الحميد (١٩٩٠ م) . الشعور بالاغتراب عن الذات والآخرين : دراسة عاملية حضارية مقارنة ،مجلة علم النفس ، العدد ١٣ ، السنة الرابعة ، ص ص ١٢٨ ـ ١٦٤ .

٦٧ ـ دواني ، كمال و ديرانى ، عيد (١٩٨٣ م) . اختبار ماسلو بالأمن : دراسة صدق للبيئة الأردنية ، مجلة دراسات ، عمان ، الأردن ، العدد ٢ ، مجلد ١٠ ـ ص ص ٤٧ ـ ٧٥ .

٦٨ ـ ذريل ، عدنان بن (١٩٩٦ م) . أشكال الإغتراب وتجاوزه ، مجلة الموقف الأدبي ، العدد ٣٠٤ ، ص ص ٣٢ ـ ٣٧ .

٦٩ ـ رئيس التحرير (١٩٩١ م) . الاغتراب وانعكاساته التربوية ، مجلة رسالة المعلم ، العدد ٢١ ، ص ص ٣٤ ـ ٣٧ .

٧٠ ـ راجح ، أحمد عزت . أصول علم النفس ، بيروت ، لبنان ، دار القلم .

٧١ ـ راغب ، نبيل (١٤٠٥ هـ) . مفهوم الاغتراب في الأدب ، مجلة الفيصل ، الرياض ، السعودية ، عدد ٩٦ ، ص ص ٤٥ ـ ٤٨ .

٧٢ ـ رجب ، محمود (١٩٦٩ م) . نحن : وظاهرة الاغتراب ، مجلة الفكر المعاصر ، العدد ٥٠ ، ص ص ٨٥ ـ ٩١ .

٧٣ ـ رجب محمود (١٩٦٥م) . الاغتراب أنواع ، مجلة الفكر المعاصر ، العدد ٥ ، ص ص ١٩ ـ ٢٥ .

٧٤ ـ رزوقى ، عبد الحسين (٢٠٠٢ م) . مقومات تحقيق الأمن النفسى ، مجلة النفس المطمأنة : الطب النفسي ، العدد ٧١ ، ص ٣٥ .

٧٥ ـ رزق ، آمال بشير (١٩٨٩ م) . الاغتراب وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، مصر .

٧٦ ـ زهران ، حامد عبد السلام . التوجيه والإرشاد النفسي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، عالم الكتب .

٧٧ ـ زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٩ م) . الأمن النفسى دعامة اساسية للأمن القومي العربي ، مجلة دراسات تربوية ، عدد ١٩ ، مصر ، ص ص ٢٩٣ ـ ٣٢٠ .

٧٨ ـ شاخت ، ريتشارد . الاغتراب ، ترجمة كامل يوسف حسين ، بيروت ، لبنان ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

٧٩ ـ شتا ، علي السيد (١٩٨٤م) . نظرية الاغتراب من منظور الاجتماع ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، الرياض ، .

٨٠ ـ شتا ، السيد علي (١٩٧٣ م) . الاغتراب الاجتماعي في ضوء نظرية التكامل المنهجي مع دراسة لظاهرة الاغتراب في النسق الاجتماعي للمصنع ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب ، القاهرة ، جامعة القاهرة .

٨١ ـ شحادة ، أسعد (١٤١٥ هـ). من المسؤول عن اغتراب العلوم الثقافية ، مجلة الثقافية ، لندن ، ص ٢٣ .

٨٢ ـ عبادة ، مديحة أحمد و على، ماجدة خكيس و عبد المختار ، محمد خضر (١٩٩٨ م) . مظاهر الاغتراب لدى طلاب الجامعة في صعيد مصر : دراسة مقارنة ، مجلة علم النفس ، العدد ٤٦ ، السنة الثانية عشرة ، ص ص ١٤٤ ـ ١٥٨ .

٨٣ ـ عبد السلام ، فاروق (١٣٩٩ هـ) . القيم وعلاقتها بالأمن النفسي ، مجلة كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ص ص ١١٩ ـ ١٣٦ .

٨٤ ـ عدس ، عبد الرحمن (١٤١٧هـ) . الإسلام والأمن النفسي للأفراد ، مجلة الأمن و الحياة ، العدد ١٦٩ ، ص ص٤٠ ، ٤١ .

٨٥ ـ عزام ، إدريس (١٩٨٩ م) . بعض المتغيرات المصاحبة لاغتراب الشباب عن المجتمع الجامعي : دراسة استطلاعية على عينة من طلبة الجامعة الأردنية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد ١٧ ، العدد ١ ، الكويت ص ص ٦٩ ـ ٩٤ .

٨٦ ـ علي ، محمد أحمد أسماعيل (١٤١١هـ) . اغتراب المثقف العربي إيجابياته .. وسلبياته ، مجلة الحرس الوطني ، العدد ٩٨ ، ص ص ٩٦ ـ ١٠١ .

٨٧ ـ عليان ، شوكت محمد (١٤١٦ هـ) . أثر الصلاة في تهذبب النفس وتحقيق الطمأنينة ، مجلة الأمن و الحياة ، السعودية ، العدد ١٥٧ ، ص ص ٣٩ ـ ٤١ .

٨٨ ـ عنوز ، عبد اللطيف ماجد (١٩٩٩ م) . الاغتراب الوظيفي ومصادره : دراسة ميدانية حول علاقتهما ببعض المتغيرات الشخصية والتنظيمية في القطاع الصحي الأردني بإقليم الشمال ،الإدارة العامة المجلد ٣٩ ، العدد ٢ ، ص ص ٣٤٣ ـ ٣٨٥ .

٨٩ ـ عيد ، إبراهيم (١٩٩٠ م) . الاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الشباب : دراسة تحليلية . رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، الرسالة الدولية للإعلان .

٩٠ ـ عبد العال ، سيد محمد (١٩٨٨ م) . في سيكولوجية الأغتراب : بعض المؤشرات النظرية والامبريقية الموجهة لبحوث الاغتراب ، مجلة علم النفس ، العدد ٥ ، ص ص ٤٠ ـ ٤٩ .

٩١ ـ غنام ، علاء (١٩٩٥ م) . العنف والتعصب الدينى من منظور الاغتراب ، مجلة إرهاب الفكر وحرية الابداع ، ص ص ١٤١ ـ ١٤٩ .
٩٢ ـ غنيم ، سيد محمد (١٩٨٧ م) سيكولوجية الشخصية : محدداتها. قياسها . نظرياتها ، القاهرة ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر .
٩٣ ـ فرح ، توفيق و السالم ، فيصل (١٩٧٦ م) . الاغتراب السياسي بين الجامعيين في الكويت : ملاحظات أولية ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد ٧ ، السنة الثانية ، ص ص ٢٤٣ ـ ٢٤٨ .
٩٤ ـ فروم ، أريك . الدين والتحليل النفسي ، ترجمة كامل فؤاد ، الفجالة ، مصر ، مكتبة غريب .
٩٥ ـ فروم ، أريك . المجتمع السليم ، ترجمة محمود محمود ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
٩٦ ـ فيسكوف ، والتر . الاغتراب وعلم الاقتصاد ، ترجمة كامل يوسف ، تحت عنوان : الاغتراب الوجودي ، مجلة الآداب ، (١٩٨١م) العدد ٤/٣ ، ص ص ١٨ ـ ٢٥ .
٩٧ ـ كامل ، أنس مصطفى . إغتراب النخب العربية المثقفة وفنتازيا التنمية في العالم الثالث ، مجلة قضايا عربية ، العدد ٥ ، عدد خاص ٤ ، ص ص ٤٧ ـ ٦٨ .
٩٨ ـ كفافي ، علاء الدين (١٩٨٩ م) . تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي ـدراسة في علّية تقدير الذات ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العددد ٣٥ ، السنة التاسعة ، ص ص ١٠٠ ـ ١٢٨ .
٩٩ ـ لوكاش ، جورج . التاريخ والوعي الطبقي ، ترجمة حنا ، بيروت ، لبنان ، دار الاندلس .
١٠٠ ـ مجاهد ، عبد المنعم مجاهد (١٤٠٥ هـ) . الانسان والاغتراب ، دمشق ، سورية ، سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع .
١٠١ ـ مجاهد ، عبد المنعم مجاهد . الاغتراب في الفلسفة المعاصرة . دمشق ، سورية ، سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع .

١٠٢ ـ مجلة الأمن اللبنانية العدد ٣٦ . الأمن النفسي ، مجلة الأمن و الحياة ، السعودية ،العدد ١٥٠ ، (١٤١٥هـ) .

١٠٣ ـ مجمع اللغة العربية (١٤٠٠ هـ) . المعجم الوسيط ، الطبعة الثانية ، جمهورية مصر العربية .

١٠٤ ـ محفوظ ، محمد جمال الدين (١٤١٣ هـ) . الأمن النفسي للمسلم في عصر القلق ، مجلة الأمن ، السعودية ، العدد ٣٩ ، ص ص ٢٦ ـ ٢٨ .

١٠٥ ـ محمد ، محمد إبراهيم الدسوقي (١٩٩٧ م) . دراسة مقارنة بين المهمشين وغير المهمشين من طلاب الجامعة في أبعاد الاغتراب وبعض خصائص الشخصية ، مجلة دراسات .

١٠٦ ـ محمود ، أمان أحمد (١٩٩٤ م) . الاغتراب وضعف الأنا ووجهة الضبط لدى مدمني الهيروين ومتعاطي العقاقير المخدرة من مراجعي العيادات النفسية السعودية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد ١٠ ، ص ص ٧١ ـ ١٠٧ .

١٠٧ ـ محمود ، إبراهيم (١٩٨٤ م) . حول الاغتراب الكافكاوي ورواية " المسخ " نموذجاً ، مجلة عالم الفكر ، عدد ٢ ، مجلد ١٥ ، ص ص ٧٧ ـ ١٢٤ .

١٠٨ ـ محمود ، محمود محمد (١٤١٥ هـ) . دور الخدمة الاجتماعية من منظور إسلامي لمواجهة الشعور بالاغتراب لدى الأطفال المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية ، ص ص ١١١ ـ ١٨٩ .

١٠٩ ـ منصور ، حسن عبد الرزاق (١٩٨٩م) .الانتماء والاغتراب : دراسة تحليلية ، خميس مشيط ، دار جرش للنشر والتوزيع،ص ١٩.

١١٠ ـ ميها يلوف ، ميها يلو (١٩٨٠ م) . جيلاس ونظرية الاغتراب عند ماركس ، مجلة الفكر العربي ، العدد ١٥ ، ص ص ١٥٣ ـ ١٦٨ .

١١١ ـ ميبيرى ، روبرت هـ (١٩٨٣ م) . مقدمة العدد ، مجلة العلم والمجتمع ، العدد ٥٢ ، ص ص ٣ ـ ٥ .

١١٢ ـ وطفة ، علي (١٩٩٩ / ٢٠٠٠ م) . الخلفيات التربوية المبكرة للاغتراب النفسي والعاطفي ، مجلة التربية ، العدد ١٣٢/١٣١ ، قطر ، ص ص ١٠٨ ـ ١١٨ .

١١٣ ـ وطفة ، علي (١٤١٥ هـ) . الالكترونيات والاغتراب النفسي ، مجلة الطيران المدني ، السعودية ، العدد ١٩ ، ص ص ٤٠ ـ ٤٣ .

١١٤ ـ وطفة ، علي (١٤١٩ هـ) . ثورة المعلومات والاغتراب التربوي ، مجلة المعرفة ، العدد ٤٤ ، ص ص ٧٧ ـ ٨٣ .

١١٥ ـ وطفة ، علي (١٩٩٨) . المظاهر الاغترابية في الشخصية العربية : بحث في إشكالية القمع التربوي ، مجلة عالم الفكر ، الكويت ، العدد ٢ ، مجلد ٢٧ ، ص ص ٢٤١ ـ ٢٨٠ .

١١٦ ـ وهبة ، مراد مراد (١٩٧٩ م) . الاغتراب والوعى الكوني : دراسة في هيجل وماركس وفرويد ، مجلة عالم الفكر ، العدد ١ ، مجلد ١٠ ، ص ص ٩٩ ـ ١١٢ .

المراجع الأجنبية :

(1) Blumenkrantz , David and Tapp , Jack . , 1977 , Alienation and Education : A Model for Empirical Study . Journal of Educational Research . Vol . 71 no . 21 . nov . Dec , 1977 .
(2) Brown , M , R ., Higgins , K . and Paulsen , K . 2003 . Adolescent Alienation: What is it and What Can Educators do about it ? Intervention in School & Clinic , Sep 2003 , Vol . 39 Issue 1 .
(3) Daugherty , t . k , and Lintor, J . M . 2000 . Assessment of Social Alienation : Psychometric Properties of the S acs – R . Social Behavlor and Personality , 28 (4) , 323 – 328 .
(4) Dean , Dwight , (1957) . , Alienation : Its Meaning and Measurment , American Sociological Review , Vol , 23 , p . p . 753 – 658 .
(5) Erikson ,E., : Identity Youth and Crisis , W . W . Norton & Company Inc . N . Y ., P 64 , 1968 .
(6) Keniston ,K., : The Uncommitted : Aliented Youth in American Society . Harcourt , Brace & World Inc . N .Y., P 495 , 1965 .
(7) Klein , Edward and University , yale , and Gould , Laurence .,(1969) . Alienation and Identification in College Women , Journal of Personality .P P . 468 - 480 , 1969 .
(8) Mann ,Sarah J ., 2001 . Alternative P erspectives on the Student Experience : Alienation and Engagement , Studies in Higher Education , Mar 2001 , Vol 26 Issue 1
(9) Nettler , Gwynn . (1957) , A Measure of Alienation . American Sociological Review , Vol , 22 , No . 6 , December 1957 , p . p . 670 - 677 .
(10) Paik , Chie Matsuzawa , Michael , William B., 2002 . Futher Psychometric Evaluation of the Japanese Version of An Academic Self – Concept Scale . Journal of Psychology , May 2002 , Vol . 136 , Issue 3 .
(11) Sandhu , Daya Singh , 2000 . Alienated Students : Counseling Strategies to Curb School Violence, Professional School Counseling , Dec 2000 , Vol . 4 , Issue 2 .

الملاحق

١ ـ مقياس الإغتراب للمرحلة الجامعية

بيانات عامة

اسم الطالب :

العمر :

اسم الكلية :

السنة الدراسية (المستوى الدراسي) **:**

الحالة الاجتماعية : ( ) أعزب . ( ) متزوج .( ) غير ذلك .

حالة السكن : ( ) السكن مع الأهل . ( ) السكن مع الأصدقاء .

المنطقة : ( ) من منطقة الرياض . ( ) من خارج منطقة الرياض .

التعليمات :

أمامك مجموعة من العبارات تدور حول بعض القضايا والأمور التي تهمك ، ويهمنا معرفة رأيك الشخصي بصراحة .

ضع علامة (×) بجانب العبارة في خانة (موافق جداً) إذا كانت العبارة تنطبق عليك تماماً .

ضع علامة (×) بجانب العبارة في خانة (موافق ً) إذا كانت العبارة تنطبق إلى حد ما عليك .

ضع علامة (×) بجانب العبارة في خانة (بين بين ً) إذا كنت غير متأكد أنه تنطبق عليك .

ضع علامة (×) بجانب العبارة في خانة (غير موافق) إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك .

ضع علامة (×) بجانب العبارة في خانة (غير موافق مطلقاً) إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك مطلقاً .

اعلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عما تشعر به حقاً ، **وعليك أن تجيب على جميع العبارات ،** ولا داعي للتفكير طويلاً في اختيار الإجابة المناسبة ، وإنما المطلوب أن تجيب بسرعة كلما أمكنك ، **وتأكد أن إجابتك ستكون في سرية تامة ، ولن تستخدم إلا للبحث العلمي .**

يمكنك كتابة اسمك إذا رغبت في ذلك .

نشكرك لحسن تعاونك وحسن ثقتك

وشكراً **الباحث**

رقم العبارة	العبارات	موافق تماماً	موافق	بين بين	غير موافق	غير موافق مطلقاً
١	أشعر بالوحدة غالباً حتى عندما أكون بين أسرتي .					
٢	تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف والأشخاص					
٣	تفوتني الفرص غالباً؛ لأنني لا أستطيع حسم الأمور .					
٤	أشعر بقيمة ما أعمله مهما كان بسيطا .					
٥	ليس هناك أي جديد أسعى لتحقيقه .					
٦	من السهل أن أفهم معنى الحياة .					
٧	أفكر غالباً في المواقف التي تعرضت فيها للإهانة .					
٨	أشعر أنني منعزلة عن الناس من حولي .					
٩	أفضل الحرية التي تخضع للمعايير الاجتماعية .					
١٠	يمكنني تحمل مسئولية أي عمل .					
١١	أشعر أن ما أتعلمه في الكلية ليس به فائدة في مستقبلي .					
١٢	أشعر أن الحياة مليئة بما يثير اهتمامي .					
١٣	أعتقد أنه لا معنى لسعي الناس وكدهم في الحياة .					
١٤	أتعاطف عادة مع الآخرين في قضاء حوائجهم					
١٥	أشعر بالغربة عندما أكون بين زميلاتي .					
١٦	أنفذ قراراتي دون الاهتمام بالمعايير الاجتماعية					
١٧	أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري مهما كانت صحيحة .					
١٨	أحس بقيمة الأشياء التي تحيط بي .					
١٩	أعيش دون معرفة الهدف من هذه الحياة .					
٢٠	يمكنني توقع ما سيحدث في المستقبل .					

رقم العبارة	العبارات	موافق تماماً	موافق	بين بين	غير موافق	غير موافق مطلقاً
٢١	اهتمامي بنفسي لم يجعلني أتعدّى على حقوق الآخرين .					
٢٢	أجد أنه ليس من السهل التخلي عن المجتمع الذي نشأت فيه .					
٢٣	لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضا الآخرين					
٢٤	أشعر أنني مسلوبة الارادة .					
٢٥	أشعر بقيمتي كإنسان .					
٢٦	أعرف ما أريده بالضبط .					
٢٧	أجد معنى لكل عمل أقوم به .					
٢٨	أستغرق غالباً في التفكير بنفسي وبمشاكلي .					
٢٩	أشعر شعوراً قوياً بالانتماء والولاء للكلية التي أدرس بها .					
٣٠	أسعى لتحقيق أهدافي في بغض النظر عن الوسيلة مشروعة أو غير مشروعة .					
٣١	غالباً أجد في نفسي قدرة للدفاع عن حقوقي .					
٣٢	أشعر أنني لا أستحق أن أكون كغيري في الظوظ الدنيوية .					
٣٣	أضع لنفسي أهدافاً كثيره أسعى لتحقيقها .					
٣٤	أعجز عن إيجاد وسيلة تذهب الضيق عني .					
٣٥	عادة أستشير الآخرين في حل مشاكلي .					
٣٦	أفضل أن أعيش في إي بلد آخر غير الذي أعيش فيه					
٣٧	أنتقد الأشخاص الذين يخالفون القيم .					
٣٨	أستطيع تحقيق أهدافي .					
٣٩	أشعر أنني لا أعامل معاملة إنسانية .					
٤٠	ليس لي هدف بعد التخرج من الكلية .					
٤١	أشعر أن الموت أفضل من الحياة .					

رقم العبارة	العبارات	موافق تماماً	موافق	بين بين	غير موافق	غير موافق مطلقاً
٤٢	أهتم بالتفكير في مشاكل الآخرين .					
٤٣	أعتقد أن الإنسان لا يمكن أن يعيش وحيداً .					
٤٤	أعتقد أن المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية					
٤٥	غالبا لا أستطيع الاعتراض عندما لا اوافق على شىء					
٤٦	أشعر أن لى فائدة في مجتمعى .					
٤٧	أفضل الفراغ عن العمل لاننى لا أجد للعمل أي هدف					
٤٨	أرى معنى لاسمرارى في الوجود .					
٤٩	أشعر أن الآخرين يستحقون نصيبا من أهتمامى .					
٥٠	أشعر أن سعادتى تحقق بالانتماء لاسرة أخرى غير أسرتى .					
٥١	أفضل غالباً مراعاة القيم في أى سلوك يصدر عنى .					
٥٢	يمكننى مواجهة أى موقف مهما كان صعبا .					
٥٣	غالبا لا أهتم بممتلكاتى الخاصة مهما كانت ثمينة .					
٥٤	لا شىء يثير اهتمامى بالرغم أن الأمور تسير لصالحى .					
٥٥	اعتقد أن الانظمة والقوانين لها معنى في حياتنا .					
٥٦	اعتقد أن الآخرين يشعرون اننى لا أحب لهم ما أحبه لنفسى .					
٥٧	أشعر اننى مفروضة على زميلاتى في الكلية .					
٥٨	لكى يواكب الإنسان الحضاره فأنه يجبر على القيام بأعمال غير صحيحه .					
٥٩	لا أستطيع انجاز ما يطلب منى أنجازه .					
٦٠	فقدت الإهتمام بكل شىء حتى نفسى .					
٦١	تنتابنى الحيرة يوميا لاننى لا أعرف ماذا أفعل .					
٦٢	سواء نجحت أم فشلت فالأمر عندى سواء .					
٦٣	أحب أن اشارك الآخرين في الخير الذي احصل عليه					

رقم العبارة	العبارات	موافق تماماً	موافق	بين بين	غير موافق	غير موافق مطلقاً
٦٤	أشعر اننى غير مرغوب فىّ بين أسرتى .					
٦٥	قد استخدم الكذب للتخلص من أى مأزق .					
٦٦	لدى القدرة للتخطيط لمستقبلى .					
٦٧	أشعر أن الحياة لها قيمة .					
٦٨	أهدافى واضحة ومحدده .					
٦٩	الأمور تعقدت بشكل كبير فى العالم بحيث لم أعد أفهم ما يدور فيه فعلا .					
٧٠	أعتقد أن لا شىء يستحق التفكير فيه أكثر من ذاتى .					
٧١	إذا وجدت بين مجموعة من الناس أشعر اننى لست غريبة عنهم .					
٧٢	من معاشرتى للناس تبين أنه لا داعى للتمسك بالقيم					
٧٣	أشعر أن حياتى تسير كما أريد .					
٧٤	ينتابنى احساس عميق بأن اهدافى ليس لها قيمة .					
٧٥	أعيش دون التخطيط لمسقبلى .					
٧٦	أشعر دائما بالملل .					
٧٧	أعتقد أننى أفضل من غيرى فى كل شىء .					
٧٨	أشعر اننى غريبة حتى عن نفسى .					
٧٩	غالبا لا خالف القيم لكى أتفوق على غيرى .					
٨٠	هناك تناقض بين افكارى وبين سلوكى الفعلى .					
٨١	لا تغمرنى الفرحة لما احققه من نجاح مهما كان عظيما .					
٨٢	الحياة تبدو دائما رتيبة .					
٨٣	العبارات المستخدمة في حياتنا لم يعد لها معنى .					
٨٤	أفضل عدم مشاركة الآخرين في همومى .					

رقم العبارة	العبارات	موافق تماماً	موافق	بين بين	غير موافق	غير موافق مطلقاً
٨٥	أشعر بالفخر لاننى أنتسب لوطنى .					
٨٦	أوافق القول أن الغاية تبرر الوسيلة حتى لو كانت غير مشروعة .					
٨٧	أ شعر اننى مقيدة في الحياة .					
٨٨	المحيطون بى دائما يسخرون منى .					
٨٩	من الضرورى أن يكون لنا أهداف في هذه الحياة .					
٩٠	بالرغم من أن حياتى مليئة بالفشل الا أنى أحاول أيجاد معنى لها .					
٩١	مصلحتى فوق كل أعتبار .					
٩٢	أشعر غالبا أننى وحيدة .					
٩٣	ينبغى للإنسان أن يحاول الحصول على ما يجده أمامه					
٩٤	أترك العمل غالبا بمجرد ظهور أى مشكلة أو صعوبة فيه .					
٩٥	آرائى لها قيمة في الوسط الذي أعيش فيه .					
٩٦	معرفتى للهدف يساعدنى على مواجهة الصعاب .					
٩٧	أشعر دائما بأننى بائسة .					
٩٨	الجآ غالبا للوم نفسى على كل تصرف أقوم به .					
٩٩	أشعر بالامتنان لأننى أنتمى لأسرتى .					
١٠٠	أعتقد أن القيم ضرورة لتنظيم الحياة .					
١٠١	أشعر اننى غير قادرة على التحكم في انفعالاتى .					
١٠٢	أعتقد أنه لا أهمية لوجودى على قيد الحياة .					
١٠٣	أشعر أن مستقبلى غامض .					
١٠٤	أشعر أن الحياة لا داعى لها .					
١٠٥	أحب أن أحصل لنفسى على النصيب الأكبر في كل شىء .					

٢ ـ مقياس الطمأنينة النفسية

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
١	أفضل عادة أن أكون بين الناس على أن أكون بمفردي				
٢	أتصالاتي الاجتماعية تشعرني بالارتياح .				
٣	أفتقر إلى الثقة بالنفس .				
٤	أشعر بأنني أتلقى قدرا كافيا من المديح والثناء .				
٥	أشعر غالبا أنني مستاء من الدنيا .				
٦	أرى إن الناس يميلون إلي بالقدر الذي يميلون به إلى غيري .				
٧	أتكدر لفترة طويلة من جراء مواقف أصابتي فيها الاهانة .				
٨	أجد الراحة إذا خلوت إلى نفسي .				
٩	أنا على وجه العموم شخص غير اناني .				
١٠	أميل إلى تجنب المواقف غير السارة بالهرب منها .				
١١	أشعر بالوحدة غالبا حتى وأنا بين الناس .				
١٢	أشعر أن حظي في الحياة حظ عادل .				
١٣	أتقبل عادة النقد الذي يوجهه لي أصدقائي .				
١٤	أيأس وتهبط همتي بسهولة .				
١٥	أشعر عادة بالود نحو أغلب الناس .				
١٦	أشعر كثيرا بأن الحياة لا تستحق أن يحياها الإنسان .				
١٧	أنا متفائل بصفة عامة .				
١٨	أعتبر نفسي عصبي المزاج إلى حد ما .				
١٩	أنا شخص سعيد بصفة عامة .				
٢٠	أنا في العادة واثق من نفسي بدرجة كافية .				
٢١	أشعر بالحرج والحساسية في كثير من الاحيان .				
٢٢	أميل إلى الشعور بعدم الرضا عن نفسي .				
٢٣	أشعر بهبوط في حالتي النفسية .				
٢٤	عندما أقابل الناس لأول مرة أشعر انهم لن يميلوا الي .				
٢٥	أثق بنفسي إلى درجة كافية .				

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
٢٦	**يمكنني أن أثق في معظم الناس .**				
٢٧	**أشعر أن لي نفعا وفائدة في الحياة .**				
٢٨	**يمكنني عادة أن أحسن التعامل مع الناس .**				
٢٩	**أقضي وقتا كثيرا في القلق على المستقبل .**				
٣٠	**أشعر عادة بالصحة والقوة .**				
٣١	**أنا متحدث جيد (أجيد التعبير عن آرائي) .**				
٣٢	**عندي شعور بأني عبء على الآخرين .**				
٣٣	**أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري .**				
٣٤	أبتهج عادة لما يحصل عليه الآخرون من سعادة أو حظ حسن .				
٣٥	**أشعر كثيرا أن الآخرين يهملونني في أمور يجب أن أدعى لها .**				
٣٦	**أميل إلى أن أكون شخصا كثير التشكك .**				
٣٧	**أنظر إلى العالم عادة على أنه مكان مناسب للحياة والعيش .**				
٣٨	**يتكدر مزاجي بسهولة .**				
٣٩	**أفكر في نفسي كثيرا .**				
٤٠	**أشعر أنني أعيش كما أشتهي لا كما يشتهي شخص آخر**				
٤١	**حينما تسوء الأمور أشعر بالاسف والاشفاق على نفسي**				
٤٢	**أشعر بأنني شخص ناجح في العمل أو الوظيفة .**				
٤٣	**أدع الناس عادة يرونني على حقيقتي .**				
٤٤	**أشعر انني غير متوافق مع الحياة .**				
٤٥	**أسير في حياتي وأنا أفترض أن الأمور ستنتهي على ما يرام .**				
٤٦	**أشعر أن الحياة عبء ثقيل .**				
٤٧	**يضايقني الشعور بالنقص .**				
٤٨	**أشعر عامة بأنني في حالة طيبة .**				
٤٩	**أحسن التعامل مع أفراد الجنس الآخر .**				
٥٠	**تلح على فكرة أن الناس يراقبونني في الشارع .**				

أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	العبارة	الرقم
				تجرح مشاعري بسهولة .	٥١
				أشعر بأنني مستقر ومطمئن في هذا العالم .	٥٢
				أنا من الاشخاص القلقين فيما يتعلق الأمر بذكائي .	٥٣
				يشعر الناس وهم معي بالطمأنينة وعدم التوتر .	٥٤
				لدي خوف مبهم من المستقبل .	٥٥
				أتصرف عادة تصرفات طبيعية .	٥٦
				أشعر عموما بأن حظي حسن .	٥٧
				طفولتي كانت سعيدة	٥٨
				لي عدد كبير من الأصدقاء الحقيقيين .	٥٩
				أشعر بقلة الارتياح في أغلب الاوقات .	٦٠
				أخاف من المنافسة عادة .	٦١
				بيئتي المنزلية سعيدة .	٦٢
				أقلق بدرجة زائدة بسبب مكروه يتحمل وقوعه .	٦٣
				كثيرا ما أتضايق من الآخرين وبدرجة كبيرة .	٦٤
				أشعر عادة بالرضا والقناعة .	٦٥
				كثيرا ما يتحول مزاحي من السعادة الشديدة إلى حزن شديد .	٦٦
				أشعر بأني محترم من الناس بصفة عامة .	٦٧
				أستطيع أن أعمل في انسجام مع الآخرين .	٦٨
				أشعر أنني عاجز عن السيطرة على مشاعري .	٦٩
				أشعر أحيانا أن الناس يسخرون مني .	٧٠
				أنا شخص مسترخ بصفة عامة ولست متوترا .	٧١
				أعتقد أن الدنيا تعاملني معاملة طيبة .	٧٢
				يضايقني أن ما يجري حولي أو يحدث لي ليس حقيقيا .	٧٣
				تعرضت كثيرا للاحتقار .	٧٤
				أعتقد أنه كثيرا ما ينظر الي على أنني شاذ .	٧٥

٣ـ مفتاح التصحيح لمقياس الإغتراب للمرحلة الجامعية

رقم العبارة	العبارات	موافق تماماً	موافق	بين بين	غير موافق	غير موافق مطلقاً
١	أشعر بالوحدة غالباً حتى عندما أكون بين أسرتي .	٥	٤	٣	٢	١
٢	تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف والأشخاص	٥	٤	٣	٢	١
٣	تفوتني الفرص غالباً؛ لأنني لا أستطيع حسم الأمور .	٥	٤	٣	٢	١
٤	أشعر بقيمة ما أعمله مهما كان بسيطا .	١	٢	٣	٤	٥
٥	ليس هناك أي جديد أسعى لتحقيقه .	٥	٤	٣	٢	١
٦	من السهل أن أفهم معنى الحياة .	١	٢	٣	٤	٥
٧	أفكر غالباً في المواقف التي تعرضت فيها للإهانة .	٥	٤	٣	٢	١
٨	أشعر أنني منعزلة عن الناس من حولي .	٥	٤	٣	٢	١
٩	أفضل الحرية التي تخضع للمعايير الاجتماعية .	١	٢	٣	٤	٥
١٠	يمكنني تحمل مسئولية أي عمل .	١	٢	٣	٤	٥
١١	أشعر أن ما أتعلمه في الكلية ليس به فائدة في مستقبلي .	٥	٤	٣	٢	١
١٢	أشعر أن الحياة مليئة بما يثير اهتمامي .	١	٢	٣	٤	٥
١٣	أعتقد أنه لا معنى لسعي الناس وكدهم في الحياة .	٥	٤	٣	٢	١
١٤	أتعاطف عادة مع الآخرين في قضاء حوائجهم .	١	٢	٣	٤	٥
١٥	أشعر بالغربة عندما أكون بين زميلاتي .	٥	٤	٣	٢	١
١٦	أنفذ قراراتي دون الاهتمام بالمعايير الاجتماعية .	٥	٤	٣	٢	١
١٧	أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري مهما كانت صحيحة .	٥	٤	٣	٢	١
١٨	أحس بقيمة الأشياء التي تحيط بي .	١	٢	٣	٤	٥
١٩	أعيش دون معرفة الهدف من هذه الحياة .	٥	٤	٣	٢	١
٢٠	يمكنني توقع ما سيحدث في المستقبل .	١	٢	٣	٤	٥

رقم العبارة	العبارات	موافق تماماً	موافق	بين بين	غير موافق	غير موافق مطلقاً
٢١	اهتمامي بنفسي لم يجعلني أتعدّى على حقوق الآخرين .	١	٢	٣	٤	٥
٢٢	أجد أنه ليس من السهل التخلي عن المجتمع الذي نشأت فيه .	١	٢	٣	٤	٥
٢٣	لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضا الآخرين	٥	٤	٣	٢	١
٢٤	أشعر أنني مسلوبة الارادة .	٥	٤	٣	٢	١
٢٥	أشعر بقيمتي كإنسان .	١	٢	٣	٤	٥
٢٦	أعرف ما أريده بالضبط .	١	٢	٣	٤	٥
٢٧	أجد معنى لكل عمل أقوم به .	١	٢	٣	٤	٥
٢٨	أستغرق غالباً في التفكير بنفسي وبمشاكلي .	٥	٤	٣	٢	١
٢٩	أشعر شعوراً قوياً بالانتماء والولاء للكلية التي أدرس بها .	١	٢	٣	٤	٥
٣٠	أسعى لتحقيق أهدافي في بغض النظر عن الوسيلة مشروعة أو غير مشروعة .	٥	٤	٣	٢	١
٣١	غالباً أجد في نفسي قدرة للدفاع عن حقوقي .	١	٢	٣	٤	٥
٣٢	أشعر أنني لا أستحق أن أكون كغيري في الظوظ الدنيوية .	٥	٤	٣	٢	١
٣٣	أضع لنفسي أهدافاً كثيره أسعى لتحقيقها .	١	٢	٣	٤	٥
٣٤	أعجز عن إيجاد وسيلة تذهب الضيق عني .	٥	٤	٣	٢	١
٣٥	عادة أستشير الآخرين في حل مشاكلي .	١	٢	٣	٤	٥
٣٦	أفضل أن أعيش في إي بلد آخر غير الذي أعيش فيه	٥	٤	٣	٢	١
٣٧	أنتقد الأشخاص الذين يخالفون القيم .	١	٢	٣	٤	٥
٣٨	أستطيع تحقيق أهدافي .	١	٢	٣	٤	٥
٣٩	أشعر أنني لا أعامل معاملة إنسانية .	٥	٤	٣	٢	١
٤٠	ليس لي هدف بعد التخرج من الكلية .	٥	٤	٣	٢	١
٤١	أشعر أن الموت أفضل من الحياة .	٥	٤	٣	٢	١

رقم العبارة	العبارات	موافق تماماً	موافق	بين بين	غير موافق	غير موافق مطلقاً
٤٢	أهتم بالتفكير في مشاكل الآخرين .	١	٢	٣	٤	٥
٤٣	أعتقد أن الإنسان لا يمكن أن يعيش وحيداً .	١	٢	٣	٤	٥
٤٤	أعتقد أن المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية	٥	٤	٣	٢	١
٤٥	غالبا لا أستطيع الاعتراض عندما لا اوافق على شئ	٥	٤	٣	٢	١
٤٦	أشعر أن لى فائدة في مجتمعى .	١	٢	٣	٤	٥
٤٧	أفضل الفراغ عن العمل لاننى لا أجد للعمل أي هدف	٥	٤	٣	٢	١
٤٨	أرى معنى لاسمرارى في الوجود .	١	٢	٣	٤	٥
٤٩	أشعر أن الآخرين يستحقون نصيبا من أهتمامى .	١	٢	٣	٤	٥
٥٠	أشعر أن سعادتى تحقق بالانتماء لاسرة أخرى غير أسرتى .	٥	٤	٣	٢	١
٥١	أفضل غالباً مراعاة القيم في أى سلوك يصدر عنى .	١	٢	٣	٤	٥
٥٢	يمكننى مواجهة أى موقف مهما كان صعبا .	١	٢	٣	٤	٥
٥٣	غالبا لا أهتم بممتلكاتى الخاصة مهما كانت ثمينة .	٥	٤	٣	٢	١
٥٤	لا شئ يثير اهتمامى بالرغم أن الأمور تسير لصالحى .	٥	٤	٣	٢	١
٥٥	اعتقد أن الانظمة والقوانين لها معنى في حياتنا .	١	٢	٣	٤	٥
٥٦	اعتقد أن الآخرين يشعرون اننى لا أحب لهم ما أحبه لنفسى .	٥	٤	٣	٢	١
٥٧	أشعر اننى مفروضة على زميلاتى في الكلية .	٥	٤	٣	٢	١
٥٨	لكى يواكب الإنسان الحضاره فأنه يجبر على القيام بأعمال غير صحيحه .	٥	٤	٣	٢	١
٥٩	لا أستطيع انجاز ما يطلب منى أنجازه .	٥	٤	٣	٢	١
٦٠	فقدت الإهتمام بكل شئ حتى نفسى .	٥	٤	٣	٢	١
٦١	تنتابنى الحيرة يوميا لاننى لا أعرف ماذا أفعل .	٥	٤	٣	٢	١
٦٢	سواء نجحت أم فشلت فالأمر عندى سواء .	٥	٤	٣	٢	١
٦٣	أحب أن اشارك الآخرين في الخير الذي احصل عليه	١	٢	٣	٤	٥

رقم العبارة	العبارات	موافق تماماً	موافق	بين بين	غير موافق	غير موافق مطلقاً
٦٤	أشعر اننى غير مرغوب فىّ بين أسرتى .	٥	٤	٣	٢	١
٦٥	قد استخدم الكذب للتخلص من أى مأزق .	٥	٤	٣	٢	١
٦٦	لدى القدرة للتخطيط لمستقبلى .	١	٢	٣	٤	٥
٦٧	أشعر أن الحياة لها قيمة .	١	٢	٣	٤	٥
٦٨	أهدافى واضحة ومحدده .	١	٢	٣	٤	٥
٦٩	الأمور تعقدت بشكل كبير فى العالم بحيث لم أعد أفهم ما يدور فيه فعلا .	٥	٤	٣	٢	١
٧٠	أعتقد أن لا شىء يستحق التفكير فيه أكثر من ذاتى .	٥	٤	٣	٢	١
٧١	إذا وجدت بين مجموعة من الناس أشعر اننى لست غريبة عنهم .	١	٢	٣	٤	٥
٧٢	من معاشرتى للناس تبين أنه لا داعى للتمسك بالقيم	٥	٤	٣	٢	١
٧٣	أشعر أن حياتى تسير كما أريد .	١	٢	٣	٤	٥
٧٤	ينتابنى احساس عميق بأن اهدافى ليس لها قيمة .	٥	٤	٣	٢	١
٧٥	أعيش دون التخطيط لمسقبلى .	٥	٤	٣	٢	١
٧٦	أشعر دائما بالملل .	٥	٤	٣	٢	١
٧٧	أعتقد أننى أفضل من غيرى فى كل شىء .	٥	٤	٣	٢	١
٧٨	أشعر اننى غريبة حتى عن نفسى .	٥	٤	٣	٢	١
٧٩	غالبا لا خالف القيم لكى أتفوق على غيرى .	١	٢	٣	٤	٥
٨٠	هناك تناقض بين افكارى وبين سلوكى الفعلى .	٥	٤		٢	١
٨١	لا تغمرنى الفرحة لما احققه من نجاح مهما كان عظيما .	٥	٤	٣	٢	١
٨٢	الحياة تبدو دائما رتيبة .	٥	٤	٣	٢	١
٨٣	العبارات المستخدمة في حياتنا لم يعد لها معنى .	٥	٤	٣	٢	١
٨٤	أفضل عدم مشاركة الآخرين في همومى .	٥	٤	٣	٢	١

غير موافق مطلقاً	غير موافق	بين بين	موافق	موافق تماماً	العبارات	رقم العبارة
٥	٤	٣	٢	١	أشعر بالفخر لاننى أنتسب لوطنى .	٨٥
١	٢	٣	٤	٥	أوافق القول أن الغاية تبرر الوسيلة حتى لو كانت غير مشروعة .	٨٦
١	٢	٣	٤	٥	أ شعر اننى مقيدة في الحياة .	٨٧
١	٢	٣	٤	٥	المحيطون بى دائما يسخرون منى .	٨٨
٥	٤	٣	٢	١	من الضرورى أن يكون لنا أهداف في هذه الحياة .	٨٩
٥	٤	٣	٢	١	بالرغم من أن حياتى مليئة بالفشل الا أنى أحاول أيجاد معنى لها .	٩٠
١	٢	٣	٤	٥	مصلحتى فوق كل أعتبار .	٩١
١	٢	٣	٤	٥	أشعر غالبا أننى وحيدة .	٩٢
٥	٤	٣	٢	١	ينبغى للإنسان أن يحاول الحصول على ما يجده أمامه	٩٣
١	٢	٣	٤	٥	أترك العمل غالبا بمجرد ظهور أى مشكلة أو صعوبة فيه .	٩٤
٥	٤	٣	٢	١	آرائى لها قيمة في الوسط الذي أعيش فيه .	٩٥
٥	٤	٣	٢	١	معرفتى للهدف يساعدنى على مواجهة الصعاب .	٩٦
١	٢	٣	٤	٥	أشعر دائما بأننى بائسة .	٩٧
١	٢	٣	٤	٥	الجأ غالبا للوم نفسى على كل تصرف أقوم به .	٩٨
٥	٤	٣	٢	١	أشعر بالامتنان لأننى أنتمى لأسرتى .	٩٩
٥	٤	٣	٢	١	أعتقد أن القيم ضرورة لتنظيم الحياة .	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	أشعر اننى غير قادرة على التحكم في انفعالاتى .	١٠١
١	٢	٣	٤	٥	أعتقد أنه لا أهمية لوجودى على قيد الحياة .	١٠٢
١	٢	٣	٤	٥	أشعر أن مستقبلى غامض .	١٠٣
١	٢	٣	٤	٥	أشعر أن الحياة لا داعى لها .	١٠٤
١	٢	٣	٤	٥	أحب أن أحصل لنفسى على النصيب الأكبر في كل شىء .	١٠٥

٤ ـ مفتاح التصحيح لمقياس الطمأنينة النفسية

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
١	أفضل عادة أن أكون بين الناس على أن أكون بمفردي	١	٢	٣	٤
٢	أتصالاتي الاجتماعية تشعرني بالارتياح .	١	٢	٣	٤
٣	أفتقر إلى الثقة بالنفس .	٤	٣	٢	١
٤	أشعر بأنني أتلقى قدرا كافيا من المديح والثناء .	١	٢	٣	٤
٥	أشعر غالبا أنني مستاء من الدنيا .	٤	٣	٢	١
٦	أرى إن الناس يميلون إلي بالقدر الذي يميلون به إلى غيري .	١	٢	٣	٤
٧	أتكدر لفترة طويلة من جراء مواقف أصابتي فيها الاهانة .	٤	٣	٢	١
٨	أجد الراحة إذا خلوت إلى نفسي .	٤	٣	٢	١
٩	أنا على وجه العموم شخص غير اناني .	١	٢	٣	٤
١٠	أميل إلى تجنب المواقف غير السارة بالهرب منها .	٤	٣	٢	١
١١	أشعر بالوحدة غالبا حتى وأنا بين الناس .	٤	٣	٢	١
١٢	أشعر أن حظي في الحياة حظ عادل .	١	٢	٣	٤
١٣	أتقبل عادة النقد الذي يوجهه لي أصدقائي .	١	٢	٣	٤
١٤	أيأس وتهبط همتي بسهولة .	٤	٣	٢	١
١٥	أشعر عادة بالود نحو أغلب الناس .	١	٢	٣	٤
١٦	أشعر كثيرا بأن الحياة لا تستحق أن يحياها الإنسان .	٤	٣	٢	١
١٧	أنا متفائل بصفة عامة .	١	٢	٣	٤
١٨	أعتبر نفسي عصبي المزاج إلى حد ما .	٤	٣	٢	١
١٩	أنا شخص سعيد بصفة عامة .	١	٢	٣	٤
٢٠	أنا في العادة واثق من نفسي بدرجة كافية .	١	٢	٣	٤
٢١	أشعر بالحرج والحساسية في كثير من الاحيان .	٤	٣	٢	١
٢٢	أميل إلى الشعور بعدم الرضا عن نفسي .	٤	٣	٢	١
٢٣	أشعر بهبوط في حالتي النفسية .	٤	٣	٢	١
٢٤	عندما أقابل الناس لأول مرة أشعر انهم لن يميلوا الي .	٤	٣	٢	١
٢٥	أثق بنفسي إلى درجة كافية .	١	٢	٣	٤

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
٢٦	**يمكنني أن أثق في معظم الناس .**	١	٢	٣	٤
٢٧	**أشعر أن لي نفعا وفائدة في الحياة .**	١	٢	٣	٤
٢٨	**يمكنني عادة أن أحسن التعامل مع الناس .**	١	٢	٣	٤
٢٩	**أقضي وقتا كثيرا في القلق على المستقبل .**	٤	٣	٢	١
٣٠	**أشعر عادة بالصحة والقوة .**	١	٢	٣	٤
٣١	**أنا متحدث جيد (أجيد التعبير عن آرائي) .**	١	٢	٣	٤
٣٢	**عندي شعور بأني عبء على الآخرين .**	٤	٣	٢	١
٣٣	**أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري .**	٤	٣	٢	١
٣٤	أبتهج عادة لما يحصل عليه الآخرون من سعادة أو حظ حسن .	١	٢	٣	٤
٣٥	**أشعر كثيرا أن الآخرين يهملونني في أمور يجب أن أدعى لها .**	٤	٣	٢	١
٣٦	**أميل إلى أن أكون شخصا كثير التشكك .**	٤	٣	٢	١
٣٧	**أنظر إلى العالم عادة على أنه مكان مناسب للحياة والعيش .**	١	٢	٣	٤
٣٨	**يتكدر مزاجي بسهولة .**	٤	٣	٢	١
٣٩	**أفكر في نفسي كثيرا .**	٤	٣	٢	١
٤٠	**أشعر أنني أعيش كما أشتهي لا كما يشتهي شخص آخر**	١	٢	٣	٤
٤١	**حينما تسوء الأمور أشعر بالاسف والاشفاق على نفسي**	٤	٣	٢	١
٤٢	**أشعر بأنني شخص ناجح في العمل أو الوظيفة .**	٤	٣	٢	١
٤٣	**أدع الناس عادة يرونني على حقيقتي .**	١	٢	٣	٤
٤٤	**أشعر انني غير متوافق مع الحياة .**	٤	٣	٢	١
٤٥	**أسير في حياتي وأنا أفترض أن الأمور ستنتهي على ما يرام .**	١	٢	٣	٤
٤٦	**أشعر أن الحياة عبء ثقيل .**	٤	٣	٢	١
٤٧	**يضايقني الشعور بالنقص .**	٤	٣	٢	١
٤٨	**أشعر عامة بأنني في حالة طيبة .**	١	٢	٣	٤
٤٩	**أحسن التعامل مع أفراد الجنس الآخر .**	١	٢	٣	٤
٥٠	**تلح على فكرة أن الناس يراقبونني في الشارع .**	٤	٣	٢	١

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
٥١	تجرح مشاعري بسهولة .	٤	٣	٢	١
٥٢	أشعر بأنني مستقر ومطمئن في هذا العالم .	١	٢	٣	٤
٥٣	أنا من الاشخاص القلقين فيما يتعلق الأمر بذكائي .	٤	٣	٢	١
٥٤	يشعر الناس وهم معي بالطمأنينة وعدم التوتر .	٤	٣	٢	١
٥٥	لدي خوف مبهم من المستقبل .	٤	٣	٢	١
٥٦	أتصرف عادة تصرفات طبيعية .	١	٢	٣	٤
٥٧	أشعر عموما بأن حظي حسن .	١	٢	٣	٤
٥٨	طفولتي كانت سعيدة	١	٢	٣	٤
٥٩	لي عدد كبير من الأصدقاء الحقيقيين .	١	٢	٣	٤
٦٠	أشعر بقلة الارتياح في أغلب الاوقات .	٤	٣	٢	١
٦١	أخاف من المنافسة عادة .	٤	٣	٢	١
٦٢	بيئتي المنزلية سعيدة .	١	٢	٣	٤
٦٣	أقلق بدرجة زائدة بسبب مكروه يتحمل وقوعه .	٤	٣	٢	١
٦٤	كثيرا ما أتضايق من الآخرين وبدرجة كبيرة .	٤	٣	٢	١
٦٥	أشعر عادة بالرضا والقناعة .	١	٢	٣	٤
٦٦	كثيرا ما يتحول مزاحي من السعادة الشديدة إلى حزن شديد .	٤	٣	٢	١
٦٧	أشعر بأني محترم من الناس بصفة عامة .	١	٢	٣	٤
٦٨	أستطيع أن أعمل في انسجام مع الآخرين .	١	٢	٣	٤
٦٩	أشعر أنني عاجز عن السيطرة على مشاعري .	٤	٣	٢	١
٧٠	أشعر أحيانا أن الناس يسخرون مني .	٤	٣	٢	١
٧١	أنا شخص مسترخ بصفة عامة ولست متوترا .	١	٢	٣	٤
٧٢	أعتقد أن الدنيا تعاملني معاملة طيبة .	١	٢	٣	٤
٧٣	يضايقني أن ما يجري حولي أو يحدث لي ليس حقيقيا .	٤	٣	٢	١
٧٤	تعرضت كثيرا للاحتقار .	٤	٣	٢	١
٧٥	أعتقد أنه كثيرا ما ينظر الي على أنني شاذ .	٤	٣	٢	١

إهداء

يهدي الباحث رسالته إلى كافة أفراد أسرته ، لمساعدتهم له ، وتوفير الجو المناسب لدراسته ، وتحملهم فترات غيابه عنهم في سبيل طلب العلم .

إلى كل طالب علم ....

إلى كل صديق ....

إلى الوطن الغالي ....

شكر وتقدير

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم . وبعد :

فلا يسعني وقد وفقني الله سبحانه إلى إنجاز هذا البحث إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الذين كانت أياديهم - بعد الله - عوناً لي على القيام به ، حيث لم يكن ذلك ممكناً دون هذا العون الذي لقيته منهم جميعاً ، وفي مقدمتهم المشرف على الرسالة الدكتور صالح بن عبد الله أبو عباة الذي كان لإرشاده وتوجيهاته ونصائحه الأثر الواضح المفيد على العمل وإنجازه ، وإلى أساتذتي في قسم العلوم الاجتماعية الذين لم يبخلوا أيضاً في تقديم كل مساعدة ومعونة لي وهم : الأستاذ الدكتور عبد العاطي أحمد الصياد والدكتور أحسن مبارك طالب والدكتور طه النور والدكتور يوسف بريك والدكتور عبد الحفيظ مقدم والدكتور سعيد بن عبد الله دبيس من جامعة الملك سعود .
كما أتقدم بالشكر بخالص الشكر إلى الدكتور فهد بن عبد الله الدليم من جامعة الملك سعود الذي أذن لي باستخدام " مقياس الطمأنينة النفسية " الذي أعده سعادته وإلى الدكتورة - الفاضلة - سميرة حسن أبكر الأستاذ المساعد بكلية التربية للبنات بجدة التى سمحت لي باستخدام " مقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية " و مكنتني من الاطلاع على بعض البحوث العلمية التى تتعلق بموضوع الدراسة حيث زودتني بهذه الموضوعات ولا يفوتني أيضاً أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى الدكتور محي الدين محمد سيد أحمد أستاذ الإحصاء المساعد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على مساعدته في إجراء التحليل الإحصائي للبيانات وتعليمي وإلى الدكتور محمد الحمومي الذي أمدني بالبحوث الأجنبية التى أعانتني في إعداد الرسالة ، وإلى جميع الأساتذة الأجلاء الذين تعاونوا معي في تطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة من الطلاب في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

ولا أنسى الشكر الجزيل لكلاً من : الدكتور موسى المشهداني وأيضاً الأخ إبراهيم العقيلي والأخ ماهر العقيلي وأحمد عيسي عبدالله والد لما قدموا لي من الخدمات .

ولا أنسى أن أشكر ولدي شادي وفادي الدارسين في قسم علم النفس على مساهمتهم في تطبيق الدراسة على عينة البحث في الجامعة . وإلى زوجي العزيزة التى تحملت تكاليف إنشغالي عنها وعن الأبناء في إعداد الرسالة وأبنائي الذين عانوا من هذا الانشغال وتحملوه .

أما أخي سليمان عوض الشيخ فله شكر خاص معطر بالوفاء لوقوفه معي في الظروف الصعبة التى واجهتني .

أما أعظم الشكر بعد شكر الله سبحانه وتعالي فأقدمه إلى حكومة خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ والأمراء والمسؤولين الذين يرعون العلم وأهله ويعملون على توفير سبل النجاح للدارسين والباحثين والطلاب في كل المجالات وخاصة توفير المصادر من خلال المكتبات العامة ومراكز البحوث والمعلومات مثل : مكتبة الملك فهد الوطنية ومكتبة الملك عبد العزيز العامة ومركز الملك فيصل للبحوث ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتكنولوجيا وإلى العاملين في هذه المؤسسات على ما يقدمونه من خدمات جليلة من أجل تذليل الصعوبات والعقبات التى تواجه الباحثين والدارسين .

وإلى كل من قدّم لي خدمة أو مساعدة أو توجيه ممن لم تسعفني الذاكرة بذكر أسمائهم خالص الشكر والثناء والاعتذار . داعياً الله سبحانه أن يجزى الجميع خير الجزاء وأن يسدد خطانا جميعاً على طريق التوفيق والنجاح إنه سميع مجيب .

الطالب

عادل محمد بن محمد العقيلي

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
ملخص الرسالة	أ
الإهداء	ج
كلمة الشكر	ح
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
فهرس الملاحق	س
الفصل الأول	١
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٤
أهمية الدراسة	٥
أهداف الدراسة	٥
مفاهيم الدراسة	٦
حدود الدراسة	٨
الفصل الثاني	٩
الاطار النظري	١٠
اولاً : مفاهيم ومصطلحات	١٠
١ ـ مفهوم الاغتراب	١٠
أ ـ الاغتراب في اللغة	١٠
ب ـ الاغتراب في الاصطلاح	١٠

الصفحة	الموضوع
١٣	ج ـ المعالجة النظرية لمفهوم الاغتراب في ضوء النظريات النفسية
١٥	د ـ النظرة لمفهوم الاغتراب في ضوء التصور الإسلامي
١٩	هـ ـ الشباب والاغتراب
٢١	و ـ الاغتراب وظاهرة الارهاب في عصر العولمة
٢٢	ي ـ أنواع وأشكال الاغتراب
٢٣	٢ ـ مفهوم الأمن النفسي
٢٣	أ ـ مفهوم الأمن النفسي
٢٥	ب ـ المعالجة النظرية لمفهوم الأمن النفسي في ضوء النظريات النفسية
٣٠	ج ـ النظرة لمفهوم الأمن النفسي في ضوء التصور الإسلامي
٣٣	٣ ـ النظرة المتعمقة لعلاقة الاغتراب بالأمن النفسي
٣٤	ثانياً : الدراسات السابقة
٤٩	النظرة النظرية الفكرية لموضوع الاغتراب والأمن النفسي
٥٣	أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدرسلت السابقة
٥٦	التعليق على الدراسات السابقة
٥٨	فروض الدراسة
٦٠	**الفصل الثالث**
٦١	اولاً : منهج الدراسة
٦١	ثانياً : مجتمع الدراسة
٦١	ثالثاً : عينة الدراسة

الموضوع	الصفحة
رابعاً: الأدوات المستخدمة في الدراسة	٦٣
١ـ مقياس الاغتراب	٦٣
٢ ـ مقياس الطمأنينة النفسية	٧٣
خامساً : الاساليب الإحصائية	٧٩
الفصل الرابع	٨٠
نتائج الدراسة ومناقشتها	٨٠
مناقشة النتائج	١٠٤
الفصل الخامس	١١٠
ملخص النتائج	١١١
توصيات ومقترحات	١١٢
دراسات وبحوث مقترحة	١١٣
قائمة المراجع	١١٤
المراجع العربية	١١٥
المراجع الأجنبية	١٢٧
الملاحق	١٢٨

فهرس الجداول

رقم الجدول وموضوعه	رقم الصفحة
جدول (١) الوحدات التعليمية وأقسامها الدراسية في الرياض	٦١
جدول (٢) توزيع أفراد العينة على حسب الكليات والأقسام	٦٣
جدول (٣) يوضح بنود مقياس الاغتراب وعدد عباراته	٧١
جدول (٤) انتشار الاغتراب على المقاييس الفرعية لمقياس الاغتراب المستخدم	٧٢
جدول (٥) الدرجة (ت) والدرجة الخام المقابلة لها	٧٨
جدول (٦) ظاهرة الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة	٧٨
جدول (٧) يوضح الفرق في ظاهرة الاغتراب تبعاً للكلية	٨٠
جدول (٨) يوضح تحليل التباين ظاهرة الاغتراب حسب الصفوف الدراسية	٨٣
جدول (٩) يوضح الفرق في ظاهرة الاغتراب تبعاً لنوع السكن	٨٥
جدول(١٠) يوضح تحليل تباين ظاهرة الاغتراب حسب الحالة الاجتماعية	٨٧
جدول (١١) يوضح تحليل تباين ظاهرة الاغتراب حسب التحصص الأكاديمي	٨٩
جدول (١٢) يوضح تحليل تباين ظاهرة الاغتراب حسب العمر	٩٢
جدول (١٣) العلاقة بين الاغتراب و الطمأنينة النفسية	٩٤
جدول (١٤) يوضح الفرق في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً للكلية	٩٥
جدول (١٥) يوضح الفرق في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً للصفوف الدراسية	٩٦
جدول (١٦) يوضح الفرق في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً لنوع السكن	٩٨
جدول (١٧) يوضح الفرق في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً للحالة الاجتماعية	١٠٠
جدول (١٨) يوضح الفرق في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً للتخصص الأكاديمي	١٠١
جدول (١٩) يوضح الفرق في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً للعمر	١٠٢

فهرس الأشكال

رقم الشكل وموضوعه	رقم الصفحة
شكل (١) التقسيم الهرمي للحاجات عند ماسلو	٢٨

فهرس الملاحق

١ ـ مقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية	١٢٩
٢ ـ مقياس الطمأنينة النفسية	١٣٦
٣ـ مفتاح التصحيح لمقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية	١٤٠
٤ ـ مفتاح التصحيح لمقياس الطمأنينة النفسية	١٤٦
٥ ـ خطاب سعادة : عميد كلية الدراسات العليا إلى عميد كلية العلوم الاجتماعية	١٥٠
٦ـ خطاب سعادة : عميد كلية الدراسلت العليا إلى عميد كلية اللغة العربية	١٥٢
٧ ـ خطاب سعادة : الدكتور فهد عبد الله الدليم	١٥٤
٨ ـ خطاب سعادة : الدكتورة سميرة حسن أبكر	١٥٦